
صباح الخير
العدد ٣٥٤ السنة السابعة الثمن ٤٠ مليما
الخميس ١٨ أكتوبر سنة ١٩٦٢



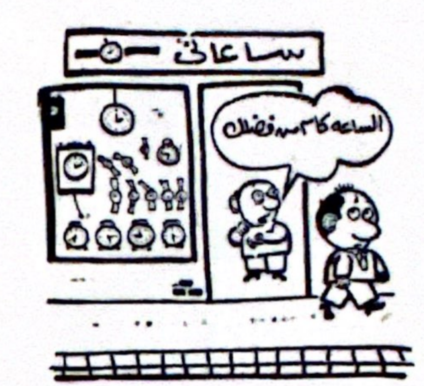

الهانم لخدامتها ـ شوفي اشتريتلك ايه .. !!







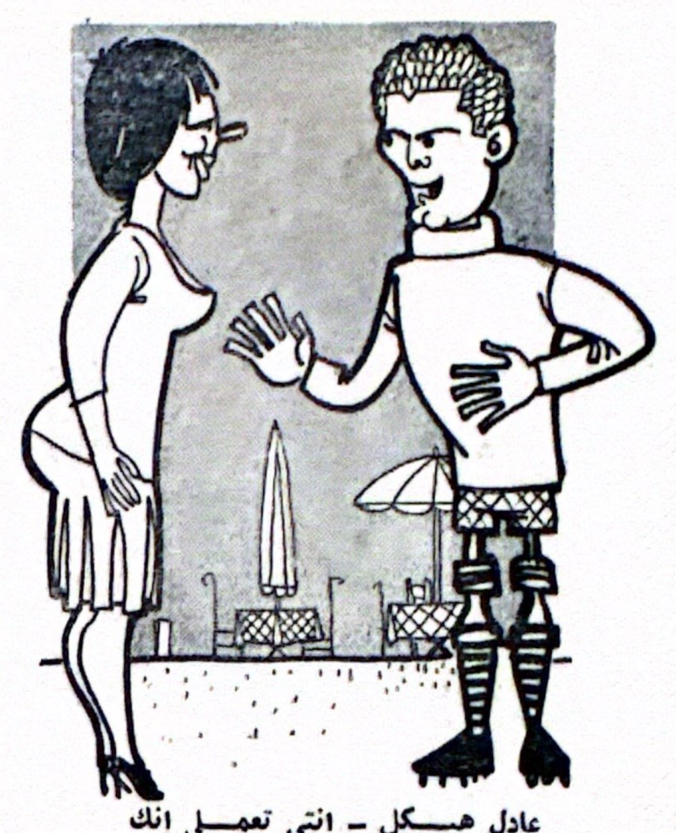



«.....»


صباح الخير
أسستها: فاطمة اليوسف
تصدر عن مؤسسة روزاليوسف
رئيس مجلس الإدارة
إحسان عبد القدوس
رئيس التحرير
فتحى غانم
الإدارة والإعلانات
٨٩ شارع قصر العينى . القاهرة
تليفونات
٢٠٨٨٥ - ٢٠٨٨٦ - ٢٠٨٨٧
٢٠٨٨٨ - ٢٢٨٦٨
مكتب إسكندرية . ناصية شارع شريف وكنيسة دبانة ت ٢٧٢٤٠

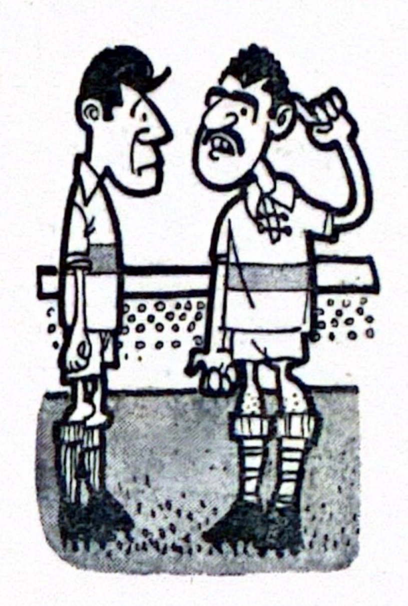


عادل هيكل ـ انتى تعملى انك الكورة وأنا أترمى عليكى علشان يقولوا باتمرن ...



كابتن لطيف ـ ياسلام ياولاد .. الماتش ابتدا والولد شاط الكورة .. شاط الكورة مش معناها طلع ريحة شياط .. لا .. شاط يعنى خبط الكورة ببوز الجزمة بتاعته وبوز الجزمة يعنى مش بقها .. طبعا لا لان الجزمة لوكان لها بق .. كانت كلت الكورة .. مش كده ولا ايه .. والآن انتهى الماتش ..



ـ اشمعنى انا لما جت الكورة فى ايدى حسبوها « هاندز » وبقية اللعيبة لما بتيجى فى رجلهم ليه مابيحسبوهاش « جز » ..!!



ننتظر زيادة خطيرة فى ايرادات النادى الاهلى بعد القرار الذى اتخذه بخصم جنيه على كل لاعب من لاعبيه فى المباراة التى يخسرها النادى

خبر



شكرا لله على ان لى اهلا ، وبيتا .. وعنوانا .. وبطاقة شخصية .. وان قلم الحوادث فى اى مكان يستطيع ان يتعرف على شخصيتى وعنوانى ..

اقول هذا بمناسبة الكلام عن حكاية جاد الرب عوضين الشقى الهارب من اللومان .. الذى عاش حياته بلا عنوان يتنقل بين كهوف المقطم وتلال زينهم ومقابر الامام .. ومعه بندقية تومى ولفافة بها بصل وخبز جاف ومحفظة عامرة بمئات الجنيهات .. كلها غير قابلة للصرف .. فلابد لجادالرب اذا اراد ان يصرف مامعه ان يذهب بشخصه الى الناس .. والناس سوف يبلغون عنه لخوفهم او لطمعهم فى مكافأة وسوف ينتهى جاد الرب الى اللومان من جديد ، لامفراذن من الاختفاء ، والحياة على التلصص والنهب والقتل وتكديس النقود بلا جدوى ..

ولو ان البوليس عثر على جاد الرب وارداه قتيلا برصاصة لظهر اسم جاد الرب بالعناوين الحمراء على عشرات الاعمدة فى كل الصحف .. ولظهرت جثته فى التليفزيون وقصته فى السينما .. ولاصبح

مصطفى محمود




رواية تروى .. كما حدث للسفاح المعروف ..

ولكن جاد الرب كان اذكى من السفاح .. واسرع منه فى التقاط بندقيته التومى وقتل اى شبح يقترب منه .. واقدر منه على تفادى خطوات رجال الشرطة ..

وبهذا نجح فى الانتقال فى خفة الفهد من مكان الى مكان دون ان يلحظه احد .. وكان على راسه طاقية الاخفاء .. واستطاع ان يعيش حياته كلها .. نكرة ... بلا عنوان .. بلا اهل .. بلا اصدقاء ..

كانت صديقته الوحيدة هى البندقية التومى .. وكان رفيق ايامه ولياليه ذراعه اليمنى .. ولا شىء غير هذا ..

ولكن الموت قضاء مكتوب على كل العباد بلا تعرفه .. حتى الذين فى ذكاء جاد الرب يموتون ... بدون البوليس .. وبدون ان يبلغ عنهم احد .. وبدون ان يراهم احد .. بضغط الدم .. او الشيخوخة .. او بدون اى سبب معروف ..

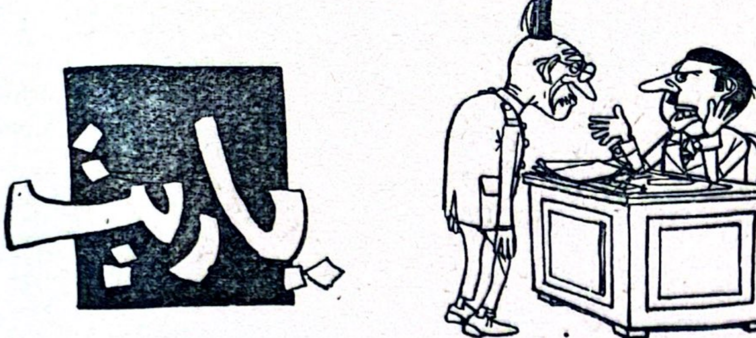
كل واحد لابد ان يموت ..

ولهذا كان لابد لجاد الرب ان يموت حينما وافاه اجله ..





ولى العهـــد – بابا ..
أنا تعبت وعاوز أقعد
تســمح تموت ..!!





الموظف للساعى – خليك طموح واشتغل.. ومصيرك تترقى..!!




بدون كلام ..!!

وقد مات جاد الرب بالســكتة القلبية بعد ان اكل خمسة ارغفة وفحل بصـــل وعشر خرطات من الجبن القريش ..

والذين عثروا عليه فى الصباح على ساحل روض الفرج لم يعرفوه .. ونقطة اسعاف روض الفرج لم تتعرف عليه ولم تجد معه أوراقا او بطاقة شخصية تدل على حقيقته

وكعادته كان يخفى البندقيـــة التومى والمحفظة التى بها مئـــات الجنيهات فى مكان لا يعرفه احـــد سواه .. وهكذا لم يعثر معه على اى شىء يدل على صناعته او بلده او شخصيته ..

وضابط نقطة روض الفرج الذى عين حديثا لم يستطع ان يتعرف عليه وهكذا ظل يتنقل من يد الى يد حتى وصل الى مشرحة القصر العينى وظل فى مشرحة القصر العينى محفوظا فى الثلاجة اياما ..

ولما لم يتقدم احد للتعرف عليه أو استلامه .. قيد فى دفتر المشرحة على انه ميت بلا اهل ..

وهكذا انتقل من مشرحة المستشفى الى مشرحة كليـــة الطب حيث حقن بمادة حمراء ووضـــع فى حـــوض مـلء بالفورمالين وجهـــز كعشرات أمثاله ليدرس عليه طلبة الطب مادة التشريح ..

وحول جثـــة جاد الرب تجمع اثنان وثلاثون طالبا يدرسون فى السنة الاولى بالمشرحة .. أربعة حول كل جزء من الجثة ..

وفاز جاد الرب بمعاملة مماثلة لزملائه العشرين الممددين فى صفين الى جواره .. ولم يلحظ أحد انه المجرم العتيد الهارب من اللومان

وقام الطلبة الاثنـــان والثلاثون بسلخ جلده بروح علمية صافيـــة .. وبلا تحامل ..

وبعد ان تعقبوا العروق الكثيرة المنتشرة تحت جلده .. شقوا لحمه بحثا عن عضلاته ..

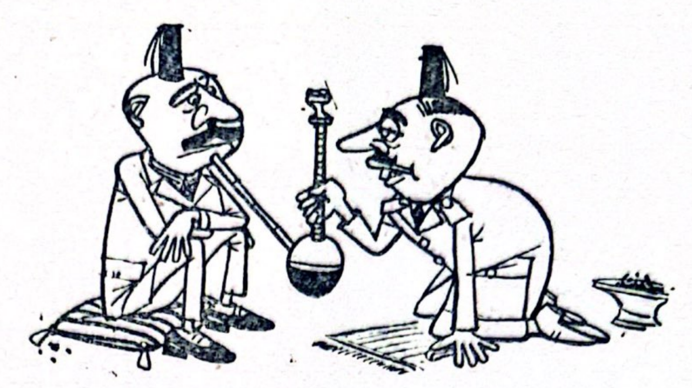
وكانت عضـــلاته الغليظة مدار حديث .. ومحل ملاحظة بين الاستاذ المشرف وطلبته الاثنين والثلاثين .. وقال الاستاذ فى دهشة .. باين عليه صعيدى ..

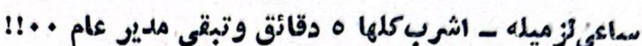
وبالطبع احتج الطلبة الصعايدة ولكن المسألة لم تزد على ملاحظة .. عاد بعدها الطلبة الاثنـــان والثلاثون ينكبون على المائدة الرخامية .. ويقطعون فى لحم جاد الرب ..

وما كادت تمضى آيام معـدودة حتى تفرق جاد الرب على عدة موائد .. وكنت ترى اثنـــين فى ركن يتداولان على ساقه .. واثنين فى ركن آخر ينقعان ذراعه فى حوض .. واثنين فى ركن ثالث يتناقشان حول كبده .. واربعة فى الوسط يتقاسمون كليته .. واربعة آخرين يقطعون عظامه بمنشار ..

وكان من عادة طـــالب وقح ان يطفىء سيجارته فى فمه .. فى فم جاد الرب .. وكأنه طفاية سجاير .. وبالطبع لم يكن ذلك الطالب يعلم حقيقـــة ذلك الفم .. ولا شخصية صاحبه .. ولم يكن يدرك انه لو كان فعل هذا فى حيـــاة الرجل لاصبح هو وعائلته طعـــاما للرصاص فى غمضة عين .. وكان ايضا يجهل قوانين المشرحة واخلاقها التى تقضى بأن يقوم الطالب بتشريح جثة الميت باحترام بغية العلم فقط لا بغية التريقة ..

ولكن امر هذا الطالب لا يهمنا وما يهمنا هو امر جاد الرب .. وفى الحقيقة لم يكن جاد الرب يهتم كثيرا .. والحال كان يستوى عنده سواء اطفا الطالب سيجارته فى فمه او فى اى طفاية .. فهو قد ترك نفسه تماما لتتوزعه عشرات الموائد .. وليستقر كل عضو من اعضائه فى حـــوض .. او طبق .. او برطمان .. ولو وضع على خازوق .. لما اعطى بالا للحكاية ..



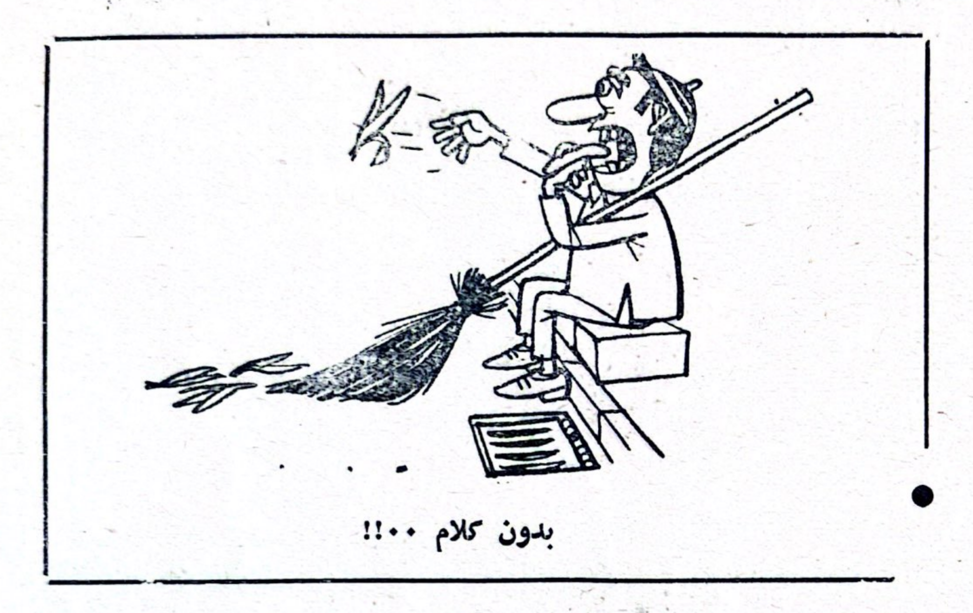


ساعى لزميله ـ اشرب كلها ٥ دقائق وتبقى مدير عام ..!!

( فى السجن )



الشاويش ـ أنا ماسمحلكش تكلمنى بالطريقة دى .. امشى اطلع بره ..!!



بدون كلام ..!!

حتى بعد شهور .. حينما تحول جاد الرب الى فتافيت .. وسلخ .. وقصاصات .. ثم احتواه برميل القمامة الذى يخرج به عم فهمى كل يوم من المشرحة ليدفنه فى مكان ما .. لم يعبأ جاد الرب كثيرا بالمكان الذى تبعثرت فيه نفاياته ..

ولكن الذى أثار كلاما كثيرا .. وفتح تحقيقا .. كان هو الاستاذ المشرف حينما ابلغه الطلبة انهم لم يعثروا على المخ بالجثة ..

وكالعادة اتجه شك الاستاذ الى عم فهمى حارس الجثث .. فهو وحده الذى يتسلم الجثث ويوقع باستلامها .. وهو الذى يجهزها .. وهو الذى يضعها فى المخزن برقم وأرشيف ..

ـ فين راح المخ ياعم فهمى .. الطلبة مالاقوش المخ فى الجثة

ـ والله يابيه انا استلمتها كده .. لازم هو مولود كده .. من غير مخ ..

ـ ازاى بقى .. وحايعيش ازاى العمر ده كله من غير مخ .. انت حاتستغفلنى ياعم فهمى .. دنا دكتور ياأخى ..

ـ والله يابيه انا اعرفش .. انا استلمته كده .. وانا حاخد المخ اعمل به ايه ..

وكالعادة لم يستطع الاستاذ ان يخرج بحق او باطل من عم فهمى ..

واذا كان لابد للقارىء ان يعرف ماذا حدث لما تبقى من جاد الرب .. فانه ليس سرا بين الطلبة ان عم فهمى احيانا يبيع الامخاخ لقاء عشرين قرشا للمخ الواحد ... وخاصة لمن يطمئن لهم من الطلبة وللراسبين الذين يعيدون السنة .. ليذاكروا عليه فى منازلهم .. وهى امخاخ يحصل عليها سرقة بالطبع ..

وهكذا وصل مخ جاد الرب المجرم الذكى الفذ الذكاء الذى استطاع ان يدوخ البوليس الى يدى الطالبين الشقيقين أحمد ومحمد .. واستقر امامهما مشطورا الى نصفين ... ومضت اناملهما تعبث فى تلافيفه

واستغرقا فى الدرس والقراءة حتى منتصف الليل .. حينما تمطأ احمد فى تعب وقال وهو يلتمس لحظة ترويح ..

ـ ياسلام لو الواحد يعمل ساندويتش من المخ العجالى ده ..

ـ اعوذ بالله .. اظن لو كان الواحد بيموت م الجوع مش حاياكل من الساندويتش المهبب ده أبدا ..

وضحك أحمد ضحكة شاحبة .. وامسك بالمخ متسائلا :

ـ ياترى بيجيبوا الميتين دول كلهم منين .. معقول اهالى الناس دول بسيبوهم يتبهدلوا كده ..

ـ ماهم مالهمش اهالى .. كل الميتين اللى فى مشرحة قصر العينى مجهولين مالهومش اهالى ..

ـ غريبة ..

وأخذ يتمطأ من جديد .. وخطر له أن يدس فى جيبه بحثا عن بطاقته ليتأكد من وجود اسمه وعنوانه فى البطاقة .. ولكنه شعر بسخافة هذا الخاطر ..

ومضى يفرك عينيه ويحاول ان يحصر ذهنه فى الكتاب المفتوح .. ويرشف الشاى الساخن فى رشفات مسموعة ليبعد شبح النعاس .. وأمسك بالمشرط ليقطع فى المخ عدة قطاعات .. طولية .. وعرضية ..

●●●

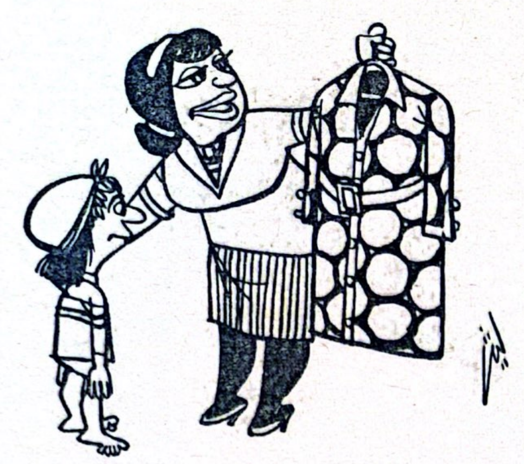
وانتهى امر جاد الرب فى تلك الليلة .. فقد تحول مخه الى نفايات .. وجذاذات ..

ولم يبق شىء من الرجل الذى دوخ البوليس ثلاثين عاما ..

مصطفى محمود



– ماما بتسلم عليكي وبتقولك سلفينا وابور الجاز وكنكه وشوية بن ومعلقه وفنجانين وكبايتين ميه صاقعة وصينية والخدامة بتاعتكم لان عندنا ضيوف



الهانم للخدامة – تشدى حيلك وتتشطرى وتسمعى الكلام وتاخدى بالك من البيت والعيال والكنس والمسح ولما تكبرى أديلك الفستان ده ..!!

# اعترفوا لي

مصطفى محمود

أنا طبيب شاب في الثلاثين من عمري .. ومنذعام تقريبا اى عندما كنت في التاسعة والعشرين أحببت بنت خالي وكان عمرها في ذلك الوقت ستة عشر عاما .. وقد بادلتني الحب بقوة وعنف حتى لقد خيل لي أنها تعبدني .. وقد اتفقنا على الزواج .. واصبح ذلك الامر معلوما لدى جميع أفراد الاسرة .. وأخذت اذهب لزيارتها كل يوم .. وانتهز فرصه انفرادى بها وأقبلها .

وعندما بدأت علاقة الحب بيننا قلت لها .. انا لا يهمني ماضي المرأة .. وانما الذي يهمني هو الحاضر والمستقبل .. فقالت لي اذن سوف أقص عليك غرامياتي الماضية .. وبدأت تقول انها عندما كانت في الرابعة عشرة احبت شابا من غير دينها كان طالبا بالمدرسة المجاورة لمدرستها وكان ينتظرها امام باب المدرسة ويسير معها في الطريق .. ولم يحدث بينهما غير هذا .. الى ان انكشف امرها لدى اهلها فباعدوا بينها وبين هذا الشاب .. وعندما اصبحت في الخامسة عشرة أحبت شابا آخر من دينها كانت تقابله مرة كل أسبوع .. وذات مساء عندما كان يسير معها في طريق مظلم احتضنها وقبلها فصفعته على وجهه .. وبعد مدة صفحت عنه .. وأثناء سيرهما في الطريق المظلم عاد فاحتضنها وقبلها .. وفي هذه المرة لم تغضب .. ولم تصفعه .. ثم علم اهلها بعلاقتها بهذا الشاب فباعدوا بينهما ..

كل هذا حدث قبل ان يولد الحب بيننا .. وقد غفرت لها هذه الاخطاء وقلت لها ان الذى يهمني هو ان تظل مخلصة لي ولا تنظر الى أحد غيري ودامت علاقة الحب العنيف بيننا سنة كاملة . وكنا على وشك الزواج الى ان جاءني من يهمس في اذني بانه شاهد بنت خالي تسير في الطريق مع شاب من غيردينها يسكن بجوارها .. فذهبت اليها ثائرا حائرا وطلبت منها ان تعترف لي بكل شيء والا فهي لن ترى وجهي أبدا .. فاعترفت قائلة انهذا الشاب الذى يسكن بجوارها كان يعاكسها كلما شاهدها في الطريق .. ثم بدأت تكلمه كلما خرجت من المنزل .. وذات مساء كانت تسير معه في طريق مظلم فقبلها .. ثم بعد ذلك سافر الى الاسكندرية ولم تره بعد ذلك .. كذلك اعترفت بانها التقت مع الشاب حبيبها الأول الذى احبته وهى في الرابعة عشرة مصادفة في الطريق وكان يقود سيارته فطلب منها الركوب فركبت وذهب بها الى كازينو بالجيزة حيث قضيا نصف ساعة عادت بعدها الى المنزل .. ثم اخذت بعد ذلك تتصل به تليفونيا كل يوم دون ان تتمكن من رؤيته ..

وعندما علمت بكل هذه الاعترافات ثرت ثورة كبيرة وضربتها ضربا مبرحا وقلت لخالي ولزوجته كل ما حدث منها .. فما كان من البنت الا انتناولت كمية كبيرةمن أقراص الاسبرين تريد الانتحار .. وبعد ان اسعفناها ظلت تبكي وتقبل قدمي لمدة أكثر من ساعتين وتطلب مني ان أغفر لها .. واقسمت انها كانت طائشة .. وانها افاقت الآن وأنها تأكدت أن كل شيء تفعله في الخفاء لابد ان يعرف في يوم من الايام .. واقسمت باغلظ الايمان انها لم تحب أحدا من جميع الشباب الذين عرفتهم .. وانها تحبني لدرجة العبادة ..

وهي لا تكف عن البكاء ليل نهار منذ اكثر من اسبوعين .

وانا واثق طبعا ان علاقتها بهؤلاء الشبان لم تتجاوز القبلة .. كما اني اقدر حداثة سنها فهي الآن في السابعة عشرة .. واعرف انها تحبني بالرغم من جميع مغامراتها الطائشة .. وان كان الشك قد بدأ يساورني أخيرا .. انها ربما كانت تحب مركزي كطبيب .. وتعول كثيرا على كوني سوف أتزوج منها وافتح لها بيتا .

والآن انا في حيرة .. اذا تركتها فاني سوف ادمرها وادمر مستقبلها وخصوصا هي بنت خالي .. ونية الزواج بيننا معروفة .. واذا تزوجتها فان الشك سوف ينهش قلبي طول حياتي ..

**

لا زواج .. ما دام الشك في قلبك على هذا الحال ..

ان الاشفاق وحده لا يمكن ان يقيم بيتا .. والحب ينقلب الى عذاب مقيم طالما ان الشك يخالطه ..

● قبـــل أن يزورنا عبـد الناصر ٠٠ ●





# الوجوه القديمة مازالت في الصورة

نجاح عمر

لابد من اعتراف !

ان هذا البحث الذى بدأناه فى صبـاح الخير عن التنظيم الشعبى ، أكبر بكثـير من امكانياتنا ، فى الجهد والتفكـير ، وعـدد الصفحات التى نخصصها له ٠٠

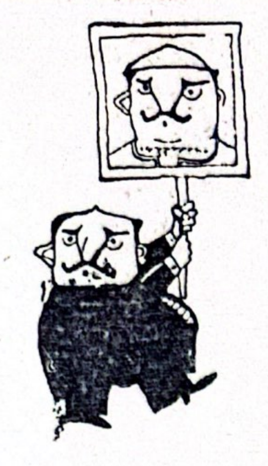
نحن لا نستطيع ان نفكر - وحدنا فيمـا يجب أن يكون ٠٠

كل ما نستطيع أن نفعـله ، هـو اثارة القضايا ، ووضع الاسئلة التى تبحث عن اجابة ، وأحيانا يكون اكتشاف السؤال ، أهم من اكتشاف الاجابة عليه ، اذ اننا عاجزون تماما عن وضع الاجابة السليمة ، أو اقتراح الاجراء الضرورى قبل أن نعرف بوضـوح وأولا ٠٠ السـؤال الذى نريد أن نسأله !

وهدفنا الاساسى - من كل هـذا - أن يشترك القارىء معنا فى التفكير ، وفى البحث عن اسـئلة ، وفى مناقشة القضايا المثارة واعلان الرأى بحرية كاملة ٠٠

ان التنظيم الشعبى الديموقراطى ، لا بد أن ينجح ٠٠

« فتحى غانم »



# لابد أن ينجح ..
# هذا التنظيم الشعبى الجديد

**الوجوه القديمة مازالت فى الصورة ..**
**الاقطاعى الذى طبق عليه قانون العزل .. ثم استثنى ..**
**المأذون الذى غير وجهه أكثر من مرة ..**
**العمدة .. الذى ورث القرية عن أجداده ..**
**الخفير .. الذى يستمد سطوته واستبداده من الملابس الرسمية ..**
**كل هؤلاء .. يستعدون من الآن للاتحـــاد الاشتراكى ..**

**فجأة أصبح هؤلاء اشتراكيين ..**
**وفجأة ـ أيضا ـ بدأوا يؤمنون بالقيـــادة الجماعية .. الكل يؤمن بالرقابة الشعبية ..**
**الكل ينادى بالقائد الذى يجب أن يخرج من القاعدة ..**
**أما مواصفات هذا القائد فالكل يضعها بحيث تنطبق عليه شخصيا ..**

**والمسكين فى كل هذا .. الفلاح ..**
**لم يفكر أحد فى البحث عن أسباب سلبيته حتى الآن ..**
**وكان علينا أن نعرف الحقيقة على الطبيعة .. نبحث عنها فى القرى .. فى الحقول .. بين الفلاحين الجهلة كما يصفونهم ..**
**واخترت قريتين من قرى القليوبية ..**
**احداهما « سنهرة » .. تخضـــع لسيطرة اقطاعى ..**
**والثانية .. « مشتهر » بدأت تتخطى مرحلة الاقطاع ..**
**وبين « مشتهر » .. و « سنهرة » نستطيع أن نتبين الكثير من الاوضاع !**

***

« سنهرة » قرية صغيرة .. لايزيد تعدادها عن الف نسمة .. تبعد عن القاهرة بأكثر من أربعين كيلو مترا .. ورغم هذا فهى بعيدة تماما عن الاحداث ..

الفلاح هناك لا يفرق بين الاتحاد القومى .. والجمعية التعاونية .. ولم يسمع بعد عن شىء اسمه الاتحاد الاشتراكى العربى ..

وهناك أيضا .. لا يستطيع الفلاح أن يفعل شيئا الا « بنفس البيه » .. « والبيه » كان يملك أربعمائة فدان .. ورث الارض ورجالها أبا عن جد .. طبق عليه قانون العزل ثم استثنى فى « سنهرة » .. أصبح العمدة ـ عمدة ـ « بنفس البيه » ..

الجمعية التعاونية أنشئت « بنفس البيه » أما الفلاح نفسه .. فهو « جاهل .. لسه **مايعرفش حاجه » ـ كما يقول البيه !! ـ**

وهناك قابلت البيه ..

رجل فى حوالى الاربعين من عمره .. أنيق جدا .. لبق جدا .. وظريف جدا .. يملك أربع سيارات .. واحدة للعزبة .. والاخرى للمركز .. والثالثة للسفر .. والرابعـــة للقاهرة ..

حضر من القاهرة خصيصا ليقابلنى . يرتدى القميص الاسبور والبنطلون .. والنظـــارة السوداء ..

فى فيلته الانيقة بالعزبة .. كان اجتماعى بالفلاحين .. اختارهم هو بمعرفته .. وأرسل اليهم أحد أتباعه .. الفلاحين عبـــارة عن . العمدة .. ونائب العمدة .. وناظر مدرســة سابق .. ومدرس المدرسة ، ورئيس وسكرتير وكاتب الجمعيـــة التعاونيـــة .. و .. و .. وباختصار « كلهم رجالتنا .. مافيش حـــد غريب » !!

بدأ **حســـن وهيب المصرى** حديثه بالاعتذار لأنه لم يعرف قبلا خبر حضورنا الا الآن فقط .. « والا كان عمل استـــعداده » .. احضر السفرجى والطباخ . وقمنا بالواجب .. كما عملنا استقبال لائق جدا !! »

جو الجلسة كان غريبا .. الجميع يجلسون فى صمت .. بعيدا عنا .. الكل لايستطيع ان يتكلم الا بعد أن ينظر للبيه .. والكل أيضا يصمت فجأة .. بمجرد سماع نقرات يد البيه على « الكرسى » .. وكل ما فعلوه القرية من خدمات .. كان « بنفس البيه » .. وشعرت بمدى الضغط النفسى الواقع عليهم بمجرد أن انتهيت سؤالى ..

◆ **عندما يأتى الرئيس لزيارة القرية .. من فى اعتقادكم يجب أن يحتفى به ؟**

قبل أن يجيب أحد من الفلاحين ارتفع صوت البيـــه :

ـ هو ده سؤال ياآنسة ؟! طبعا أنا ..

وبدأت عملية ايحاء معينة ..

أصل فيه فرق كبير بينى وبينهـم .. أنا باتكلم اربع لغـــات .. نصرانى وعربى .. يقصد « انجليزى وفرنساوى » .

ثم .. بدأ يدخل بعض الكلمات الفرنسية فى حديثه ..

أنا طبعا اللى باقوم بكل هذه المقابلات .. الفلاحين لسه جهلة .. بيخافوا يتقدموا ..

وبدأ يوجه حديثه اليهم ..

أنا اللى باقابل الوزير .. والقنصـــل .. والمأمور .. مافيش غيرى ..

و .. فهمت معنى ما يقول .. فكان سؤالى اليه هو :

◆ **سيادتك حاترشح نفسك للاتحاد الاشتراكى العربى ؟**

ـ **طبعا !!**

وأسمع صوتا آتيا من الركن البعيـــد .. الصوت لأحد الفلاحين ..

ـ طبعا هو فيه غير « البيه » احنا فلاحين مانعرفش حاجة ..

◆ **وماتعرفش ليه ؟!**

ـ كده البيه طول عمره يخدمنـــا .. كان ماسك الجمعية التعاونية .. وكان ماسك الاتحاد القومى .. وهو برضه انشاء الله يمســـك الاتحاد الاشتراكى ..

ويتدخل « البيه » .. اسكت انت ؟!

فيسكت على الفور ؟! .. فشـــعرت أن كل شىء مصنوع .. حتى الجهل .. فهو أيضـــا مصنوع « بنفس البيه » !

ويبدأ السيد حسن المصرى يوجه كلامه الى

ـ ياآنسة .. الفـــلاحين « غلابة جدا .. عمرهم مامسكوا مســـئولية .. طول عمرهم ينتخبونى .. انتخبونى فى هيئة التحرير .. وفى الاتحاد القومى .. وفى الجمعية التعاونية قبل أن يعاد تشكيلها .. وأنا رئيس اتحـــاد عام الاندية الريفية .. أنا واحد فى كل المؤسسات طول عمر الارياف لها طاقم واحد .. والا ايه يارجاله ؟!

ـ أيوه يا سعادة البيه ؟!

ويستطرد البيه ..

ـ احنا مبارح بس .. حاولنا نعين تشكيل مجلس ادارة النادى ماعرفناش .. تصـــورى ماعرفناش نلاقى واحد بس يدخل مجلس الادارة .. كنت عاوز أخلق قيـــادات جديدة ووجوه جديدة .. لكن المسأله صعبة جدا .. والا ايه يا رجاله ؟

ـ أيوه يا سعادة البيه ؟!

ويستطرد البيه ..

شوفى القيادة لابد وان تكون من القاعدة .. الفلاح لازم يتحمـل مسئوليه .. وانا حبيت أعمل الحكاية دى .. قلت أعمل قيـادات .. اوجهها انا .. واكون خلفها .. كنت عايز الفلاح يقود وانا معاه .. وبعدين اتركه .. لكن لقيت ان القيادة لسه خايفه .. خايفـــه تتقدم ..

◆ **والا ايه يا جماعة ؟**



**ـ ايوه يا سعادة البيه ؟!**
ويستطرد البيه ..

ـ جرى العرف ان القيادة يجب أن تكون واعية .. أو على الاقل متعلمة .. وتعرف أصول القيادة في الناحية الاجتماعية والفكرية والتربوية ثم يقول :

ـ أيام الوفد .. كان يرتكن في توعية الجماهير على المعلمين الالزاميين .. كانوا دول السفراء بتوعه باعتبار أنهم كانوا القادة البارزين .. وكانت هذه الفئة لها شأن خطير في توعية الجماهير .. من هذه التجربة لقد نحدد صفات القائد .. **من خلال مركزه المالى .. أو الثقافى أو الفكرى .. أو الاجتماعى !!**

ولجأة يتكلم بالفرنسية :

ـ الفلاحين لسه جهلة .. بيحاولوا .. أنا عارف « السيكولوجى » بتاعهم كويس .. أصل طول عمرهم لم يحملوا مسئوليه ؟!

ثم يتكلم بالعربية ..

**ـ احنا هنا بلدنا اكثر بلد اشتراكى ... أنا طبقت الاشتراكية هنا قبل أى بلد اخر .. بأجر الارض حسب القانون سبع أمثال الضريبة .. تصورى أد ايه احنا اشتراكيين ؟!**

قبل انتخابات الاتحاد القومى .. عملنا احنا هنا بيننا وبين نفسنا انتخابات « محلية » رشحنا خمسة .. نجحوا تلاته وتقدمنا بهم فى الانتخابات .. وهم هم اللى نجحوا ؟!

**◆ مين التلاتة ؟!**

ـ أنا .. والاخ أحمد مرسى العمدة .. ونائب العمدة ..

وأخذ يقدمهم الى .. انهم نفس الوجوه التى كانت تقدم القهوة .. والكوكاكولا !!

الرجل الذى قال له : « ياولد .. مش عارفين نتكلم .. أقعد دلوقت وبعدين قدم القهوة » **.. هذا الولد اتضح فيما بعد .. انه العمدة .**

اكثر واول البلاد اشتراكيه ـ كما يدعى البيه ـ ليس فيها نور .. بينها وبين أقرب مستشفى خمسة كيلو متر فقط .. ليس فيها طريق زراعى واحد يمكن السير عليه .. الجامع معطل لايصلح لاقامة الصلاة .. اما ماذا كان يفعل البيه طوال فترة وجوده فى الاتحاد القومى ؟!

ـ كنت باخطط .. مالحقناش نعمل حاجة !

**◆ يا أفندم الاتحاد القومى عمره ثلاث سنوات .. تضيت الفتره دى كلها بتخطط ؟**

ـ أيوه كنت باخطط .. وعلى فكرة الاتحاد القومى لم يفشل .. ولكن مشكلته الوحيدة كانت تشعب الاختصاصات وتعدد اللجان .. فتضاربت المصالح .. **والناس عندما شعرت**

←

# اسئلة للمناقشة ..

المناقشة الجادة لمشاكل الاتحاد الاشتراكى هى السبيل الوحيد للنجاح فى التجربة .. ويكفينا الحماس والصدق ، ولكن يجب ان نكشف من البداية عن كل المصاعب والعقبات التى يمكن ان تواجهنا ..

التجربة جديدة وضخمة ..

اننا نريد ان يتحرك الشعب كله حركة واحدة منسقة .. وان يبدأ صعود السلم الذى لا نهاية له ..

لذلك كانت المشاكل كثيرة ومعقدة .. ونحن نعرضها كلها هنا للمناقشة والدراسة ..

## ما هى طبيعة التنظيم الشعبى ؟

هل هو تنظيم اجتماعى .. ام تنظيم سياسى ؟

التنظيم الاجتماعى يبدأ من المشاكل الاقتصادية .. يبدأ فى تجميع الناس على أساس مطالب وأهداف اجتماعية ، فتح مدرسة ، انشاء مصرف ، تحقيق علاوة . والتنظيم السياسى يجمع الناس على اساس مبادىء يؤمنون بها ويسعون الى تحقيقها ..

فهل التنظيم الشعبى الذى نريده سيكون تنظيما اجتماعيا يهدف الى تحقيق مطالب الجماهير ، أم سيكون مدرسة لخلق المجتمع الاشتراكى الجديد ؟

من الواضح اننا نريد الصورة الثانية .. ولكن كيف نجمع الجماهير جمعا حقيقيا فعالا .. حول المثل والمبادىء ؟ .. كيف نستطيع ان نذيب مطالب الجماعية الخاصة للفئات والطبقات داخل اطار من الايمان المطلق بالمثل التى نسعى اليها ؟

## ٢ ـ الطريق لتحقيق هذا هو بلا شك « نشر الوعى ».

ونشر الوعى كلمة ترددت على السنة الكتاب والمفكرين منذ قيام الثورة .. ولكنها لم تفسر ولم تدرس ولم يوضع لها حتى الآن برنامج واضح يبين العقبات والوسائل

كيف نستطيع ان ننشر الوعى فى قرية ؟!

ما هو السبيل الى فصل وعزل بقايا الرجعية التى لازالت تعيش فى الريف ؟!

كيف نستطيع ان نتخلص من التأثير الفكرى الذى خلفه حكم الاستعمار والرجعية ؟

كيف نستطيع ان نقنع الفلاح والعامل بأنه فعلا صاحب السلطة ، وكيف نستطيع ان ندربه على استعمالها بحكمة وبدون تهور ؟

## ٣ ـ نشر الوعى

تقع مسئوليته على جماهير المثقفين كما تقع على الحكومة نفسها . ونشر هذه السلطة أيضا كثيرا من الاسئلة :

◆ ما هو علاج سلبية المثقف ؟ وكيف يتم التخلص منها ؟ وما هى نقط الضعف أو النقص التى وجدت فى أجهزة الدعاية والارشاد حتى الان .. وكيف تعالج ؟

## ٤ ـ من يتولى قيادة جماهير الفلاحين ؟

ومن يستطيع ان يقدم الصورة الحقيقية عنهم ..

هل هو الفلاح نفسه الذى يقيم فى وسط القرية ؟

ام هو ابن القرية الذى رحل عنها الى المدينة ؟

ام هو الدارس الغريب ؟ .

لكل هؤلاء الثلاثة مزايا وعيوب .

## ٥ ـ ما هى وظيفة لجنة الاتحاد الاشتراكى فى القرية أو فى المدينة ؟

وما هو الفرق بينها وبين مجالس المدن والقرى ؟ وما هو الفرق بينها وبين التنظيمات النقابية ؟ وكيف تنسق جهود الجميع ؟

كل هذه الاسئلة تثور وتصبح قضايا يجب التفكير فيها ودراستها واخذ الآراء فيها عند النظر بعين الجدية والصدق الى اضخم تجاربنا المعاصرة ..

**وسوف نوالى طرح المشاكل ومناقشتها الى ان نصل الى تكوين الصورة الحقيقية ؟**

**« صباح الخير »**





ـ مش عارف والله يا انصاف .. الظـاهر مش ح نخلف الشـهر ده كمـان ....

**ان الاتحاد القومى لم يفعل لها شيئا مباشرا .. قالت انه فشل !! أصل أنا عارف السيكولوجى بتاع الناس دول كويس ..**

وعدت أفكر .. ثلاث سنوات تخطيط !! فعاد هو وكأنه سمع تفكيرى .

ـ أيوه .. ثلاث سنوات تخطيط .. وعلى فكرة .. أنا أكثر واحد باخدم البلد .. أنا اتبرعت مرة بألف وخمسمائة جنيه .. لشراء ماكينة .. والناس نفسها تشهد على هذا .. وبتحبنى جدا .. تصورى ..

مرة .. أرسلوا فى شكوى .. أربعة أنفار فقط .. كتبوا شـكوى ، وبدون ما أشعر وجدت مائة وعشرين يوقعون على شكوى أخرى **تكذب الاولى .. حدث هذا بدون علمى .. والله العظيم .**

أقسم لى على هذا .. ومن الجانب الآخر سمعت أن السر وراء المائة وعشرين رجلا الذين وقعوا على الشكوى المضادة .. شقيق أحد الذين كتبوا **الشكوى الاولى .. استطاع أن يلمهم حوله فى** مقابل فدان ونصف ..

من خلال كل هذه المناقشات .. استطعت أن أعرف أن مشاكل القرية بالنسبة لحسن بيه . لاتعنى أكثر من الديكور الريفى فى « فيلته » الانيقة .. والتابلوه الذى يصور فتاة جميلة تجمع القطن ..

أما الحقيقة .. أما « حسن بيه نفسه » فهو يعيش فى الزمالك .. يركب العربة الانيقة .. ويسير بها فى شوارع القاهرة ولا يسـتعمل الطريق الزراعى .. الا فى المناسبات ..

***

فى قرية أخرى قريبة من سنهرة .. وهى أيضا قريبة من القاهرة .. فى « مشـتهر » **عشت فى تجربة أخرى مختلفة ..**

فى مشتهر بدأ الناس يتخطون مرحـلة اللاوعى ..

استطعت أن ألمح مسئولية الموظف فى اقناع الناس بالاشتراكية .. **انها فى نظر الفلاح تصرفات موظف الاصلاح .. وأسلوبه فى المعاملة معهم ..**

**فالموظف هو مصدر الخوف ، وهو أيضـا مصدر الاطمئنان .. ولابد أن يختلف موظف زمان عنه الآن .. فالموظف هو الحكومة .. فى نظر الفلاح .. هو السلطة .. وحتى نزيل الخوف من السلطة .. لابد من قيادة واعيـة** جريئة من الشباب .

او يتحمل أى مسـئولية وحده بدون تدخل « احنا جماعة فلاحين مانعـرفش نتكلم .. المتعلمين هم اللى مسئولين عننا .. يعنى أنا مثلا .. فلاح عندى فدان واحد .. مشـغول بأكل عيشى .. وماأعـرفش الحاجات دى ..

أكد هذا الكلام حسن عبد الفتاح سالم ..

ثم استطرد يقول :

ـ احنا ابتدينا نعمل ندوات للتوعية بخصوص الاتحاد الاشتراكى .. حانعمل شروط محلية ، اللى كان فى هيئة التحرير .. أو فى الاتحاد القومى .. حانبعده ..

**ملحوظة** : رئيس مجلس القرية كان عضوا فى الاخوان ..

ثم هيئة التحرير .. ثم الاتحاد القومى .. ثم يقوم بترشيح نفسه فى الاتحاد الاشتراكى !

**ـ لازم اللى يمثلنا راجل يقول الحق .. يقدر يخدم مصالحنا ..**

وتناقشت بعد ذلك مع كثيرين .. قالوا لى كلاما كثيرا ورووا لى مـواقف عـديدة ومن واقع هذه المواقف و المناقشات .. أسـتطيع أن أترجم سلبية الفلاح وجهله .. الى أنه .

**◆ لم يفطم اجتماعيا ونفسيا بعـد ..**

فالفلاح فتح عينيه على وجود « البيه » .. هو القادر .. المتصل القاضى لجميع المصالح ، بينما يرى فى نفسه الجهل .. والفقر .. ومن هنـا جاء التأثير النفسى لهذا « البيه » على الفلاح ، فهو القادر على اعطاء لقمة العيش .. وهو وحده الذى يقابل المأمور .. و .. و .. وباختصار أصبح الفلاح لا يستطيع أن يثق بمفرده .. « نفس سعادة البيه » ..

ومن هنا أيضا جاءت خطورة القائد الجديد .. انه يقوم بعملين متناقضين فى وقت واحد .

ـ عمل سلبى .. يتبلور فى تنقية نفسـية الفلاح من تسلط الاقطاع عليها .. وفطامه اجتماعيا ، بحيث يتحمل الفلاح مسئولية كاملة .

ـ وعمل ايجابى .. وهو توعية الفلاح من جديد .. وبناءه اجتماعيا .

● يجب أن يستبعد من الترشيح للاتحاد الاشتراكى كل من كان له نشاط سياسى سابق بعد أن أثبت فشل الاتحاد القـومى .. أن الرجعية والاقطاع لعبت دورا كبير فى هـذا الفشل ..

فالاقطاع صاحب المصلحة الحقيقية فى تفكير الناس بالاشتراكية .. والتنظيمات الداعية لها .. وبهذا يبدون دائما هم النافعين .. الذين يقدمون للناس الخدمات المباشرة .

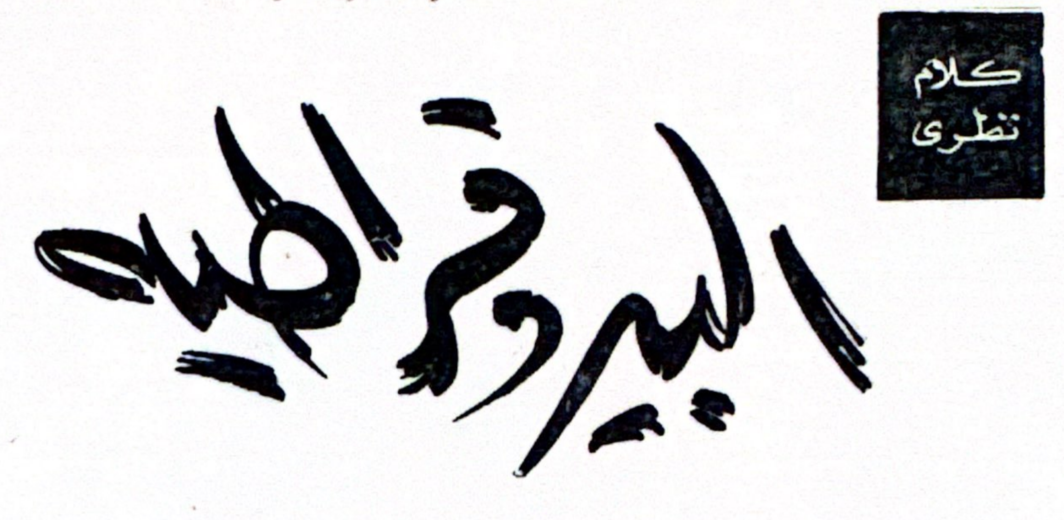
● موظف الاصلاح .. وطبيب القرية .. ومدرس المدرسة الالزامـية .. كل هؤلاء هم الواجهة التى يرى فيها الفلاحون الجانب العملى للاشتراكية .. ولهذ يجب أن تعمل لهم حلقات تدريبية على كيفية توعية الجماهير .. وكيفية معاملاتهم فى نفس الوقت ..

**وأخيرا ..**

**أقترح أن تكون زيارة الرئيس للقرى مفاجئة قبل أن يتمكن القادرون من رفع الرايات .. وعمل السرادقات حتى يلتقى بالفلاح الحقيقى الذى من أجله قامت الثورة ..**

**« نجاح عمر »**

**البيروقراطى هو الذى يستخدم سـلطاته لتوسيع سلطاته ، ونفوذه لتقوية نفوذه .**




## كامل زهيرى

**الكلمة فى الاصل فرنسـية ٠٠اشتقت من كلمة بيرو : اى مكتب٠٠ ويمكن ان نترجمها بالمكتبية ٠٠**

**والبيروقراطية تعبير ظهر - على ما اعلم - مع الماركسية ٠٠ واستخدمه بعد ذلك علماء الاجتماع من شتى المذاهب ٠٠ واى كتاب يدرس نظم الحكم فى امريكا لا يخلو من هـذا التعبير ٠٠ لان البيروقراطية ظاهرة تصيب النظم الراسـمالية والنظم الشيوعية ايضا ٠٠**

والبيروقراطية تستخدم احيـانا كتهمة ٠٠

فالاشتراكيون يسخرون ، ويملون من البيروقراطية ٠٠لان البيروقراطى هو الموظف او المسئول الذى يستخدم سلطاته لتوسيع سلطاته ٠٠ ونفوذه لتقوية نفوذه ٠٠

وقد ثارت معركة خطيرة وكبيرة -بعد الثورة الروسـية بين ستالين وتروتسكى حول هذه الظاهرة ٠٠

وكان تروتسـكى يتهم ستالين بالبيروقراطية ٠٠ اى بالتوسع فى مد سـلطاته على كل شىء ، وقلة الديمقراطية ٠٠

وبعد هـذه المعركة ظهرت كتب عديدة تدرس ظاهرة البيروقراطيـة ٠٠ حتى ان احد المؤلفين - واسمه جيمس برنهام اسس نظرية جديدة قال فيها : « ان الثورات لا تحقق الخير للشعوب ، ولكنها حين تنحرف ، تحقق الفوائد للبيروقراطية ٠٠ وهى طبقة المديرين وانصـاف المديرين واشباه المديرين ٠٠

وهؤلاء هم الذين يستولون على فوائد الثورة ويحتكرون مميزاتها٠٠ وقد تطرف جيمس برنهام فقال ان العـالم كله يتحول الى ظاهـرة البيروقراطية اى ظاهرة الطبقة الوسطى التى تعيش فى المكاتب وتتنفس فى الهـواء المكيف ، وتدوس على الازرار وتقرا التقارير ٠٠ وتنفصل عن الواقع ٠٠

وبرنهام يؤيد نظريتـه ببعض الواقع فى روسيا وامريكا فى الوقت نفسه .

وظاهرة البيروقراطية ليست قاصرة على الدولة الحديثة ٠٠

ان سميعن فى المائة من سـكان نيويورك مثلا يشتغلون فى المكاتب، ويعملون فى الاعمال الادارية ٠٠وهذه هى قمة التعقيد الادارى ٠٠

ولكن اخطر مايصيب الدولة الحديثة ان تصاب بظاهرة البيروقراطية٠٠

والبيروقراطية عندنا ظاهرة تدل على الكسل الثورى بدلا من ان نحل المشاكل ، ونعالجها ٠٠ نحوم حولها ونتعرف عليها . ومرحلة «تشخيص» الامراض الاجتماعية مرحلة ضرورية ولكنها لا تكفى ٠٠

فليس يكفى ان نحصر مشـاكلنا الاجتماعيـة ، وان نمسح مشاكل الريف - وان ندرس مشاكل الصناعة ٠٠ وان نؤمن بالتخطيط ٠٠

والاكتفاء بما يوقعنا فى نوع من الرضاء الكاذب ٠٠

او على الاصح ، لقد تعدينا هـذه المرحلة ٠٠

وهى مرحلة « التعرف » على المشاكل ٠٠

ان اخطر ما يمكن ان نصاب به الآن ، ان ننخـدع وراء زيادة الاختصاصات ، فنقول ان هذا الحل هو الحل الامثل لمشاكلنا ٠٠

**فلابد ان يصحب توسـع جهاز الدولة ، توسع آخر فى اتجاه آخر ، هو اتجاه اشراك الجماهير فى الحكم والانتاج ، ومسئولية الانتاج ٠٠٠ والاشتراك فى خطة التنمية ٠٠**

وكلما تعمقنا فى اشراك الجماهير كلما نجونا من هذا الفخ المعقـد الذى تطلق عليه البيروقراطية ٠٠

او التوسع الافقى فى جهاز الدولة واجهزة الحكم ٠٠

ولابد ان ننبه الى الخطر الكبيـر الذى قد تنزلق فيه كما يمكن ان تنزلق فيه اية دولة تتحمل اعباء عظمى مثل اعبائنا ٠٠

الخطر هو ان يزداد جهاز الحكم ،وتتوسع فيه ، دون ان نتوسع فى اشراك الجماهير فى الحكم ٠٠

ومنطق البيروقراطية خادع ٠٠ لانه يحاول اقناعك بان تكوين لجنة لدراسة مشكلة دودة القطن ٠٠ سوف يحل مشكلة دودة القطن ٠٠

وقد يصحب هذه التوسيعات او هذه التعديلات كثير من الضجة ٠٠ على انها اصلاح كبير الى غير ذلك من الاوصـاف التى تطلق بحماس ، ودون وعى ٠٠

ولكن علينا ان نحذر من هـذا الحل المزيف ٠٠

اننا اذا اشركنا الفلاح نفسه فى حل مشاكله ، والعامل نفسه فى حل مشاكله ٠٠ فاننا ننجو من هذا الخطر الكبير الذى يزحف علينا ، البيروقراطية !

وهذا هو السر الذى يجعلنا نلح عـلى عـلاج البيروقراطيـة ٠٠ بالديموقراطية ٠٠

فكلما تخلصنا من تعقيد المكاتب، وتوسـع الاداريين ، ونزلنا الى الواقع ، والى اصـحاب المصالح الحقيقية فى الثـورة . كلما عمقنا الديموقراطية - ليحكم الشعب نفسه بنفسه ٠٠

وهذا ما نطلق عليـه : الثورة بالشعب نفسه ٠٠ او بتعبير آخر : علاج الديمقراطيـة ٠٠ مزيد من الديموقراطية ٠٠

# فاتن مش عارفه

فاتن حمامة

فاتن .. « حمامة » السينما الوديعة فى حالة قلق وانتظار !
ولو كان « للشجن » لوحة .. لاخترت ملامح فاتن .. هذا الاسبوع ..

عمر .. سيصل اليوم . ربما غدا ، وربما بعد غد ..
وكل لحظة تنتظر أن يدق جرس الباب دقات سريعة متوالية ..
وستعرف انه هو .. وسيدخل ويحتضنها ويمطرها بقبلاته ..
ويقول « وحشتينى يافتونه »!

عمر انتهى من تمثيل دوره فى لندن .. والفيلم سيعرض فى نهاية أكتوبر ، ولابد ان يحضر حفل الافتتاح .. هذا شرط من شروط العقد .. بينه وبين شركة كولومبيا ، مدير كولومبيا .. يعرض عليه الآن « عرضا » جديدا للعمل مع صوفيا لورين .. و .. «مش عارفه حايجى الاول وبعدين يرجع لندن .. والا يقعد هناك لغاية ميعاد العرض الاول .. مش عارفه » !

رأى فاتن فى عمر بعد أن قام بدوره فى فيلم لورانس الصحراء .. انه أتقن « صنعة » السينما ، فالسينما فى رأى فاتن « احساس وصنعة .. يعنى لازم تكون صنايعى مع احساسك » !

حمامه السينما .. لا تعانى وحدها من الانتظار ! طارق ابنها يسألها كل يوم عن « بابا عمر » .. وطارق الآن عمره ٥ سنوات .. وكل مشاكله انه يريد أن يلبس « بنطلون طويل » !! ويقضى أغلب وقته فى النوم ... والجزء الآخر في لعب الكوتشينة مع أخته نادية ، نادية الآن فى الثالثة عشرة من عمرها .. كبرت !! ومشكلة نادية فى المدرسة .. ملاحقة زميلاتها البنات لها .. « ازى صحة أبله فاتن .. عايزه صورة من مامتك يا نادية .. وآخر مرة بكت نادية وصرخت : أنا مش بنت فاتن حمامة ... هه !

وفاتن تريد أن تبعد الاضواء عن نادية وطارق .. « علشان العيال مايحسوش بالاهمية .. وتخسر أخلاقهم وكمان أنا عايزه أجنبهم عذاب طفولتى . طارق مثلا طلبه منتج كبير لفيلم رفضت طبعا . ونادية .. قالوا لى دى معجزة .. قلت مش مهم .. أنا أم أولا ....! »

آخر لمسة من لمسات فاتن الام فى بيتها ، ( الدور ١٢ .. الشقة ١٢٢ بعمارة ليبون بالزمالك ) هو اختيار المكان الملائم فى الصالون .. لصورتها التى رسمها الفنان عز الدين حموده .. واستغرق الرسم سنة ونصفا .. كانت فاتن هى « موديل » الفنان طبعا !

وفاتن يحلو لها أن تتأمل صورتها .. « مش عارفه ليه .. انما باشعر انى عايزه أقول حاجه .. ودى مشكلة الفنان ... دايما فى حالة ولاده !

فاتن الفنانة تقرأ هذه الايام قصة الباب المفتوح للدكتورة لطيفة الزيات ، ولكنها متحمسة لقصة الخيط الرفيع ، وستبذل محاولات فى اقناع المخرج يوسف شاهين للتمثيل فيها .. ويوسف - فى رأى فاتن - ممثل ناجح لم يكتشفه المخرجون بعد !

ورأى فاتن فى لاعب الكرة صالح سليم انه يلمع ... فى التمثيل !! اليومين دول ! يعنى دوره فى الشموع السوداء .. أحسن من دوره فى السم بنات !

وفاتن تقول أن مايغيظ صديقها « صالح سليم » انها تتحدث معه فى التمثيل أكثر من الكره .. « صحيح .. بيزعل منى ، لكن انا مابفهمش فى الكوره . أحب أسمع التعليق الاذاعى عليها .. دوشة الملعب تبسطنى .. وحماس المعلق يسعدنى جدا .. لكن تفاصيل اللعب مابفهموش ! صالح بينسى انى ست أفهم فى حاجات الستات .. يعنى لو كلمنى عن الموضة السنة دى حاقوله البنى بمشتقاته .. وده مايلقش علينا احنا يا مصريين علشان سمارنا ، لكن أنا السنة دى حاعمل تاييرات بنى فاتح .. يمكن يليق علي ! » ..

فاتن .. قصت شعرها وأصبح قصيرا ، « لما يجى الشتا أسيبه ، لان فى الصيف بيضايقنى جدا » وتقول ان الشعر القصير - نسبيا - موضة هذا العام أيضا .. « اوعى تفتكر انى حاشتغل مذيعة تليفزيون .. لا والنبى ! » .

وبين فاتن والتليفزيون حب مفقود : فاتن تحب التليفزيون جدا وتعتقد أنه « يثير » غيرة السينما .. « عايزين أقدم برامج .. مش معقول طبعا . اللى تقدم برنامج لازم يكون دمها خفيف زى الشربات .. وأنا ممثلة دراما .. واخد بالك . وبعدين بينى وبينك أنا ارتاح لتصوير السينما مع احترامى لمصورى التليفزيون » .

بين فاتن والمنصورة أيضا حب مفقود ! فاتن تربت فى المنصورة .. وكانت تلميذة فى مدرسة المنصورة الابتدائية ، وتركت المنصورة وهى فى

رجائى فى ..
معابد اليابان ..
الاسبوع القادم

من مفكرتى • من مفكرتى • من مفكرتى



عبد المحسن ابو النور
أين الرمال الخضراء ؟



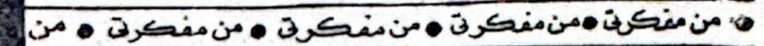
حسن حشمت
فلاحة مصرية

# من مفكرتى

مفيد فوزى


احمد سعيد
الكراسى الموسيقية


راجى عنايت
... ولا يهمك !




الثانية عشرة . ومازال حتى الآن لها أقارب فى السنبلاوين ـ بلدة أم كلثوم ـ « قرايب بابا بس .. لكن لى عشر سنين مارحتش هناك . انما واحد ومراته بعتولى جواب من المنصورة . وبيقولوا احنا سكان الشقة اللى انت عشت فيها ... وانت طفلة . ياترى فاكراها ... الشقة اللى فى الدور التانى .. البيت اللى قدام الجامع .. شارع الصنايع .. فاكره يامدام فاتن .. يسعدنا انك تشرفينا على الغدا فى أى يوم تحدديه ... »

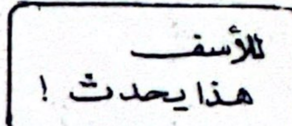
فاتن سعيدة جدا بهذه الدعوة .. وقررت أن تلبيها !

وسرحت فاتن ـ ربما فى طفولتها ..

فجأة دق جرس التليفون دقات طويلة متوالية .. وطارت « فتونة » حمامة السينما الوديعة نحو التليفون وهى تصيح بحماس ..

ـ عمر ... حايتكلم من لندن . حاقوله ييجى ... ييجى على طول .. مش معقول : كفايه باه ... طارق بيسأل عنه كل يوم ..

وامسكت فاتن بالسماعة .. وصاحت : ايوه ... الو .. الو .. الو .. وتغيرت ملامح « فتونه » فجأة أيضا ... وقالت بحزن طفل : نعم .؟ بتقول ايه .؟ التليفون كويس ؟. ايوه ياستى كويس اوى !!




**● فى كافيتريا الهيلتون !**

**تخلع كل مضيفة ملابسها كاملة .. وتقوم « اجلال » الموظفة بمكتب الامن بالتحسيس فى كل مكان من جسمها .. يعنى تفتيش ولا جمرك مطار القاهرة ! المقصود من عملية التفتيش اثارة كرامة المضيفات ودفعهن الى تقدم استقالاتهن لتحل الخريات !**

**٤ من المضيفات رفضن خلع ملابسهن وقلن لاجلال :**

ـ مفيش قوة تخلينا نخلع هدومنا كده !.. انت فاهمة ؟

واستنجدت اجلال .. بالرؤساء فى هيلتون النيل !

وطلب الرؤساء البنات الاربع وقالوا لهن : انتم أولاد ناس طيبين محدش حايطلب منكم تفتيش مرة ثانية .!

البنات الاخريات « أولاد الناس الغير طيبين » فى حالة ثورة شديدة .

ويامضيفات الهيلتون اتحدن ، ولا تسمحن لأحد بتفتيشكن بشكل يثير كرامتكن ..

ويارؤساء الهيلتون ، أنا أعرف أن المدير الجديد .. وضع فى ميزانية الفندق ٢٠٠٠ جنيه .. وخصصها للتعويضات والاستقالات .. والمشاكل !!

## فى جامعة القاهرة

وفى كلية الحقوق بالذات . ذهب طلبة الليسانس الى العميد بورقة وقع عليها أكثر من عشرين طالبا يلتمسون فيها الغاء الامتحان الشفوى فى مادة « الدولى الخاص » . واقترب صول بالحرس الجامعى فى الكلية .. وقال للطالب الذى كان يجمع توقيعات الكلية :

ـ انت بتحرض الطلبة على ايه ؟

ثار الطالب وقال له : انت بتكلمنى باى حق ؟!

قال الصول : باحكمك .. بسلطتى ..

وفى كلية التجارة .. كان بعض الطلبة والطالبات من جامعة النمسا يزورون الجامعة .. وكان يرافقهم بعض طلبة كلية التجارة.. وظهر فجأة بينهم أحد أفراد حرس الجامعة .. ودهش الطلبة لظهوره المفاجئ .. فقال له أحدهم

ـ خير .. انت عايز حاجه ؟!

قال الحارس ببلاهة : معاكم طلبة أجانب !

قال الطلبة : وايه يعنى ؟

قال الحارس : وظيفتى تحتم على السير معاكم .. والاوامر !

قال الطلبة : الاوامر بتقولك .. راقب خطواتنا !

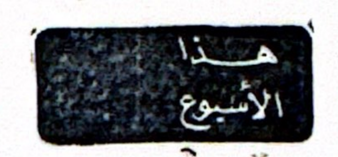
وحينئذ سأل الطلبة الاجانب : لماذا يرافقنا هذا الرجل ذو الملابس الرسمية .؟

قال الطلبة بخجل شديد وهم يرسمون ابتسامة فوق شفاههم :

انه مرشد سياحى ...!

## العرائس
## مادة جديدة للتلاميذ

**راجى عنايت مدير مسرح عرائس القاهرة يحاول جاهدا ادخال مادة العرائس لتلاميذ المدارس ، قال راجى ان خبيرا سوفيتا سيأتى بعد شهرين ويضم جهوده الى جهود الخبيرة الرومانية الموجودة حاليا فى القاهرة وسيشترك الاثنان مع مسرح القاهرة فى دراسة : كيفية انشاء مسرح عرائس فى المدرسة .. للاستفادة من قدرات التلاميذ واكتشاف طاقاتهم الكامنة وبعد ذلك سيتفق مع وزارة التربية والتعليم على ادخال مادة العرائس الى تلاميذها .. همسة فى اذن راجى : ربما تصطدم بعقبات .. هى «بعض العقول» التى لا تؤمن بالعرايس كفن جديد فى بلدنا .. ولا يهمك ، واصل جهودك ! ..**




**لعبة الكراسى الموسيقية فى صوت العرب ! لصوت العرب فى مبنى الشريفين ٤ حجرات فقط ! يعمل فى صوت العرب ٨٠ موظفا • عدد المكاتب الموجودة بالفعل ١٨ مكتبا • يصل هذا الاسبوع ٩ مخرجين جدد •• فيصبح العدد ٨٩ موظفا !**

**نصيحة لزوار صوت العرب : اجلس عشر دقائق فقط •• ثم اترك الكرسى لصاحب المكتب •• وليس لزائر آخر !**

**ان صوت العرب •• كاد يعلق « يافطة » بهذا المعنى •• ولكنه خجل لئلا يجرح مشاعر ضيوفه !!**

## رأى مدير الرقابة فى « بتوع السيما »

فى لقاء خاطف بمصطفى درويش مدير الرقابة الجديد فى معرض الصور اليابانى وصف السينمائيين بأنهم « أشباه سينمائيين » ! وقال ان الفيلم المصرى وحده يحتاج الى « رقابة » على العقول ! وقال انه لا يمانع فى عدم حذف أى مشهد من فيلم أجنبى •• مادامت تخدم هدفا ، فى سبيل رفع ذوق « بتوع السينما قبل المتفرجين ! وقال لى مدير الرقابة مصطفى درويش انه يتمنى أن يمنح « سلطة الضبطية القضائية » ••

### الحكومة الايطالية تشترى فلاحة مصرية !

دفعت الحكومة الايطالية ٥٠ ألف ليرة ثمنا لفلاحة مصرية ! الفلاحة •• تمثال للفنان الخزاف حسن حشمت اشترك به فى المسابقة الدولية للخزف التى أقيمت فى مدينة جرالدوتاينو الايطالية واشترك فيها ٦٥ خزافا من أنحاء العالم •

واشترك الفنان حسن حشمت بأربع قطع هى الفلاحة المصرية وفاطمة بنت مصرية •• ونفرتيتى •• والعجوز ، تمثال اشتراه محام ايطالى بـ ٥٠ الف ليرة أيضا !

## هل سرق عبد الوهاب ألحانه من مصادر أخرى ؟ !

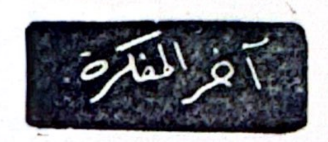
**مدير الاكاديمية الموسيقية باليابان •• كان يزور القاهرة منذ اسبوع وسافر الى باريس امس • مستر فيتشو •• عاش فى مصر فترة من الزمن •• ودرس الموسيقى العربية •• ويتهم عبد الوهاب أن نصوص ألحان : لا تكذبى وعلشان الشوك وفين طريقك •• مسروقة من ألحان غربية معروفة • لم يسمها عبد الوهاب ثم يتفها ثم اخرجها فى شكل شرقى ولكنه — كما يقول — مستر فيتشو سرقها بنصها ! وسوف تنتشر قائمة « المسروقات » فى مجلة البحوث الموسيقية التى تصدرها اليونسكو !**

**ممنوع الزواج فى بنى سويف !**

الشيخ حامد الدهشورى مأذون النويرة مركز اهناسيا المدينة ببنى سويف ، يصرخ منذ اسبوعين والسبب ؟! الناس فى البلد عايزه تتجوز بعد ما باعوا محصول القطن •• وهو لا يستطيع ابرام أى عقد زواج ، لان دفتر العقود رقم ٤٤١٤٣٦ قد فقد منه أثناء حضوره زفاف أحد أثرياء البلدة • الدفتر جديد ولم يستعمل •• وعدد اوراقه ستون •• أى ٦٠ عقدا ! ومازال ينتظر بدل فاقد •• عقد ! أبلغ الشيخ الدهشورى وزارة العدل عن ضياع العقد •• ما زال ينتظر بدل فاقد •• والزيجات معطلة ! ••

## فيلم مصرى قصير لمهرجان لم تره مصر

ستشترك الجمهورية العربية المتحدة بفيلم قصير اسمه « الرمال الخضراء » يروى قصة الاصلاح الزراعى فى مهرجان ليبزج بالمانيا الشرقية • سيكون هذا المهرجان للأفلام العالمية القصيرة • الطريف فى الامر أن هذا الفيلم الذى سيعرض فى مهرجان عالمى •• لم يره جمهور الناس فى مصر حتى الآن •• لانه « محبوس » فى أدراج بعض المسئولين فى وزارة الاصلاح الزراعى ، الفيلم من اخراج خليل شوقى وانتاج ستديو مصر . خليل سبق ان فاز فى الاخراج فى مهرجان عالمى ••




**جاءنى هذا الخطاب :**

**أصبت منذ أسبوع بانهيار عصبى شديد اثر سماعى خبر سىء • واتصلت اسرتى به تليفونيا •• وكان ذلك بعد منتصف الليل بقليل • وهو •• طبيب كبير ، لا تؤاخذنى أن اخفيت عنك اسمه • ودار هذا الحوار بين والدى •• والطبيب الكبير !**

**— يا دكتور بنتى تعبانه •• والبركة فيك !**

**— انتم ساكنين فين ؟**

**— فى العجوزة •**

**— ياه ده مشوار على •• وانا ميعاد نومى جه ••**

**— احنا تحت أمرك •• اللى تامر بيه ••**

**— انا هاخد عشرة جنيه كشف ••**

**— زى ما تأمر يا دكتور ••**

**— على فكرة •• انتم ساكنين فى انهو دور ؟**

**— فى الدور الرابع شقة ٦ يا دكتور••**

**— انا اسف •• ما اطلع على السلالم •• شوفوا دكتور تانى •**

واغلق والدى السماعة •• واتصل بالاسعاف •• التى جاءت وحملتنى على النقالة الى •• عيادة الطبيب ••

واتصل والدى مرة اخرى بالدكتور ••وابلغه ان « المريضة » على باب عيادتك الآن •• ارجو ان تتفضل بالحضور •

وظللت أتعذب على باب عيادة الدكتور ••• ومن حولى يقف رجلان من رجال الاسعاف فى انتظار الدكتور !

وجاء الدكتور •• بعد ثلث ساعة •• جاء وهو متأفف جدا ، واجرى الكشف على •• وانا فى النقالة ؟!

انى أدعو للطبيب الكبير •• بالصحة حتى لا يواجه مثل هذا •• الموقف !

**التوقيع المريضة : هدى •• بالعجوزه !**



سعود ـ ضبطتك يامجرم .. عايز تهرب ؟!



# الطباخ.. والسيدة التي تحب غير زوج

**انا عبده على عبده .. شغلتي طباخ .. امي مريضة .. وابن عمتي محمد يشتغل سمسار .. ابي مات وانا في الالزامي ، وترك لي مهنته وثلاث شقيقات .. كنت صغيرا ، أفك الخط ، فاشتغلت صبي مطبخ ، ومرمطون ، وسفرجي ، ثم طباخ .. زوجت شقيقاتي الثلاث .. ثم تزوجت بنت عمتي ... اخت محمد .. وتفرغت لعلاج امي المريضة ..**

**انا عصبي ، سريع الهياج ، سريع الغضب .. لكنني لم اكن عصبيا ، ولم اكن سريع الهياج .. حتى حدث لي ما حدث .. !**

•

أحكي لك من الاول ..

ذات يوم .. كنت بلا عمل ..

كانت أمي تتوجع ، وأنا بجوارها ، حين جاء محمد ابن عمتي .. قال لي :

ـ ياعبده فيه شغلانه عند جماعه كويسين في الزمالك .. قوم معايا نروح .. فقمت معه .. شارع فخم ، وعمارة فخمة ، وشقة واسعة فخمة .. وسيدة جميلة في الاربعين ..

ـ اتفضلوا .. كنت بتشتغل فين ياعبده ؟

ـ عند جماعه خواجات ، وسافروا ..

ـ كنت بتاخد كام ؟

قال ابن عمتي محمد :

ـ جربي شغله الاول ياست هانم ، وبعدين نبقى نتفق على الفلوس ..

صوت الست كأنه كروان !

•

الساعة الواحدة جاءت الست الى المطبخ :

ـ حضر السفره يا عبده .. البيه زمانه جاي .. وذهبت الى البلكونة وتمددت ..

الساعة الواحدة والنصف جاء البيه .. في الستين من عمره تقريبا ، ولكنه ثري وأنيق .. وخلفه ثلاثة قراطيس فاكهة مع البواب ..

ماكادت الست هانم تشم رائحته في الشقة حتى خرجت من البلكونة مسرعة ..

وجلس الى المائدة . والست هانم تروح حوله وتجيء . تخلع جاكتته . تقرب له الاطباق . أكلا ودخلا غرفة النوم ..

بعد دقيقتين خرجت الست :

ـ يا عبده .. اتغدى انت واستنى لغاية الساعة أربعة .. مونا وديدي يرجعوا من المدرسة عشان تغديهم .. أنا داخله أنام ..

ودخلت غرفة اخرى وأغلقت الباب ..

أدهشني أن البيه ينام في غرفة ، والست هانم تنام في غرفة تانيه ..

•

مر شهر دون أن يحدث شيء ..

في الساعة الخامسة يستيقظ البيه فيشرب القهوة ويخرج .. يذهب الى النادي فيلعب الطاولة الى منتصف الليل ..

في الساعة السادسه يدق جرس الباب وتدخل الست ملك الخياطة ..

ـ الست فين يا عبده ..

ـ في أودتها ..

فتندفع الى غرفة الست هانم دون استئذان .. وبعد دقائق تطلب الست هانم القهوة أو الكاكاو .. ويدور بينها وبين الست ملك حديث طويل طويل ، تتخلله الضحكات ..

**قصة ليل له آخر يوسف السباعي**

كانت الست ملك تجيء لتفصيل الهدوم .. ثم أصبحت تجيء للزيارة .. ثم أصبحت تجيء كل يوم ..

لاحظت أن الست هانم تبدو ضاحكة وسعيدة بعد زيارة الست ملك ..

•

في ليلة دق التليفون في البيت فأسرعت الست الى السماعة .. كنت في الصالة ..

فانتظرت حتى مشيت وبدأت تتكلم .. ثم أغلقت التليفون وجلست في البلكونة على كرسي هزاز وبدأت تغني .. وطلبت مني كاكاو ..

في الصباح التالي خرج البيه بعد الفطور .. قالت له الست هانم عند الباب

ـ أنا خارجه يا حبوب .. حاافوت على ملك وننزل سوا نشتري قماش ، يمكن أتغدى بره .. هات عشرين جنيه ..

قال لها البيه : طيب .. وأعطاها النقود ..

في الساعة العاشرة خرجت الست هانم ..

في الساعة السادسه رجعت ، وكان البيه قد خرج .. وكانت معها لفافات قماش لا تساوي خمسة جنيهات !

في الساعة السابعة حضرت الست ملك .. دخلت مع الست غرفتها .. فسمعت الضحكات .. خرجت مع الست الى البلكونة وأنا أرتب البوفيه فسمعت الست هانم تقول :

ـ لازم يتنقل ياملك .. لازم ييجي مصر .. موش معقول أشوفه مرة واحدة في الاسبوع .

•

ذات يوم ضحكت الست هانم في وجهي وأعطتني ثلاثة جنيهات .. وورقة بها عنوان شقة في جاردن سيتي .. قالت لي :

ـ يا عبده .. عايزه أبعتك مشوار ..

ـ يا ست هانم أنا خدام ..

كنا يوم خميس ، والوقت صباح .. قالت لى :

ـ الشقة دى عايزاك تروح تنضفها وتشترى اكل تطبخه وتسيبه هناك .. والى بفضل من الفلوس خليه عشانك .. خد .. آدى المفتاح .

أخذت المفتاح وحاولت الانصراف ووجهى فى الارض . قالت الست هانم :

ـ يا عبده .. دى حاجة بينى وبينك طبعا . وكل يوم خميس حاتعمل كده ، وتاخد باقى الفلوس ..

●

الشقة فى جاردن سيتى من غرفة وصالة .. ومفروشة فرش نظيف وجديد ..

فى الصالة أنتريه وثلاجة وبوفيه وبار .. وفى الغرفة سرير ودولاب وكوميدينو ..

على الكوميدينو صورة رجل عارى الصدر .. له عضلات . رجل قوى وشديد ..

يوم الخميس الاول . اعجبت بالصورة ..

لابد أن يأكل الانسان كثيرا . وينام كثيرا . ولا يحمل أبدا هم شىء .. لتكون له عضلات

يوم الخميس التالى بدأت أفكر فى الست هانم الحلوة ، والبيه الكبير السن الذى يسعل باستمرار .. فبدأت صورة العضلات تقلقنى .

انا عبده على عبده . شغلتى طباخ .. أبى مات وأنا فى الالزامى فحملت مسئوليات كثيرة ...

**صبرى موسى**

.. وأصابتنى الشيخوخة قبل الاوان .. أنا فى الثلاثين لكننى أبدو فى الخمسين .. وزوجتى شابة صغيرة .. بنت عمتى صحيح .. لكنها شابة صغيرة ..

كل يوم خميس كانت تصيبنى هذه الحالة .. أنظف الشقة وأطبخ ، ثم أجرى الى الدراسة وصورة العضلات تطاردنى ..

أشترى بباقى الفلوس أفيون وأذهب الى زوجتى ..

أظل مع زوجتى ليلة الخميس والجمعة ..

يوم السبت أذهب الى شغلى فى الزمالك .. أسمع الست تتكلم فى التليفون ، وتضحك مع الست ملك ، وتعنى على الكرسى الهزاز ..

أرى البيه ينام فى غرفته بمفرده ، ويسعل ويذهب الى النادى فيلعب الطاولة ..

يوم الخميس يبرز لى الرجل ذو العضلات من فوق الكوميدينو فيزلزل عقلى وقلبى .. فأجرى الى الدراسة واشترى افيون .. وأذهب الى زوجتى ..

●

سيدى ..

منذ أسبوع أعطيت للبيه عنوان الشقة فى جاردن سيتى ، فلم يذهب الى النادى يوم الخميس . وذهب الى هناك ..

يوم السبت ذهبت الى عملى فلم أجد الست هانم فى البيت ، ولا الاولاد ..

قال لى البيه : خد يا عبده أجرتك .. ماعدناش عايزين طباخ .. وأعطانى بقشيشا

أنا عبده على عبده .. شغلتى طباخ ..

أمى مريضة ، وابن عمتى محمد يشتغل سمسار .. أنا عصبى سريع الهياج ، سريع الغضب ، وقد طلقت زوجتى وأصبحت مدمنا على الافيون .

أنا خالى شغل الآن ..

فهل يمكنك أن تجد عملا لى ..

## برنامج هذا الرجل



لا اظن ان التليفزيون قدم اروع ولا امتع من البرنامج الذى كتبه نعمان عاشور وقدمته سميرة الكيلانى فى سهرة كاملة عن العبقرى سيد درويش . لقد عشت السهرة كلها مع سيد درويش ، ومن خلاله عشت العصر كله ، ورايت جنود الاحتلال ايام زمان يصوبون بنادقهم فى الصدور ويدوسون على الجثث بالاقدام . ومن خلال احداث ذلك العصر الغريب الرهيب استمد العبقرى سيد درويش الحانه ، وكانت مادته الوحيدة ومصدر الهامه ... هذا البحر الزاخر المضطرم المضطرب .. الشعب !! الجموع التى هبت فى بداية القرن الحالى تصوغ حياتها وتصنع مستقبلها وتقاوم كل الاعداء الى حد الاستشهاد هى التى صنعت فن سيد درويش وهى التى صاغت الحانه . ولذلك خلدت الحان سيد درويش فى التاريخ وماتت الحان « عباقرة » هذه الايام ، لانهم يستمدون الحانهم من اسطوانات الموسيقى الاجنبية ومن برامج الموسيقى فى اذاعات العالم .

ولقد نجح نعمان عاشور فى برنامج سيد درويش لان فن العبقرى الراحل ليس غريبا على نعمان عاشور ، ولان نعمان ليس غريبا على فن العبقرى الراحل . ونجحت سميرة الكيلانى فى ربط مشاهد البرنامج وتقديمه للجمهور فى هذا الاطار الجميل الانيق الذى استولى على انظار المشاهدين واستولى على مشاعرهم !

اخطاء بسيطة فى البرنامج لفتت نظرى ، فقد كان الجنود الانجليز الذين ظهروا فى البرنامج يرتدون زى الجيش الالمانى ، واشتراك كارم محمود فى البرنامج بصوته الصفيحى المزعج جعلنى اسب الظروف التى اوقعت فن الشيخ سيد درويش بين مخالب هذا المطرب .

ولولا هذه الاخطاء البسيطة لكان البرنامج نموذجيا ، وهو بالرغم منها جاء نموذجيا بالنسبة لكل ماشاهدته من برامج على شاشة التليفزيون .

وانا انصح المشرفين على برامج التليفزيون بدراسة هذا البرنامج لمعرفة اسباب نجاحه ، وانا اعتقد ان السبب الوحيد هو ان كاتبه هو نعمان عاشور الكاتب . ولو استعان التليفزيون بكتاب لكتابة برامجه لجاءت جميع البرامج على هذا المستوى . ولكن الذى يحدث للاسف الشديد غير ذلك ، فبعض كتاب التليفزيون يصلحون للجلوس امام الشاشة لمجرد المشاهدة .

ولقد اعطى التليفزيون هذا البرنامج لحبازينه ، والحمد لله لم ياكلوا منه شيئا .. والتهمه المتفرجون !

« محمود السعدنى »

**طوال الوقت الذى احقق فيه هذه المشكلة كان هناك سؤال يحيرنى قابلت عشرات الشخصيات .. مسئولين .. وغير مسئولين .. ومتفرجين .. بعضهم تكلم وبعضهم ابتسم والله .. ده مش من اختصاصنا ! عشرات النماذج من الشخصيات .. والمشكلة واحدة والسؤال مازال يحيرنى حتى الآن .. ـ هل يمكن حدوث معجزة .. ؟**

## قال لى وكيل الوزارة

# على قد لحافك






**اننا عندما نحلم .. بان يصبح عم حسنين الساعى بوزارة المواصلات يتقاضى عشرين جنيها .. بدلا من الجنيهات الثمانية التى يتقاضاها الآن .. وعندما نحلم بان عوضين وابو سريع فى ريف بلدنا، يمتلكون ارضا جديدة.. وبيتا جديدا يدخله النور والهواء ولا تدخله البهائم .. ويرتدون الجلباب الجديد الدافىء .. ويأكلون اللحم كل يوم .. وعندما نحلم باننا نمتلك السيارات.. وبيوتنا فيها الثلاجة والبوتاجاز والتليفزيون!**

اننا عندما نحلم بهـــذا .. فاننا لا نحلم بالمستحيل ..

فان كل ما يحدث الآن فى حياتنا .. وكل ما وضع فى الخطط والدراسات يؤكد أن هذه الاحلام .. ستصبح واقعا بعد سنوات قليلة ، تعد على أصابع اليدين ! ..

صحيح ان هناك عقبات أمامنا ..

ولكن لابد لنا أن ندرس هذه العقبات ... حتى لا تقفز لنا مرة أخرى .. فى طريقنـــا الطويل ..

**امامنا الآن .. عقبة ..**

**انها فى كلمتين ..**

**ازمة مهندسين !! ..**

●

المهندس .. هو ببساطة احد الجهودالبشرية الرئيسية وراء تحقيق أحلامنا وآمالنا ، نحو الرفاهية والنهضة ! ..

عشرات المصانع .. عشرات المشاريع ... تبدأ من تحت الارض .. وتصل الى الفضاء .. وكل هذه الاعداد الضخمة من المشاريع تحتاج الى أعداد ضخمة من المهندسين ! ..

ولكن .. الاعداد الضخمة من المهندسين .. غير موجودة ! ..

فهل ستتأخر أحلامنا ! ..

●

الصورة تحددها هذه الحقائق ..

الوزارات المختلفة فى بلدنا ، قالت ان عندها مشروعات كذا وكيت .. وكل مشروع يحتاج الى كذا وكيت .. ووصلت الارقام التى تحتاجها الوزارات هذا العـــام .. الى ٤٤٠٠ مهنـــدس جديد ! ..

هذا أحد جوانب الصورة ..

الجانب الآخر .. بديهى جدا ..

المهندسون الجدد .. لابد انهم يتخرجون فى كليات الهندسة .. وكليات الهندسة عندنا خرجت هذا العام ٨٩٦ مهندسا .. هذه هى كل أرقام الخريجين الذين ستصدر لهم أوامر تكليف العمل ـ ٨٩٦ **فقط لاغير ! ..**

بمقارنة سريعة بين الرقمين .. نجـــد أن المطلوب خمسة أضعاف الموجود !

**الوزارات طلبت ٥ أضعاف عدد الخريجين !**

وزارة الصناعة وحدها ، طلبت تعيين ٩٥٠ مهندسا أى انها طلبت تعيين كل خريجى كليات الهندسة هذا العام عندها ! .. وحتى اذا تم هذا .. فان وزارة الصناعة ستكون ـ بالرغم من كل هذا ـ فى حاجة الى ٥٠ مهندسا آخر .. من أين .. لا نعرف !؟ . .

هذا مثال لوزارة واحدة ..

هناك أمثلة أخرى ، بعدها سؤال خطير ..

ـ هل معنى نقص المهندسين .. تعطـــل المشروعات .. وتأخر العمل فى خطة التنمية ؟

هل يمكن حدوث معجزة .. ولا تتعطـــل المشروعات ..

**تعالوا .. نستكشف الطريق الى «المعجزة» !**

●

**هناك بعض النقط ، التى يجب أن نقف امامها .. لمجرد التأمل والدراسة**

مثلا .. لماذا طلبت الوزارات والمؤسسات ، هذه الاعداد الضخمة من المهندسين ..

من المعـــروف أن كل وزارة تضـــع خطة بمشروعاتها .. وفى الخطة تضع تفصـــيلات المشاريع .. واحتياجات هذه المشاريع من العمال والفنيين .. بالطبع من ضمنهم المهندسون ..

ولان المشاريع زادت .. بالتالى زاد الطلب على المهندسين ..

**ولكن .. هل الوزارات ، عنـــدما تضع خطة مشروعاتها وتطلب المهندسين .. هل تضع فى اعتبارها ايضا .. مشكلة نقص المهندسين !**

**الجواب هنا .. بالنفى ! ..**

أحمد على كمال وكيل وزارة الاشغال ... يقول لى .. على أساس مشروعاتنا ... نقدر احتياجاتنا من المهندسين .. ثم نطلب هـذه الاعداد .. ثم تأتى اللجنة الوزارية التى توزع المهندسين على الوزارات .. وتوازن بين أعداد المهندسين وطلبات الوزارات .. ثم تتصرف !

**ملحوظة :** وزارة الاشغال طلبت هذا العام ٥٦٤ مهندسا .. قررت اللجنة الوزارية لها هذا الاسبوع ٧١ مهندسا .. فقط لاغير !

**انتهت الملحوظة ..** هل دار بذهنك ، كيف تســـتطيع الوزارة أن تتصرف بـ ٧١ مهندسا فقط .. وهى التى طلبت ٥٦٤ مهندسا ! ..

وكيل الوزارة يقول لى وهو يضحك ..

ـ المثل يقـــول .. « على قد لحافك مد رجليك » .. افرض انك كنت عايز ١٠٠ جنيه .. وبعدين أعطوا لك ١٠ جنيهات فقط .. حاتعمـــل ايه .. ضرورى حتـــدبر حالك بالعشر جنيهات ! ..

قلت له ـ وهـــل ســـتتعطل الاعمـــال والمشروعات

قال لى ـ لا نستطيع أن نقول أن الاعمـــال ســـتتعطل .. ولكن سندبر الامر .. يعنى المهندس الواحد سيعمل مكان ثلاثة مهندسين .. وعلى العموم نحن مقدرين المشكلة الموجودة فى البلد .. من ناحية نقص المهندسين .. ولابد ان نتصرف فى حـــدود الموجود ! ..

## هـــل تحدث المعجزة ؟

●

**الكلام الذى قلناه .. كان عن وزارة الاشغال .. والمشكلة موجودة فى كل الوزارات ! ..**

**وزارة الصـــناعة** .. قالت انها تحتاج الى ٦٥٠ مهندسا .. قالت لهـــا اللجنة الوزارية يكفى ٢١٩ مهندســـا .. **وزارة الثقافة** طلبت ٣٩ مهندسا .. قررت لهـــا اللجنة اثنـــين فقط .. فقط لا غير .. **وزارة البحث العلمى** طلبت ٢٣٥ مهندسا .. قررت لها اللجنـــة ٣٣ مهندسا .. فقط ! ..

**وهذه الامثلة الخطـــيرة .. تجعلنـــا نعود لنتساءل ..**

كيف تستطيع الوزارة .. ولتكن مثلا **وزارة الثقافة** .. كيف تستطيع أن تتصرف بمهندسين اثنين فقط .. وهى التى طلبت ٣٩ مهندسا !

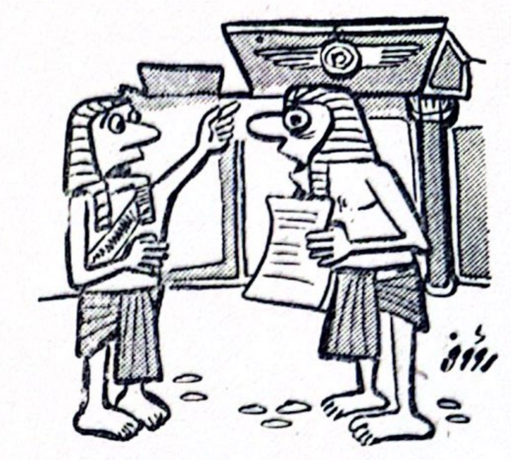
قال لى « **مسئول** » بوزارة الثقافة . ..

ـ ان الوزارة محتاجة لـ ٣٩ مهندسا .. للاعمال المعمارية التى تقوم بها الوزارة ... ولاعمال انقاذ آثار النوبة ..

« المسئول » يقول بالارقام ..

ـ نحتاج مثلا لاربعة مهندســـين للاشراف المعمارى .. ففى خطة الوزارية هذا العـــام

←



خفرع - عاوزكم تعملولى قاعة شرقية زى الهيلتون هنا .. !!



- .. كل ما أبنى عمارة بالاسمنت ألاقيها تسقط .. بالطوب تسقط .. رحت بانى العمارة الجديدة بالصمغ !

انشاء قصور ثقافة ومتاحف فى بور سعيد والاسكندرية ودنشواى والقاهرة .. وتعديل مسرح الازبكية .. وبناء مسرح جديد للعرائس .. ومسرح سينما الكورسال .. صحيح ان هذه العمليات تعطى للمقاولين فى القطاع العام .. ولكن لابد لمهندسى الوزارة أن يشرفوا على هذه العمليات ! ..

مثلا مطلوب أيضا **١٧ مهندسا لانقاذ آثار النوبة** .. والعملية مستعجلة ومهمة ..

فكيف يمكن أن نتصرف ، فى كل هذه الاعمال .. من خلال مهندسين اثنين فقط !

●

سمعت تعليقا من الدكتور عبد الفتاح فهمى مدير المكتب الفنى بوزارة الاشغال .. انه يقول .

- المهندس جبر على الطاعة ، لما يسند اليه من عمل .. هناك فعلا عبء كبير على المهندسين .. ولكن برنامج الخطة لابد أن يتم بلا تأخير .. وهذه مسئولية المهندسين ..

وسمعت **تعليقا آخر** من المهندس جمال صادق .. سكرتير عام نقابة المهندسين .. قال لى ..

- بصراحة .. لماذا انهارت عمارة القناطر ، التى أثارت الرأى العام خلال الايام الماضية .. بغض النظر عن مسئولية المقاول .. اذا تأملنا مسئولية المهندس المختص .. وجدنا انه يشرف على بناء ٣٠ عمارة أخرى **فى نفس الوقت** ! .. من أين له الوقت الكافى لعملية الاشراف على كل عمارة .. اذا قلنا انه يقسم وقته نصف ساعة اشراف على كل عمارة .. فمتى يأكل .. ومتى ينام .. ومتى يستريح .. وهل النصف ساعة فقط كافية للاشراف

اننا نسمع عن مهندسين .. يكلفون سعاة مكاتبهم بالاشراف على بناء العمارات بدلا منهم .. لضيق الوقت .. وطبعا «الساعى» لايفهم الصحيح .. فى العملية .. وممكن بعشرة قروش .. أو بعلبة سجائر أن يغمض عينيه تماما ! ..

سكرتير النقابة يهز رأسه ويقول :

- المهندس قبل كل شىء انسان .. له طاقة معينة .. وارهاقه فى العمل لدرجة لا تحتمل .. يولد الخطأ ! »

وهناك فرق طبعا .. بين الكلام النظرى .. والكلام الواقعى ..

اننا لا نستطيع أن نطلب من المهندس أكثر من طاقته .. اننا نطلب منه فقط أن يؤدى مهمته بصدق .. وأمانة ! ..

كل سنة يدخل مئات الطلبة .. ويهرب الأساتذة ؟

●

**اننا مازلنا نستكشف الطريق .. الى المعجزة ..**

**فى الطريق .. لابد ان نقف امام هذا الضوء الاحمر .. ونتأمله وندرسه الضوء الاحمر اطلقه خبراء التعبئة فى تقريرهم عن الجهاز الحكومى ..**

قالوا .. هناك سوء توزيع ! ..

والكلمة بسيطة فى مظهرها .. ولكنها خطيرة .. فى معناها ! ..

قالوا .. هناك مهندسون يعملون فى وظائف لا تحتاج لخبرتهم وكفاءتهم .. يعنى انه هناك **طاقات معطلة** ! .. هناك مهندسون يعملون فى اختبار الموازين والمكاييل لمعرفة مدى مطابقتها لقانون الدمغة .. وهناك مهندسون يعملون فى التدريس بالمدارس .. و .. فى مقاومة البلهارسيا ! ..

الخبراء اكتشفوا هذا ..

ولكن من المسئول عن سوء التوزيع .. من المسئول عن تشغيل المهندس الذى نبحث عنه فى كل مكان ، تشغيله فى مقاومة البلهارسيا ؟!

كل الذين سألتهم .. قالوا لى ان المسئول عن هذا .. **لجنة التكليف** .. التى تصدر قراراتها بتكليف المهندسين بالعمل ..

**نعود لتقرير خبراء التعبئة ..**

انهم يقولون أن السبب فى سوء التوزيع .. يعود لعدم وجود حصر دقيق واضح لاعمال المهندسين فى الوزارات .. وعدم وجود حصر لاحتياجات هذه الوزارات من المهندسين ! ..

وأمام هذا .. قدمت الادارة العامة للتعبئة .. مذكرة للجنة التنفيذية الوزارية .. اقترحت فيها الحل الجذرى للمشكلة .. قالت انه يجب أن يصدر قانون يقضى بعدم تعيين مهندس فى أى وظيفة .. الا اذا قدم شهادة من ادارة التعبئة .. تثبت انه غير معين ، أو مكلف ، أو مطلوب للعمل فى أى جهة أخرى **وتفرض عقوبات رادعة** على المهندس المخالف !

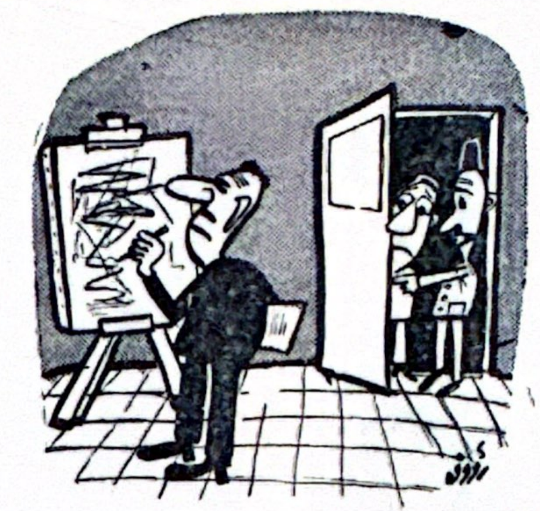
●

وعن « **سوء التوزيع** » .. كان حديثى مع المهندس أحمد على كمال ، نقيب المهندسين .. قال لى ..

ان انشغال بعض المهندسين بالاشراف على العمال فى العمليات الصغيرة ، ليس له داع على الاطلاق .. فمهمة الاشراف هذه ليست من اختصاص المهندس ، بل هى تضييع لوقته !

حل هذه الثغرة بخلق طائفة جديدة من مساعدى المهندسين .. جيل تقدمه المعاهد الصناعية .. ثم نترك المهندسين فى مجالهم ليثبتوا فيه كفاءتهم وخبرتهم ! ..

وهذا الرأى صحيح .. فان طالب الهندسة الذى تصرف عليه الجامعة سنويا ١٠٠ جنيه



– أيوه يا فنـــــــدم ... ده مهندس « التخطيط » !!

ولمدة خمس سنوات .. لا يصح أن نضعه فى عمل غير فنى .. ممكن أن يقوم به غيره بكل بساطة وسهولة !

●

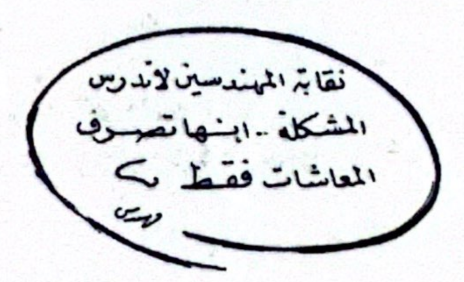
**بعد هذا .. نقف لنقول .. كيف تأتى المعجزة ؟.. ماهى الحلول السريعة لانهاء مشكلة المهندسين .. والمشكلة احتمال تعطل اعمال الوزارات ؟!**

عندما نلقى هذا السؤال .. نجد ردا يقول .. ان الحلول السريعة دائما ليست حلولا كاملة .. انها حلول « مسكنة » فقط .. وبما أن الحاجة متزايدة للمهندسين .. فان الحل السليم **.. هو زيادة عدد المقبولين فى الكليات ! .. ولكن هناك عقبات امام هذا .. اهمها .. قلة هيئة التدريس ..**

اذا اخذنا كلية الهندسة بجامعة عين شمس مثلا لذلك .. وجدنا العميد يقــول .. ان الطلبة الذين قبلوا باعدادى كلية الهندسة هذا العام ١٢٠٠ طالب .. هذا العدد ضعف عدد الطلبة المقبولين من ٥ سنوات .. **ولكن عدد الاساتذة لم يتضاعف** .. كان يوجد ١٤ استاذا اصبح الآن ٢٠ .. كان يوجد ٥١ مدرسا اصبح ٥٣ .. كان هناك ٥٢ معيدا أصبح ٦٩ ! ..

وهذه الزيادات – رغم ضعفها – لم تتحقق كلها .. قال لى .. الدكتور حسن مصطفى عميد كلية الهندسة .. « نحن نطلب دائما مدرسين ومعيدين .. ولا احد يتقدم ! ... الارقام التى قلتها لك .. ارقام لعدد الوظائف فى الميزانية .. وكثير منها خال » .. !

العميد يقــول .. « كل سنة نبنى دورا جديدا فوق مبنى الكلية .. ونقتطع من حدائق الكلية لنبنى المعامل .. تدبير المكان شىء سهل نوعا ما .. ولكن تدبير الاساتذة هو المشكلة .. فالاساتذة الآن اغلبهم يعمل فى الوزارات والمؤسسات العامة ! .. اننا نريد ان نفتح اقساما علمية جديدة فى كليتنا ... ولكن العقبة عدم وجود أساتذة للتدريس .. ومسألة **انتداب أساتذة من خارج الكلية للتدريس ..** بالطبع تسد جزءا من النقص .. **ولكن الاستاذ** المنتدب لايتفرغ للطالب .. ولا يشعر الطالب بعلاقة الاستاذ والتلميذ .. وهذا هو العيب ! **ان نقص هيئة التدريس .. هى المشكلة الاولى فى جامعاتنا الآن ! ..**




●

**الغريب .. الغريب فعلا ... انه بالرغم من خطورة مشكلة نقص المهندسين .. بالرغم من انها تمس المجتمع كله .. بالرغم من هـــذا .. فان نقابة المهندسين لا تصنع شيئا .. تقف مكتوفة الايدى .. تتفرج .. ولكن فى قلبها مرارة ! ...**

قال لى جمال صادق سكرتير عام النقابة ..
– صحيح اذا دخلت النقابة كرأى فى المشكلة .. ساعدت كثيرا على ايجاد الحل .. فكل القائمين على النقابة ادرى الجهات بالامكانيات الموجودة من المهندسين .. وبحاجة الوزارات والمؤسسات للمهندسين !

ولكن لنا تجربة ألمتنا كثيرا ..

لقد طلبنا الدخول بعضو من النقابة فى لجنة انشاء المعاهد العليا الصناعية التابعة لوزارة التربية والتعليم .. لنشترك بالرأى فى برامج الدراسة .. وتقرر لنا مقعد فى اللجنة .. ثم فى اليوم التالى – فجأة – ألغى هذا المقعد .. لماذا .. لسنا نعرف ! ..

اننا نعرض مجهوداتنا .. ومستعدون للخدمة الوطنية .. اننا نتمنى الاشتراك مع لجان التخطيط فى الوزارات .. لايجاد حلول للمشكلة

اننا نتمنى أن تقوم الدولة بتكليفنا رسميا لعمل معين أو دراسة ! ..

**اننا نمد ايدينا لتقديم المساعدة وابداء الرأى .. ولكن لا احد يلتفت الينا ..**

قلت له بتعجب ..
– ولكن ماذا تعملون الآن فى النقابة ...
قال لى بأسف ..
– احنا بنعمل فقط على المعاشات .. صرف المعاشات للمهندسين غير العاملين .. وهذا شىء مؤسف .. مؤسف حقا ! ..

●

**ربما استطعت ان اقول من خلال هذا الكلام .. ان الصورة تتضح بعـــدة حلول ..**

* اذا أردنا أن نمنع هروب الاساتذة من التدريس فى الجامعة .. يجب أن نقيمهم التقييم الصحيح .. وأن ينالوا التشجيع المادى المناسب

* اذا أردنا أن نكلف المهندس الواحــد بالقيام بعمل اربعة او خمسة مهندسين ... فيجب أن نعطيه المكافآت على مجهوده الزائد .. انى مازلت أذكر المهندس الذى التقيت به فى السد العالى منذ أسابيع .. كان يعمــل فى حفر الانفاق .. مهندس شاب كله أمل .. قال لى .. تصور المهندس الذى تراه هناك .. ولا يبعد عنى عشرين مترا .. انه يتقاضى ثلاثة أضعاف مرتبى .. بالرغم من اننا نعيش فى نفس المكان .. فى نفس الجو ... فى نفس العمل .. ربما كان عمل أشق منه .. ولكن هو مهندس فى شركة مقاولات .. وأنا مهندس حكومة .. لماذا .. لماذا هذا الاجحاف بحقنا فى التشجيع المادى ! ..

* اذا أردنا أن نفرغ المهندس لاعمال تحتاج لخبرته .. يجب أن تساهم المحافظات فى انشاء المعاهد الصناعية الفنية .. لتخريج الفئـــة الجديدة من مساعدى المهندسين .. وانشـــاء المحافظات لهذه المعاهد .. احدى واجبات الحكم المحلى ..

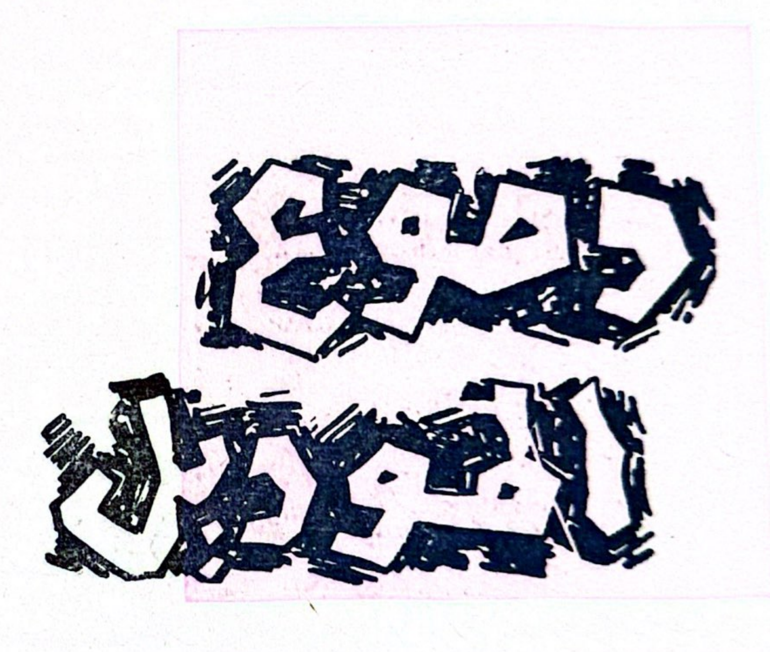
* اذا أردنا أن نحمى الكفاءة المعطلة من المهندسين .. ونضعهم فى المكان المناسب ... يجب أن يصـدر فورا قانون الحصر ، الذى اقترحته ادارة التعبئة .. !

**فالمشكلة تحتاج الى قرارات سريعة .. والمعجزة أصبحت فى امكان الانسان أن يصنعها ...**
**والآن ...**
**– هل يمكن حــدوث معجزة ... ولا تتعطل أحلامنا ! ..**

رءوف توفيق

سيليفيت دافيد ... رسم لها بيكاسو مجموعة من اللوحات كانت احداها سببا فى سعادتها !






# دموع الموديل

**كانت تقف الساعات الطوال بدون حــركة ، وبدون ملل .. حتى الارهاق كانت تغلبه بابتسامة طيبة !**

**وحولها العيون .. عشرات العيون ، ترمقهـا بدون هوادة . تتأمل تفاصيل وجهها الاســمر الجميل ، وشعرها الاسود ، وقوامها المتناسق .!**

**ولكنها لم تشعر ابدا بالخجل**

فقد كانت سعيدة فى مهنتها كأول مــوديل للفنون الجميلة .. رسموها فى جميع الاوضاع .. واســتوحوا منها موضـــوعات الربيع ، والشباب ، والحب !

ومرت الايام ..

أصبحوا فنانين كبارا .. وتالقوا تحت الاضواء اما هى فوقفت فى مكانها ، تنتظر غيرهم .. بدون ملل .. وبنفس الابتسامة الطيبه ..

ولكن الساعات التى أمضتها واقفـــة امام الفنانين .. تحولت الى سنوات قاسية ابتلعت شبابها ..

وأفاقت ذات يوم لترى شابات أكثر منهـا نضارة يقفن فوق عرشها !

وهربت ...



بيكاســو



واحد من تماثيل مايول البرونزية



**جليلة أول وأشهر موديل فى الفنون الجميلة ..**

## يوسف فرنسيس

وغلبها الحنين .. فعادت وابنها الرضيع بين ذراعيها ليرسموها من جديد .. ووجدت الطلبة الذين رسموها قد اصبحوا أساتذة !

ووقفت فى صبر وصمت ، وعلى شفتيها نفس الابتسامة الطيبة .. ولكنها فجعت عندما تأملت لوحاتهم .. رفضت ان تصدق عينيها .. فلا يمكن أن تكون هذه الصور تمثلها ، بكل هذه التجاعيد وبثلاثة أطفال حولها .. والرابع جنين انتفخت به احشاؤها :

وهربت .. ..

فى هذه المرة لم تفكر فى العودة ..

انها ليست قصة ..

لكنها حياة موديل اسمها جليلة .. اول وأشهر موديل دخلت الفنون الجميلة ..

اسألوا فنانينا الكبار الذين اصبحوا أسماء لامعة .. انهم يذكرونها جيدا ..

لا تبحثوا عنها .. فهى تعيش الآن بعيدا .. متوارية فى الظلال .. فى نفس الظلال التى ابتلعت عشرات غيرها .. فبينما العالم يحاول أن ينصف الفنان – على الاقل بعد موته ! – فالموديل لم تجد أبدا من ينصفها .. فوجودها مستمد من وجود الفنان ومع اختفائه تنحسر عنها دائرة الضوء .. لتتوه فى الظلام !

مثلا .. الفتاة التى اشتهر برسمها رونوار .. والتى – رغم اختلاف المدارس الفنية مع مرور الزمن – يزداد الاعجاب بصورها فى المتاحف وبالفنان الذى رسمها ..

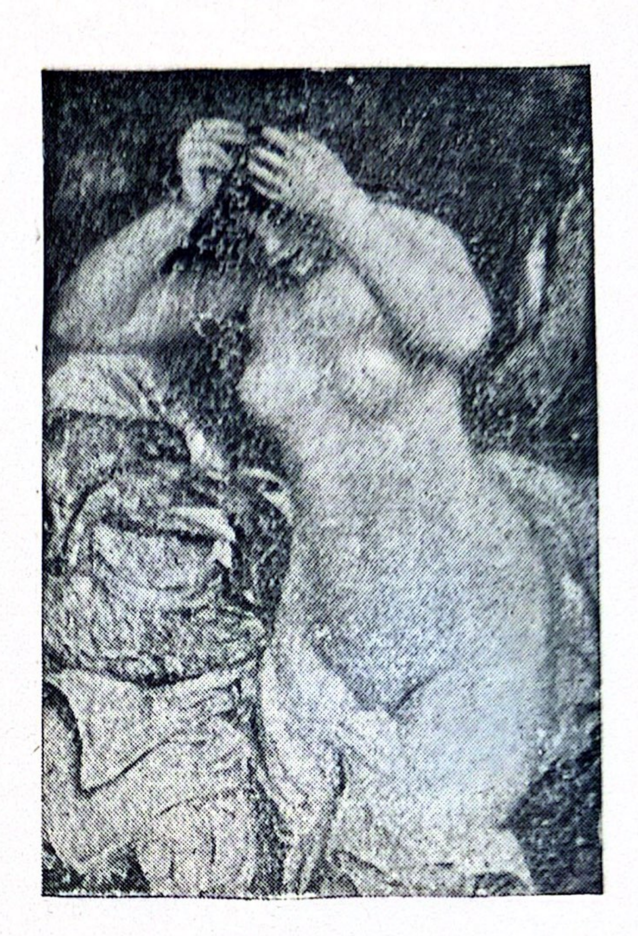
هذه اللوحات .. التى استوحاها من موديله خلدت أسلوب رنوار ولمساته التأثيرية .. وهى التى صنعت شهرته كأحسن فنان فهم جسم المرأة .. ولم يتخل رنوار عن موديله أبدا .. ظل يرسمها الى اخريات أيامه حتى عندما داهمه الشلل .. كان يثبت فرشاته الى يده .. ويستمر فى رسم المرأة التى أثارت حواسه الفنية !

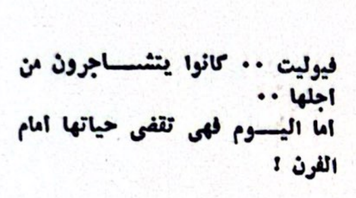
وبعد موت رونوار .. اختفت المرأة لتعيش فى فقر مع ابنها موزع البريد ، تتسلى برتق الجوارب .. وبالحديث عن أيام شبابها ! وعندما تعرفوا عليها فى المعرض الاخير الذى عرضت به لوحاتها فى معارض العالم .. تنهدت وهى تقول :

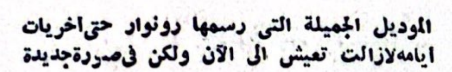
– حقيقة ان صورى لفت العالم .. ولكنهم لا يعجبون بى وانما برونوار !

أما « فيوليت » زميلتها فلم تكن أسعدمنها حظا .. فى عصرها الذهبى .. كان فنانو مونبارناس يتشاجرون من أجلها .. وكانت تظهر فى لوحاتهم جميلة كوردة تتفتح للربيع ، انها الآن تعمل طاهية فى مطعم صغير للفنانين الفقراء !

وفى باريس تعيش مجموعة من موديلات فنانى العصر التأثيرى .. فى ضيق وعوز شديد .. بعد أن تقدمت بهم السن .. مثل « يوكى » التى قررت اخيرا أن تؤلف سلسلة من الكتب تتحدث فيها عن مجموعة من الفنانين الذين




فيوليت .. كانوا يتشاجرون من اجلها ..
اما اليوم فهى تقضى حياتها امام الفرن !


الموديل الجميلة التى رسمها رونوار حتى اخريات ايامه لازالت تعيش الى الآن ولكن فى صورة جديدة

عاشت معهم فى مونبارناس وشاركتهم أفراحهم وأحزانهم .. ولياليهم أيضا !

وليست كل الموديلات بطلات مجهولات .. أو ضحايا للتعاسة .. فالحظ ابتسم للبعض ابتسامات واسعة !

فالحظ الذى جعل الفنان السريالى سلفادور دالى يكتشف ذات يوم ـ بعد عدة سنوات طوال ـ انه يحب موديله فيتزوجها لتشاركه مجده، وثروته .. وتدخل ملامحها فى كل لوحاته حتى لوحاته عن العذراء !

والحظ ـ أيضا ـ الذى جعل بيكاسو يستريح فى شرفة قصره ليلمح فى الطريق شابة تتهادى والنسيم يعبث بخصلات شعرها الذهبى الذى عقدته على شكل ذيل حصان .. فيقفز بيكاسو فى حماس ابن العشرين ويصيح :

« لابد لى منها ! »

وفى المساء تكون « سيلفيت دافيد » أمامه يرسمها فى شغف ١٢ لوحة ! يهديها احداها !

وبعدها باربع سنوات .. تتزوج سيلفيت ويمرض الزوج ويحتاج الى جراحة .. والميزانية البسيطة لا تتحمل .. وفى غمرة يأسها يتجه نظرها الى اللوحة .. وتتردد .. وتكتب لبيكاسو تستأذنه فى بيعها .. ويوافق بيكاسو فى جملة مشجعة يكتبها لها :

« لاتوجد تضحية كبيرة من أجل من تحب » .

وباعت اللوحة بـ ١٤٫٠٠٠ جنيه .. واسترد الزوج صحته .. ورفرفت السعادة على المنزل !

وفى كل العصور لم تبخل النساء فى الوقوف أمام الفنانين فى كل الاوضاع الممكنة .. فما هو السر ؟

ذلك أن المرأة تحب هذا العمل ، لأنه يضفى عليها سعادة داخلية عذبة . فالفنان عندما يتأملها فى اعجاب .. وينقل قطاطيعها بفرشاته يرضى غرورها ويتسلل الى قلبها من أسرع الطرق !

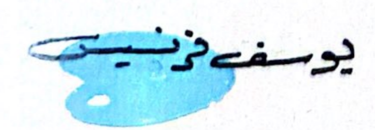
وهذا هو سر اخلاص معظم الموديلات لذكرى أصدقائهن الفنانين .. مثل المرأة التى ظلت عشر سنوات موديلا للنحات مايول .. خلد فيها جسمها فى مجموعة من التماثيل البرونزية

وبعد موت النحات الكبير .. أحست بالوحدة .. فتزوجت من أحد تلاميذه .. واصبحت ربة لأسرة صغيرة .. ولكنها فى كل عام تنظم بنفسها معرضا لتماثيل مايول ..

وفى العام الماضى عند افتتاح المعرض .. وقفت أمام تمثالها البرونزى ليلتقط المصورون صورة تذكارية لها ..

وتذكرت مايول .. الذى ذهب .. لما ذهب شبابها .. وانسابت من عينيها الدموع .


فى فقر شديد .. بعيدة عن الاضواء .. تتسلى فيوليت برفى الجوارب والحديث عن أيام شبابها !



# جميلة تجيد التفصيل ...
# وزهرة تهوى الكتابة ..!

**في جناحهما الخاص بفندق شبرد المطل على النيل كنت على موعد مع جميله بوحيرد وزهره بوطريف .**

**استقبلتني جميلة بلا مكياج او مساحيق وبهرتني بشرتها الوردية الصافية .. كانت ترتدى فستانا بسيطا من الاورجنزا الاحمر مبطن بالتفتاه الاحمر ايضا .**



وحول رقبتها سلسلة ذهبية مدلى منها قطعة مستديرة في حجم العملة الفضية ذات الخمسة والعشرين قرشا ، مكتوب عليها كلمة الله ، ومرصعة بفصوص ماسية .

أما زهرة فاستقبلتني بابتسامة الغد المشرق تملأ وجهها . كانت ترتدى فستانا في لون البنفسج مطرز ومتسع قليلا ، تخفي تحته مولودها الأول الذى تنتظر قدومه في فبراير القادم ..

كانتا تستعدان لحضور حفلة عشاء .. سالت المجاهدة زهرة بو طريف : ستصبحين اما بعد شهور .. فكيف ستوفقين بين عملك ونشاطك ومسئولياتك والبيت والطفل ؟

قالت : كل هذا لايتطلب سوى تنظيم اوقاتي واعتقد ان في استطاعة المرأة أن تفعل ذلك .

قلت لها : حدثيني عن المرأة الجزائرية ؟!

قالت : المرأة الجزائرية شاركت الرجل في معركة الاستقلال طوال سبع سنوات وهذا جعلها على قدم المساواه مع الرجل .

سالت جميلة : احكي لى عن اهم شيء اثر في نفسك داخل السجن ؟

تنهدت بعمق وقالت : شيئان .. الاول رسالة وصلتني من فتاة لا أعرفها .. كتبت لى عما شاهدته في أول نوفمبر .. بداية الثورة الجزائرية ..

والشيء الثاني .. رؤيتي لأفواج المجاهدين وهم في طريقهم الى المقصلة لتنفيذ حكم الاعدام .. وكانت سلطات الاستعمار تتعمد مرورهم من امامنا في السجن وامام نسائهم واطفالهم لتحطيم معنوياتنا .

وتحدثت زهرة عن اهداف جمعية الجيل الجديد الجزائرية فقالت :

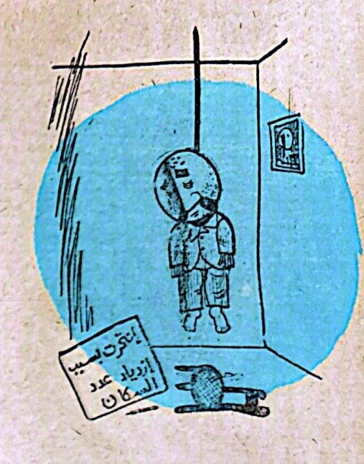
الغرض من هذه الجمعية تقديم المساعدات الادبية والمادية لليتامى من أبناء ضحايا حرب التحرير ، وستتكفل الجمعية هولاء الصغار بالتعليم والتوجيه حتى تؤهلهم للعمل .. من اجل هذا جئنا لجمع المعونات المادية ..

وسالت جميلة وزهرة عن أيامهما في السجن وعرفت ان جميلة كانت تشغل وقتها في السجن بالقراءه والحياطة التى تجيدها . وهي حتى اليوم ـ تصنع ملابسها بيدها . وتقرأ المقالات السياسية التي كانت تحاول السلطات الفرنسية اخفاءها عن المجاهدين المسجونين ، وكانت تقرأ بعض الكتب الأدبية ، وهي تفضل الكاتب الأمريكى ، الاسبانى الاصل ، بابلو نيرودا .

أما زهره بو طريف صديقة جميلة ، فهى عضو جبهة التحرير وطالبة بالسنة الثانية بكلية الحقوق بجامعة الجزائر ، وكانت تشغل وقتها في السجن بالكتابة ، ولها كتاب تصف فيه حياة السجن الرهيبة بعنوان « موت اخوانى » .

وحان موعد حفلة العشاء فودعتهما وانا أتمنى لهما اقامة طيبة في القاهرة .

فاطمة العطار



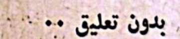



– انا جاى اطلب ايد بنتك !!

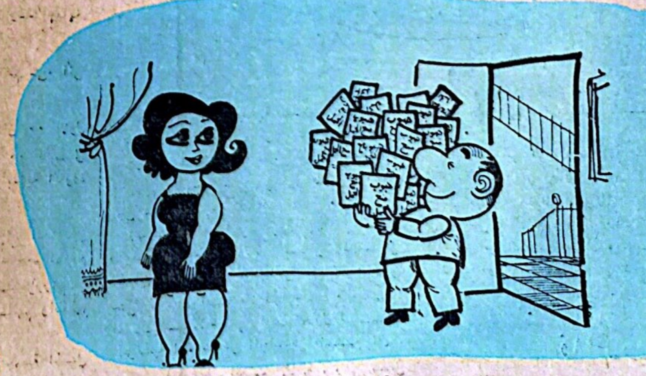



– وزيره .. عامل .. وزيره .. عامل .. وزيره .. عامل !

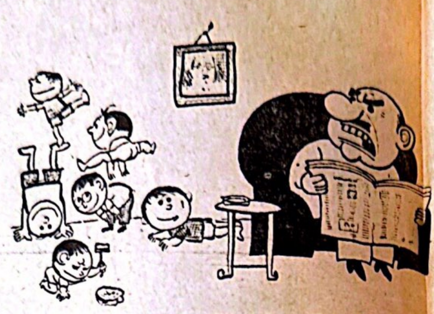




بدون تعليق ..



أول الشهر !!



– بلاش شقاوه ياواد انت وهو .. احسن والله العظيم احدد النسل ؟!!







– ايوه ده ؟!!




– البنت انتحرت يا عباس .. شربت الانبوبه كلها .. !!

الفن فى حياتنا



# فنانون وأدعياء

صداقة الفنانين ، لها صفات غريبة ، تختلف تماما عن الصداقات الاجتماعيه التى تعودها الناس ..

صداقة الفنانين ، مباشرة ، عريانة ، ليس فيها مجاملات ، ولا تصنع ، ولا لف ودوران ..

أطلعنى صديقى الرسام رجائى ، على خطاب أرسله له فنان يابانى ، التقى به فى طوكيو ، واندلعت الصداقة بينهما بسرعة البرق ..

الخطاب مزركش بألوان صفراء ، وزرقاء ، وبنفسجية ، وخضراء ، وحمراء ، وبرتقالية ، وبنية ، وسوداء !

اقرأوا معى الخطاب ، المكتوب بلغة انجليزية ركيكة ، انه كشف صريح عن نفسية فنان يابانى !

« عزيزى مستر .. السيد رجائى وانيس » .

« ملحوظة : اسم رجائى مكتوب بالحروف العربية ، رسمها الفنان اليابانى ، كما تعلمها من رجائى .

« انا سعيد جدا ، ومنفعل بوصول خطابك » .

« انت ! يا اعز صديق لى » .

« انى استطيع رؤيتك بوضوح ، كما لو كنت جالسا امامى » .

« ارى .. من انت ، وما الذى تفكر فيه ، وما الذى تفعله » .

« انى اتامل دائما الخاتمين اللذين اعطيتهما لى ولزوجتى المجهولة المقبلة » .

● ملحوظة : اسمحوا لى أن أقطع ترجمة الخطاب ، لاكتب هذه الملحوظة الى مصلحة الجمارك وادارة مكافحة التهريب . فأنبههما الى ان ثمن الخاتمين لا يزيد على عشرة قروش ، وقد اشتراهما رجائى من القاهرة قبل سفره الى اليابان . دون أن يدرى الى من يهديهما .

« حسن . كنت اريد ان اراك قبل ان تعود الى وطنك . سألت عنك مرارا فى السفارة ، وفى الفندق ، ولكنى لم استطع رؤية وجهك اللطيف ، واصابتنى خيبة أمل شديدة . كنت اريد ان اقول لك قبل سفرك .. ساراك ثانية ، وقريبا فى مطار هايندا » .

« على فكرة ، هل تستعمل الالوان اليابانية ؟ ارجو ان تنتظر حتى ارسل لك خطابا يشرح لك طريقة استعمالها ؟

« ساقيم معرضى الاول فى ديسمبر ، ان الخيالات المجنونة تقتلنى . ارجوك ، ساعدنى » .

« آه .. ياأعز اصدقائى . السيد رجائى ونيس - الاسم مرسوم بالحروف العربية - انه معرضى الاول ، وانا ابذل كل مافى وسعى لأخلق عالمى الخاص . طبعا انا اؤمن بان السماء وانت تساعداننى » .

الرحمة .. الرحمة ..

« انى لا أستطيع ابدا ، ابدا ، ابدا ، ابدا ، ابدا ، ابدا ، ابدا ، نسيانك فى اية لحظة ، وفى اى مكان » .

« فلنشرب معا » .

« فلنصنع عالمنا الجديد ! » .

« ارجوك ، ارسل تحياتى الى صديقك » .

● ملحوظة : يقصد مفيد فوزى ، ويبدو انه نسى اسمه ، لانه لا يرسم مثل رجائى !

« اطيب التمنيات لك » .

**« المخلص لك »**
**تاكينورى هارا**

● ملحوظة اخيرة .

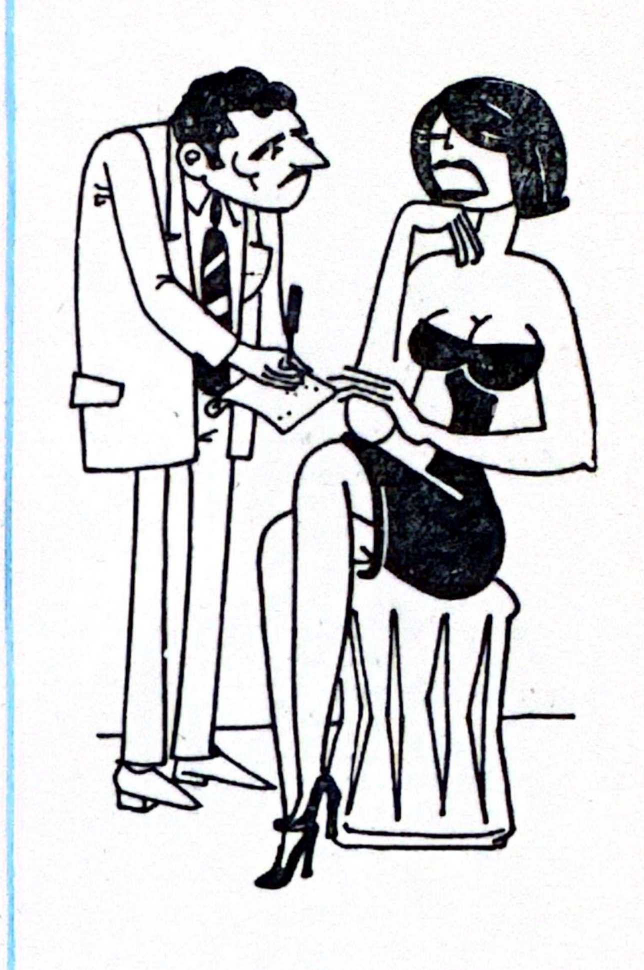
ليس هناك أصعب ولا أشق على الفنان ، من القلق الذى يصيبه أثناء العمل . والاحساس بالضعف والحاجة الى المساعدة . ليكمل عمله . والفنان السعيد ، هو الذى يجد الصديق الذى يفهمه ، لينهار ويفضح ضعفه وهو مطمئن ، أمامه .

وعندنا فى بلدنا ، فنانون كثيرون ، وأدعياء فن أكثر ! وغالبا ما أستطيع التمييز بين الفريقين ، لان الفنان الصادق ، يعترف بضعفه أمام أصدقائه سرا ، وكم رأيت الفنان الذى يبكى . والذى يكاد يجن ، والذى يتهم نفسه بالغباء والنصب والادعاء .. لانه يمر بلحظة قلق .

أما الفريق الآخر ، فريق أدعياء الفن ، فهم متماسكون ، يتحدثون عن عظمتهم ، وشهرتهم ، وأستاذيتهم ، يتحدثون فى ثقة وأبهة .

واحيانا .. يتظاهرون بالقلق والضعف والانهيار العصبى ، مجرد تظاهر ، كنوع من الترف والرفاهية وكمحاولة ناجحة للفت الانظار .

ان ذلك الفنان اليابانى ، يشعرنى بصدقه ، لانه يبث شكواه الى صديق مصرى ، يبث شكواه فى السر ، بلا دعاية ولا مظاهر .



ـ مش عارفه ايه اظرف في الدعاية ... يبقى عندى انهيار عصبى والا سرطان ؟!!

فالمعرض فى اليابان ، والصديق فى القاهرة ، والمسافة بينهما الف ميل واكثر .

# فتحى غانم

***

**كان الصفير يشق ظلام السينما ، وصيحات احتجاج ، وضحكات عصبية ساخرة ، ومتفرجون يتسللون الى الخارج ، هاربين من الضجة ، وهاربين من الفيلم ..**

**وعلى الشاشة ، فيلم « حبيبتى هيروشيما » ..**

بعد انتهاء العرض سالنى الرجل الواقف فى دكان السجاير عند الناصية :

ـ الناس ح تيجى الفيلم ده ؟

كان قلقا ـ فهو ينتظر زبائن الفيلم ، لتروج بضاعته ..

قلت :

ـ لا ..

سالنى بعصبية ..

ـ هوه الفيلم ده ماله .. وحش ؟

ـ لا .. كويس ..

سال فى ضيق وحيرة ..

ـ أمال ليه موش حيجوا ؟

ـ علشان فيلم صعب ..

لم يفهمنى ، وتركته وانصرفت لأواجه حيرتى الخاصة .

فى رايى أن هذا الفيلم « حبيبتى هيروشيما » عمل فنى رائع ، مركز ، ليس فيه رغى ولا ثرثرة ، يصل الى القلب والعقل معا . هذا هو رايى ، فهل اجرؤ على أن أبوح به لينالنى رذاذ الصفير والسخرية والغضب . أم اتجاهل كل شىء ، ولا أبوح بسرى لأحد .

ولكنى اقنعت نفسى ، أن شجاعة الرفض والسخرية ، يجب أن تقابلها شجاعة الاعجاب ، ان الذى صفر فى الظلام لم يخجل من صفيره فلماذا أخجل من اظهار اعجابى .

اننا ، مرة أخرى ، نواجه عملا فنيا ، لا يتمشى مع الاسلوب التقليدى الذى تعوده المتفرج . وقد فوجىء بشىء جديد ، له منطق جديد .

فوجىء بلغة جديدة ، لم يتعود استعمالها ، فثار وغضب . ولكن هذا لا يعنى أبدا ، أن نتجمد فى قوالبنا القديمة ، ولا نفتح قلوبنا وعقولنا للجديد .. ولقد تحمل فيلم « حبيبتى هيروشيما » الصدمة الاولى . كذلك تحمل المتفرج نفس الصدمة . ومع ذلك فاللقاء قد تم ، ومع مرور الزمن ، سيصبح هذا الفيلم الجديد ، قديما ، وسنرى اسلوبه فى افلام أخرى كثيرة ، مفهومة ، بل وتجارية . ثم يظهر بعد ذلك ، عمل جديد آخر ، يقابله الناس بالتصفير ، وتدور الدائرة .

يحدث هذا بالنسبة للفن ، كما يحدث بالنسبة لكل شىء آخر ، حتى السينما كاختراع ، كانت أول الامر آلة عجيبة معقدة ، لا يفهمها الا القليلون ، والمتفرجون ينفرون منها . وفى العام الاول ، انفجرت آلة العرض واصابت المتفرجين ، فهربوا ، واليوم أصبحت آلة السينما تدار بأزرار يستطيع أن يضغط عليها طفل .

فى النهاية .. اريد أن أقول ، ان من حق المتفرج ، أن يعلن شعوره . من حقه أن يغضب ، من حقه أن يعلنها صراحة أنه لم يفهم ، من حقه أن يرفض مشاهدة الفيلم ، فلا أحد يستطيع أن يفرض عليه احساسه ، ومتعته ، مستحيل أن تقول للمتفرج هذا عمل عظيم ولابد أن تعجب به !

ولكن ، فى نفس الوقت ، يخطىء المتفرج ، لو ظن أن هذا العمل الفنى غير المفهوم ، لن يتسلل اليه ، ويصبح شيئا عاديا فى حياته يوما ما .

وليسال المتفرج الغاضب نفسه ، ما الذى دفع هؤلاء الفنانين الى كتابة واخراج وتمثيل وتصوير هذا الفيلم ، وصرف آلاف الجنيهات عليه . الم يكن من السهل عليهم تقديم فيلم آخر عن رعاة البقر ، يضمنون به الربح . ولكنهم خاطروا ، ولا شك أنها مخاطرة ، من أجل تقديم شىء صادق فى نفوسهم .

ومن حق المتفرج ، أن يقول ، لم افهم هذا الذى فى نفوسهم ، لم استرح لمشاهدة هذا الفيلم الذى يقدمونه لى . ولكنه يخطىء أنه أمام عمل يقوم به مغفلون .

ولنفكر بهذا المنطق . هناك نوعان من الفنانين .

● فنان صادق يواجه الناس بالصدق الذى فى نفسه ، يواجههم بعالمه الخاص الذى يعيش فيه ، حتى وهو يعلم أن أغلبيتهم سيسخرون منه ، ويقولون عنه ، أنه مغفل .

● وفنان مدع ، يواجه الناس بالغش والاثارة السطحية ، يواجههم بما يضحك به عليهم ، ويخدعهم ، وهو يقول بينه وبين نفسه ، الناس مغفلون .

ليس العيب الا افهم ، فغدا سوف أفهم ، ولكن العيب ، أو المصيبة ، أن ادمن السطحية والقشور ، حتى لا أستطيع أن أواجه الصدق ، سواء فى الفن أو فى الحياة .



لحظة لقاء غريبة ورائعة .. يمكن ان تحدث بين اثنين .. بين رجل وامرأة .. ولكنها لحظة تساوى العمر كله .. وتسع الانسانية .. لا يحدث هذا الا نادرا . لكنه يحدث .. وقد عشت لحظة العمر .. وعشتها فى فيلم ( هيروشيما حبيبى ) .. ماساة بلد .. ومأساة امرأة .. فى سيمفونية شعرية معذبة . لا يحدث هذا الا نادرا ..

ان تلتقى بانسان .. وتشعر فجأة ان نوافذ نفسك تنفتح .. وان الحجرات المظلمة داخلك بدا يدخلها النور وتحس اعماقها الرطبة بالدفء .. الدفء الحقيقى الذى يبدد برودة وحدتك .. وتستسلم للحظة تماما .. تحكى نفسك عارية بكل حلاوتها .. وضعفها .. وكل ما هو انسانى فيها ..

# SHI MA MON AMOUR

ليلة حب فى هيروشيما

بين مهندس يابانى ( ايجى اوكادا ) وممثلة فرنسية ( ايمانويل ريفا )

كانا قد تعرفا فى الليلة الماضية فى أحد المقاهى ...

وفى حجرتها بالأوتيل .. وعلى الفراش .. حدثت بينهما اللحظة النادرة .. لحظة الحب الحقيقى واللقاء الانسانى بأوسع معانيه ..

يبدأ الفيلم .. والحبيبان معا فى قبلة بعيدة او على حد تعبير ريزينة مخرج الفيلم «انها كانت لحظة الانفجار»

وتبدأ السيمفونية فى العزف .. الجملة الموسيقية الاولى يقولها اليابانى « أنت لم تر شيئا فى هيروشيما .. لاشىء .. »

والمرأة تعترض « رأيت كل شىء ...

« المستشفى .. والمتحف .. والصور .. صور الموت الجماعى .. والوجوه المشوهة .. والاطفال خصوصا الأطفال .. الزهور المحترقة البريئة .. والارض التى انصهرت وكان مئات من الشموس سلطت عليها ..

والرعب ..

والمرارة .. التى شعر بها كل انسان ...

وتلمع حبات العرق على ظهر الحبيبين وهما يستعرضان فى المخيلة كل هذه الصور التسجيلية - تقريبا - لمأساة هيروشيما ..

وتتكاثف حبات العرق .. وكأنها ظل المأساة .. وآثار الحريق الكبير ..

وهو يقول انها لاتعرف أى شىء ... لايمكنها أن تعرف هيروشيما ..

المرأة تعرف فى الحقيقة .. ولكنها على ثقة ( ان النسيان أقوى من كل شىء )

ان الامور تسير عادة .. والحياة تجرف فى طريقها أية مأساة ..

النسيان آفة الانسان .. والنعمة التى يتمتع بها ..

هى دون نساء العالم تعرف مرارة النسيان . لقد خاضت صراعا عنيفا من أجل الا تنسى .. تنسى قصة حبها الاول ... عندما كانت شابة فى الثامنة عشرة من عمرها فى بلدتها « نيفير » أحبت جنديا المانيا .. واحدا من أعداء بلدها .. لكنها أحبته .. وكانت على استعداد لان تترك الدنيا من أجله ..

لكنهم قتلوه .. قتلوه وهو فى العشرين من عمره .. وهو يحبها وينتظر موعد لقائها . فى الليلة التى قتل فيها تم تحرير نيفير ..

وارتمت على جثته ثلاثة أيام .. تدفن جسدها فى جسده تريد أن تعيده الى الحياة ..

حزنت .. وحزنت لدرجة الجنون ..

الجنون ؟

وحلقوا لها شعرها .. حبسوها فى كهف رطب ..

الفتاة ذرية أخرى على نفير .. انفجرت داخل بنت بريئة كانت تريد أن تحب .. فى براءة اطفال هيروشيما الذين شوهوا واحترقوا دون ذنب ...

وهى لذلك تستطيع ان تعى مأساة هيروشيما تماما .

تستطيع ان تعرف ماهو الحزن .. وما هى المرارة التى تتركها الاحداث فى نفس الانسان .

ولكنها تدرك أيضا .. ان شيئا فشيئا ينسى الانسان ..

هى أيضا وهى حبيسة داخل الكهف دخلت أمها ذات يوم وقالت انها بلغت العشرين من عمرها .. ونقلوها الى حجرتها ..



وبدت ترى الشمس .. والاشخاص حولها.. الحياة تسير ..

حياتها مستمرة .. وحقيقة موت حبيبها مستمرة ..

وقاومت النسيان .. قاومته بكل المرارة، والخوف داخلها ..

ولكن شيئا فشيئا أصبح حبها ذكرى .. أصبح حكاية تستخلصها من داخلها لتحكيها للرجل الغريب ..

ولكن هل اليابانى غريب حقا ؟

انه حب مستحيل آخر .. لحظة اروع واكمل .. لحظة اختلط فيها الماضى بالحاضر .. لدرجة انها كانت توجه حديثها الى اليابانى على انه حبيبها الماضى .. تقول كنت أناديك باسمك الالمانى — كنت ساعة وصولى للقائك ماتزال بك حياة .. جسدك كان لايزال دافئا .. ولكنك مت بعد ذلك »

« والآن تأتى بعد كل هذه السنين .. وتثير فى الرغبة فى الحب.. الى هذه الدرجة الرائعة» .

حب حقيقى آخر .. ومع ذلك يجب أن ترحل .. أن تودع حبها .. ولحظتها النادرة ويذهب كل منهما الى طريقه .. الى داخل الحدود الغريبة التى تفرق بين الناس وتحتم عليهم أن يكونوا غرباء .

وهى فى قمة حبها تدرك أيضا بوعيها .. بحسها الواعى انها ستنساه .. ذات يوم ستنساه هو الآخر .. بل ستجبر نفسها على النسيان منذ هذه اللحظة وهو أمامها .. وهى تشرب ملامحه بعينيها ..

سيتحول الحبيب بعد ذلك الى اغنية — الى ذكرى .. الى حكاية حب مستحيل أخرى .

ويقول لها « ابقى معى فى هيروشيما »

ويرد صوت من داخلها .. صوت شبابها الماضى ..والذى لم نسمع منه طوال الفيلم سوى صرخه واحده ..

يرد الصوت الشاب المرتعش .

— بالطبع سأبقى معك يا حبيبى .. سأبقى معك فى هيروشيما دائما .. حيث الحب .. ولم يعرف واحد منهما اسم الآخر .. ماجدوى الأسماء ...

**الحب لايعرف اى حدود ..**
**انها نيفير .. وهو هيروشيما حبيبها ..**
**والمأساة واحدة ..**

●

مارجريت دوراس كتبت السيناريو والحوار لهذا الفيلم .

وهى من أشهر كاتبات أوربا .. ورغم انها ادخلت تجديدا كبيرا فى كتابة الاسلوب السينمائى .. الا انها كانت تقول أن ريزينة مخرج الفيلم كان يقول لها دائما « كبى ادبا .. كما تكتبين القصة .. لاتهتمى بى .. وانسى كل شىء عن الكاميرا »

كانت رغبته أن يصور فيلما مكتوبا باحساس امرأة عن الحب والسلام ، ويتولى هو تحويل المعانى الى لوحات .. وجمل موسيقية ..

وكان ريزنيه يتكلم عن الفيلم على انه اوبرا .

اوبرا تبدأ بجلسة موسيقية « انها لاتعرف شيئا عن هيروشيما »

وتكتمل النغمة بأنها تعرف

وتبدأ الالحان فى الارتفاع .. فى التجاذب والهارمونى بين الماضى والحاضر حتى تبلغ قمتها . وتترك فى النفس شعورا بالامتلاء ..

لقد استعرض المخرج فى البداية مادته .. وتجول فى المدينة ليمهد المتفرج لما سيحدث بعد ذلك ..

ونقل المخرج بمهارة خمس مرات من الحبيبين فى لحظة الحب الى ماضى هيروشيما المروع ..

وفى احدى لوحاته نقل من حجرة الحبيبين الى ماض آخر مدمر فى نفس الفتاة فى الماضى .. فى نيفير ...

وكانت ريفا تقف فى الشرفة كلها حب ومرح واستمتاع بالحياة .. وترقب حبيبها الراقد فى الفراش ..

ووقع بصرها على يده الممدودة .. وأصابعه تتحرك ..

ان هذا المنظر ذكرها بصورة من الماضى .. لقد اختفت الابتسامة من على وجهها وتاهت تماما فى الماضى .. كان ذلك واضحا مؤكدا على وجهها وفجأة نقل المخرج على صورة جندى المانى ملقى على الارض ويده ممدودة بجانبه .

نقل الصورة التى تدور داخلها وهكذا بدون أى تمهيد أو ايضاح .. ولكنا نحس اننا منبحر دائما الى الماضى .. الى لحظة تنفتح فيها نوافذ الماضى على الحاضر وتذكرنا بكل شىء ..

تحطمت قصة الحب .. ودمرت نيفير قلب الفتاة ..

ووصلت المرأة الى باريس فى اليوم الذى ضربت فيه هيروشيما بالقنبلة الذرية ..

وهكذا تظل هيروشيما هى أهم حدث فى الفيلم هى الحديث الذى يبدأ به الحبيبان ... وتلتقى عنده أحداث حياتهم الشخصية .. هيروشيما هى البطل .. المدينة التى يريد العالم أن ينساها ..

ولم يكن من العجيب أن يلقى كهذا مزيدا من الدهشة .. والصخب فى انحاء العالم ..

ويتحمس له البعض لأنهم فهموه .. أدركوا معناه بأحساس الانسان العادى السوى ..

ويتعصب ضده آخرون لدرجة أن يقول زعيم يسارى متعصب .. انه يعتقد أن القضية اليابانية أكبر من أن يتناولها اثنان على فراش دعارة !

ومع ذلك فاز الفيلم بجائزة كان .. وخدم قضية السلام بجهد فنى متكامل ويقول عنه جورج سادول أكبر ناقد سينمائى معاصر يقول .. انه فيلم سيؤرخ به فى تاريخ السينما العالمية ..

فوزية مهران





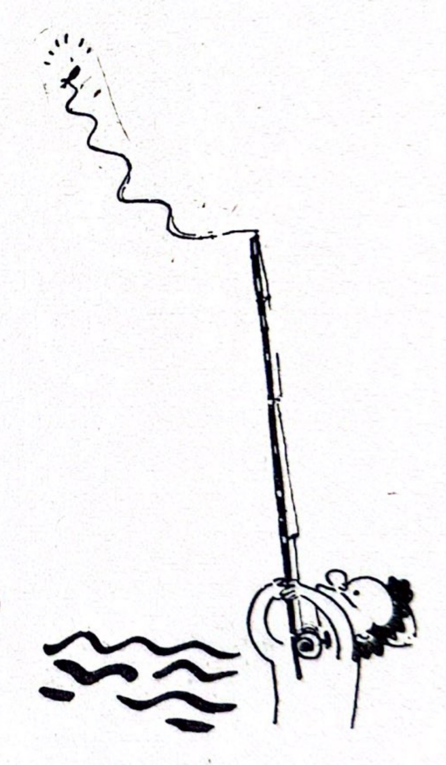
# صيد في البحر الأحمر



١ ـ قبل أن أسافر الى البحر الاحمر ذهبت لأشترى عدة صيد السمك .. استقبلتنى هذه البائعة بغمازتها الساحرة ..

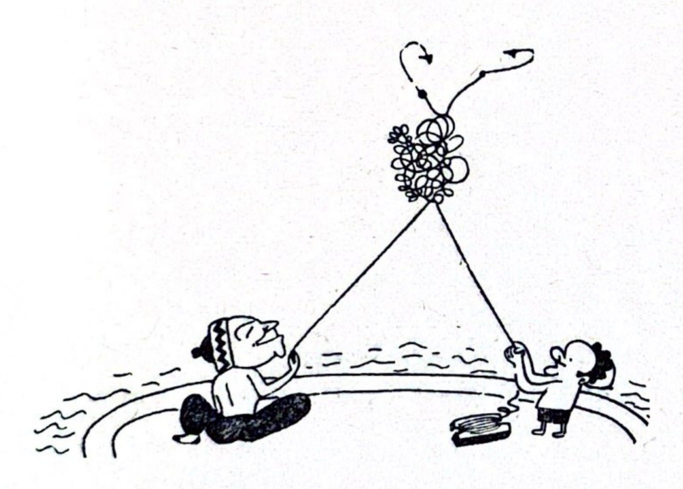


٢ ـ قال لى الصياد .. لازم تطعم السنارة بسمكة متوسطة علشان تصطاد بيها سمكة كبيرة . حينما نفذت كلامه .. حدث لى هكذا ..

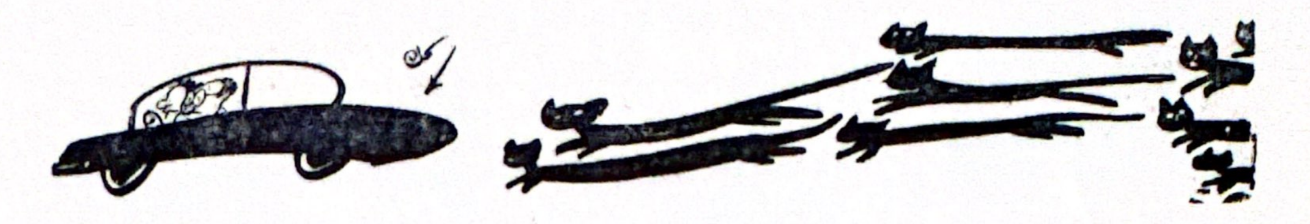


٣ ـ المعروف بين الصيادين حينما يصطاد أحدهم سمكة نادرة .. أن يقدمها الى متحف الاحياء المائية فى الغردقة وهى تحمل اسمه .. وقد استطعت أن اصطاد أصغر سمكة فى البحر الاحمر كله .. نصحنى اصدقائى باهدائها الى المتحف ..

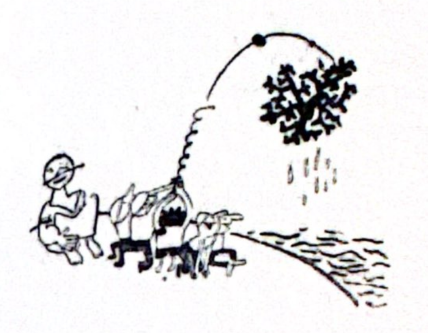
● فى اللنش ●



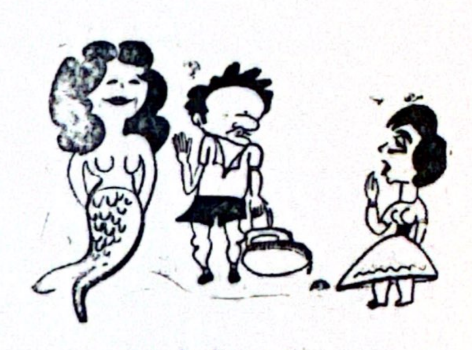
٤ ـ صرخ صديقى .. السنارة غمزت .. ولكن فى النهاية أكتشفنا سبب الغمز .




٦ ـ أثناء العودة .. على طول الطريق بين الغردقة والسويس ..



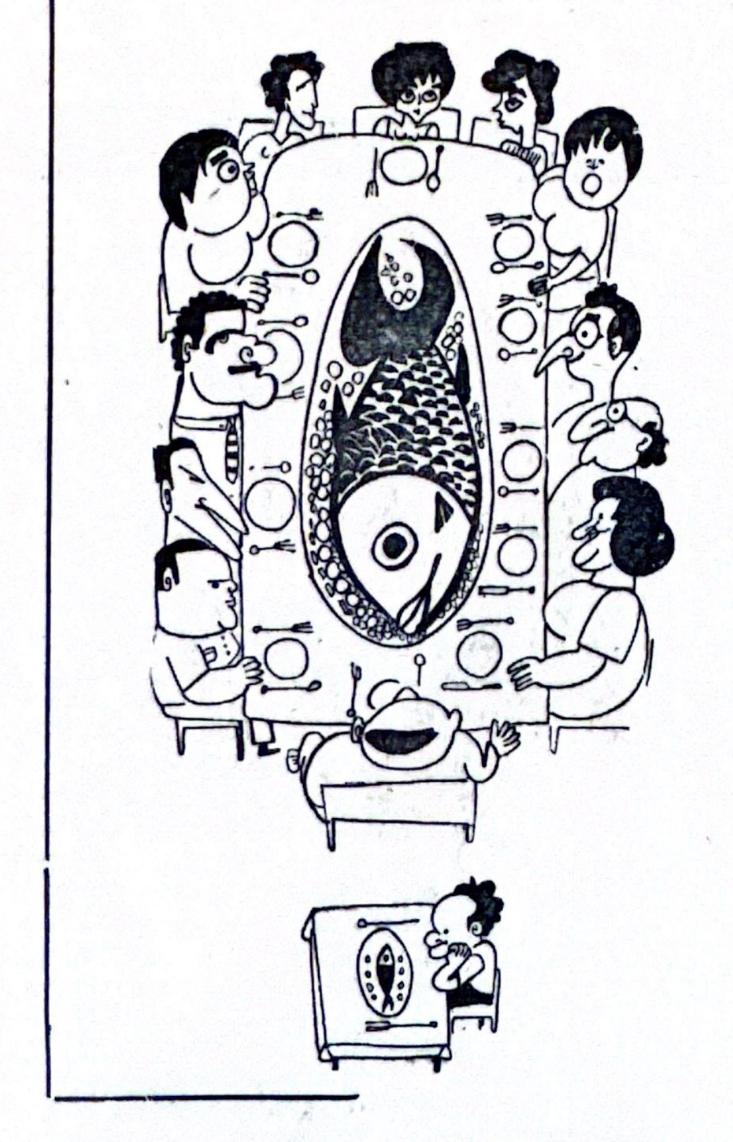
ثانى مرة صرخت لوحدى .. السنارة غمزت الحقونى .. سمكة ضخمة جدا .. ولكن حينما جرى اصدقائى ليساعدونى فى جـذب الخيط ضحكوا كثيرا .. فلم يكن ( القـرش ) الذى توقعته الا هذه الشعبة المرجانية .



( حينما عدت الى البيت )

أنا لزوجتى ـ ده تذكار بسيط من البحـر الاحمـر .. !!





واخـيرا دعونا الاهـل والاقارب والاصـدقاء الى وليمة سمك ..

## مرسى جميل عزيز ثائر على عبد الوهاب

مؤلف الاغانى مرسى جميل عزيز التقى بكمال الطويل وشكا له من تصرف بدر من « صوت الفن » التى يملكها عبد الوهاب ..

كان عبد الوهاب قد اتفق مع مرسى عـــلى تسجيل اغنيتين لشادية على اسطوانتين ، الاولى « على عش الحب » التى لحنها كمال الطويل ..واغنية اخرى . والاغنيتان فى فيلم « الزوجة رقم ١٣ » على أن يتقاضى عن الاسطوانة ١٥٠جنيها .

فوجىء مرسى بأن الشركة وضعت الاغنيتين فى اسطوانة واحدة اى أن الاغنية وقفت عليه بمبلغ ٥٧ جنيها ..

لم يستطع كمال الطويل أن يرد على مرسى

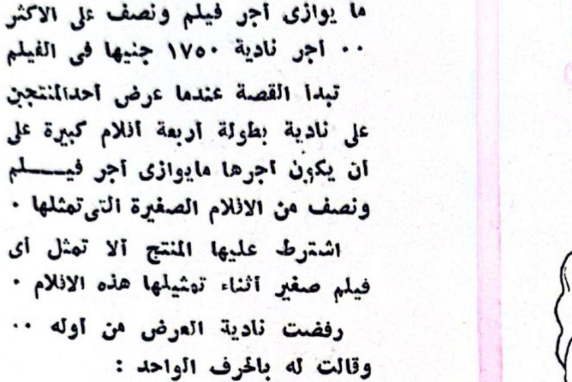
ومرسى مايزال ينتظر عودة عبد الوهاب .



كمال الطويل مرسى جميل حسن رمزى الموجى شـــادية

## نـادية لطفى

## ترفض بطولة ٤ أفلام



نادية لطفى رفضت بطولة أربعة افلام كبيرة .. كان أجرها فى هـذه الافلام ما يوازى أجر فيلم ونصف على الاكثر .. اجر نادية ١٧٥٠ جنيها فى الفيلم

تبدأ القصة عندما عرض أحدالمنتجين على نادية بطولة أربعة افلام كبيرة على أن يكون اجرها مايوازى أجر فيــــلم ونصف من الافلام الصغيرة التىتمثلها .

اشترط عليها المنتج ألا تمثل أى فيلم صغير أثناء تمثيلها هذه الافلام .

رفضت نادية العرض من أوله .. وقالت له بالحرف الواحد :

– لا أستطيع أن أمتنع عن التمثيلفى الافلام الصغيرة .. فالعرض الذى تقدمه لايكفينى الا شهورا .. وانا اقبـــل الافلام الصغيرة حتى اصرف منها عـــلى الافلام الكبيرة !!

## حسن الإمام يحاول التوفيق بين شادية وفتحى قورة

كان المخرج قد طلب من فتحى كتابة اغنية عن الحواه لتغنيها شادية فىفيلم « الف ليلة وليلة » .. ولكن فتحى أقسم بانه لن يؤلف لشادية مرةأخرى .. السبب خلاف حدث بينهما .. ولا يريد اى منهما البوح بقصة هذا الخلاف المعروف ان فتحى كتب أغانى ٦٠فيلما لشاديهاىمايقرب من ١٨٠ اغنية رفض فتحى كل محاولات التوفيق من جانب حسن الامام ..

كلف المخـــرج حسن الامام بعـــدها مؤلف الاغانى عبد الوهاب محمد بكتابة الاغنية !!

## الموجى يدعو جمعية المؤلفين والملحنين إلى اجتماع عاجل

دعا محمد الموجى رئيس جمعية المؤلفين والملحنين الى اجتماع فى مكتبه لبحث ثلاث مسائل تهم الجمعية ..

★ طرد بعض المنشقين عن الجمعية وذلك بعد أن ذهب ثلاثة منهم هم : فتحى قورة وعبد العزيز سلام ومأمون الشناوى وانضموا الى القضية التى اقامها اخوان جعفـــر يطالبون فيها بحل جمعية المؤلفين والملحنين لأنها تحولت الى جمعية خيرية ..

★ تجديد البروتوكول الذىسينتهى فى نهايةديسمبر القادم ..

دار نقاش حول ارسال أحد الاعضاء الى باريس او توجه الدعوة الى جمعية باريس لتوفد مندوبا عنها لتوقيع البروتوكول الجديد .. ايدت الاغلبية الرأى الاخير ..

★ اقامة مهرجان للاغنية العربية فى ديسمبر القادم .. على أن توزع أغنيـــــة واحدة على عدد من الملحنين والمطربين لتكون ميدانا للمنافسة البناءة فى المهرجان .





مأمون الشناوى عبد العزيز سلام




– فينك يا أخى ؟!! بقالنـــا كتـــــير مانافتناش بعض ..

## ملحوظة

فيلم « شباب هيمنجواى » يخرج بك فى النهاية .. بان التجارب هى التى تصنع الرجل .. والرجل يجب ان يتعلم كل يوم شيئا جديدا .. وفى الفيلم كان الرجل هو « هيمنجواى » نفسه .. كان يريد فى شبابه ان يصبح صحفيا .. تردد على جميع صحف نيويورك .. ولكنهم قالوا له انت شاب بلا تجارب .. بلا خبرة فى الحياة .. وبدأ « هيمنجواى » يعيش التجارب .. هرب من أسرته ، من امه المسيطرة على البيت كله .. وصادف فى الطريق نماذج غريبة من البشر .. الرجل الشرير .. والرجل المجنون ، والرجل الذى يؤمن بالانزلاق .. اى تنزلق مع الصدمة .. ثم تقوم منها .. لتعيش حياتك من جديد ـ وعاش « هيمنجواى » تجربة الحرب .. عاش مقتل زميله فى الميدان . الذى كان يقاتل بجانبه .. وعاش مقتل حبيبته الممرضة بين يديه .. عاش كل هذه التجارب .. ثم ذهب ليصبح صحفيا .. يبدأ حياته الادبية ..

والفيلم طويل جدا « ساعتين ونصف » .. تحس فيه بالملل .. وربما كان هذا هو عيب الفيلم الاساسى ..

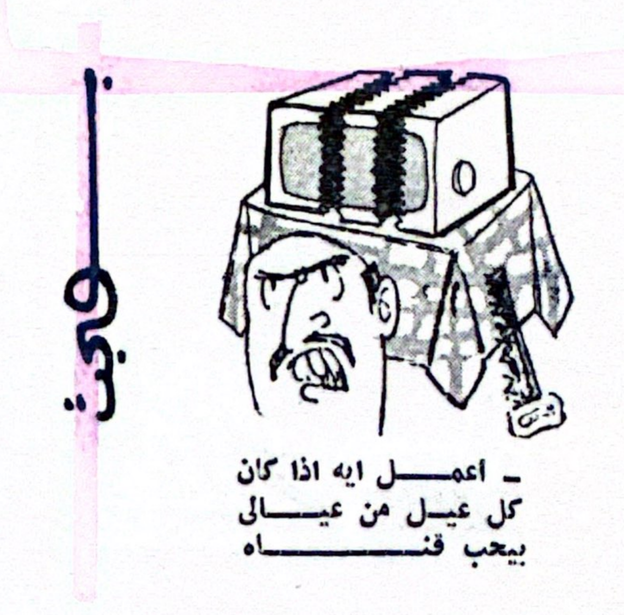
« رءوف توفيق »



ـ لا روح انت ... أصل انا بأقرف من الافلام العربى ..



ـ تفوتى على الكافتيريا ... وتسألى على طربيزة الصحفيين وتقوليلهم ستى الممثلة باعتالكم الاخبار دى ...



ـ أعمل ايه اذا كان كل عيل من عيالى بيحب قناه

## لقطات

• • **عبد الرحمن الخميسى** يكتب أوبريت جديدة اسمها « الزفة » ، بليغ حمدى هو الذى سيقوم بتلحين الاوبريت .. وتقدمها فرقة المسرح الغنائى ..

• • **محمود السباع** مدير .. التمثيليات قرر دعوة عدد كبير من الكتاب لمناقشتهم فى التمثيليات التى يمكن تقديمها فى التليفزيون .. بعد ان تقرر أن تقدم تمثيلية جديدة كل أسبوع على كل قناة ..

وقال السباع : ان التليفزيون فى حاجة الى ٢٠٠ تمثيلية كل عام .

• • **احمد مظهر** وافق على أن يقوم بدور « فارس بنى حمدان » الذى سينتجه حلمى رفلة .. المخرج المرشح لاخراج الرواية نيازى مصطفى ..

• • **فيلم « الزوج الحادى عشر »** الذى تمثله لبنى عبد العزيز ورشدى اباظة بيعت منه نسخ فى خمسة بلدان فى الخارج بمبلغ ١٢ الف جنيه !!

• • **كمال الطويل لحن اغنية** لمطرب جديد اسمه جلال حمدى من كلمات على مهدى . من المنتظر ان يطبعها كمال على اسطوانة !



بدت لها المسألة أشبه بمفاجاه ،أو لعبة لطيفة من البحر يستقبلها بها ·· ! ·· كانت قد أخذت نظرة سريعة من وجهها فى المرآة ،وسوت شعرها ، غير انها لم تكد تفتح باب العشة لتخرج وتلحق بزوجها حتى استقبلتها دفقة هواء شديدة،فتطاير شعرها بعنف وتراجعت الى الوراء خطوتين وكادت تنكفىء ،وتملكتها رغبة طفلية فى الضحك وهى ترى جهودها لتحافظ على نظام شعرها تضيع عبثا ·· !

كان أول يوم لها فى رأس البر ·· ورغم أن العشة كانت بعيدة بعض الشيء عن البحر ، والوقت ضحى ، الا أن الهواء كان يهب قويا ومنعشا ·· وأحست بطراوته تنفذ من خلال ملابسها الخفيفة فتلامس لا جسدها فقط ، بل وروحها أيضا وابتسمت فى سعادة ، وراحت وهى تستنشق الهواء بعمق ، تحملق بعينيها فى لا شيء ·· كأنها تدبر شيئا فى رأسها ·· شيئا غريبا لا تكاد تصدقه ·· !

أحقا هو شعور بالسعادة ··؟!

لم تكن تتوقع أن شعورا مثل هذا سيغمرها من أول صباح لها فى المصيف ، بل وتعجبت ، كيف أن الاحساس بالرضى يمكن أن يغمر قلب الانسان هكذا فجأة ، لمجرد هبة هواء منعشة ·· وكأن أشياء كئيبة وتعسة لم تحملها فى قلبها وهى قادمة مع زوجها الى هذا المكان ·· !

وحانت منها بلا وعى ـ نظرة الى السريرين الصغيرين اللذين يشغلان الحجرة وتنهدت ، أى ليلة كئيبة قضياها بالامس فى هذه الحجرة المصنوعة من البوص بعد أن وصلا المصيف ووضعا حاجياتهما !

كانا قد هبطا « رأس البر » بالامس فى الليل ، ولم يكن يعلن عن وجودها فى هذا المكان سوى أقواس النصر المضاءة بالكهرباء عند مدخلها ، وصوت البحر الذى كان يتناهى الى مسامعهما من بعيد ··! ·· وطوال الطريق من القاهرة حتى رأس البر وهما صامتان ، كلاهما يفكر فى هذا الذى حدث ، هذا الذى جعلها فى النهاية تصرخ فى وجهه طالبة الطلاق ·· ثم ، كان هدوء العاصفة ، واتفاقهما الكئيب فى بيت أمها على أن يقضيا عدة أيام فى هذا المصيف ·· !

وهزت رأسها بشدة لتطرد الصورة عن ذهنها ·· « ربما ··· ربما تكون بداية جديدة لحياتنا ·· كفانا كآبة ·· »

كانت موجات الهواء لا تزال تندفع بقوة داخل الحجرة ،وابتسمت لنفسها مرة أخرى وهى تحس بأنفاسها نشطة وقوية ·· وضعت كل قواها فى ذراعيها الرقيقين وجذبت الباب خلفها بقوة ، كانت قوتها تدعو للضحك · كانت صغيرة ونحيلة ، وكانت أيضا شقراء وجميلة ·· ذلك الجمال الذى يعطى صاحبته سنا أصغر من حقيقته · والمضحك أن عمرها لم يكن يزيد بحال عن التاسعة عشرة ، فبدت وهى تهبط سلالم الكابينة قفزا وتقاوم لعبة الهواء مع شعرها وثوبها ، بدت أقرب الى صبية صغيرة تحتاج الى صبايا لتلعب معهن منها الى أن تكون زوجة ، وزوجة لهذا الرجل بالذات ، الواقف هناك ، عاقدا ذراعيه خلفه وسط الشارع فى انتظارها !

كان قد خرج وسبقها بعدة خطوات ·· وبدا بكتفيه العريضتين ورأسه الكبير مكتنز الوجه والجسم ورغم أنه كان يرتدى بنطلونا طويلا الا أن ساقيه بدتا معوجتين ، وذراعاه المشمرتان يملؤهما شعر كثيف أسود ، وصدره بارز ومرتفع بشكل ملحوظ ·· كأنه مصارع أو مدرب رياضى ·· !

لم يكن هناك شيء فى الشكل يؤلف بينهما ·· ولولا وقفته ونظراته المركزة التى تحمل معنى الانتظار ، انتظارها هى بالذات وهى تشق طريقها نحوه ، لما قال أحد أن هناك ثمة علاقة بينهما ·· !!·

كان شاردا ·· وعيناه مزمومتان على وجوم !·

ومضت تمشى نحوه بخطوات مسرعة ، كأنها تشعره بأنها حريصة على ألا تتركه وحده طويلا فى الشارع ·· ! وأحست بالأرض الرملية تعوق سرعتها ، فنظرت معتذرة بوجه ضاحك ، وتجولت للحظة بعينيها العسليتين الواسعتين فى كل ما حولها ، كأنها تستكشف لاول مرة هذا المصيف الذى دخلته بالأمس ـ ولأول مرة فى حياتها ـ فى الليل ·· ! كان الوقت ضحى والعالم يغمره الضياء ، وبدا كل ما حولها خلاء فى خلاء رغم صفوف الكباين والعشش الصغيرة الممتدة فى نظام بديع حتى الشاطىء ، ولاحت لها زرقة السماء لا تختلف عن زرقة

قصة قصيرة




عبد الله الطوخى

الفضاء ، وانطلقت نظرتها الى بعيد .. الى نهاية الشارع .. ولمحت تلك النقطة التي يلتقي فيها البحر بالسماء ، واشباح المصيفين بملابس البحر يريحون ويجيئون ويجرون.. فأحست بنشوة تتملكها وجرفهـا حمـاس طفل مفاجيء أن تقطع الخطوات الباقية على زوجها جريا ، ثم تجذبه من يده وهى تضحك ، ويجريان معا ويظلان يجريان حتى يصلان الى الشاطيء ويضربان فى الموج باقدامهمـا ويضـحكان من قلبيهما .. !

كان قد مسها سـحر الطبيعة فتفتحت كل الطفولة الكامنة فيها ، غير أنها حين نظرت اليه ، وجدته لا يزال شـاردا ، مقطب الجبين ، فتنهدت . « انه لم ينس بعد .. ولكن ، لا بد أن ينسى » ..

وقـررت أن تبـدأ هى بالـكلام .. لو اقتضى الامر أن تعتذر له فسـتعتذر ، رغم كل شيء . ! يكفيها أنه هـو الذى عرض فكرة السفر الى هذا المكان الجميل .. !

وحين وصلت مكانه لفت ذراعها بحماس حول ذراعه ، فتحـرك من مكانه وسار بجوارها فى صمت فى اتجاه البحر ، وفكرت ، ماذاتقول؟

كان واضحا أن روحه معقودةعلى صمت ثقيل .. وأحست أن الحاجز لايزال بينهما .. ومع هذا فقـد طلت ابتسامتها على شفتيها .. وحلا لها وهى تسير بجواره أن تستنيم لايقاع خطواتهما البطيئة علىالرمال .. وفكرت بقلبها المفتوح أن المشى البطيء على الرمل له جماله أيضا، تماما مثل الجرى والانطـلاق .. واغمضت عينيها لبرهة تتسمعازيز الهواء وهـو يصطدم بأذنيهـا .. وأحست بسكينة تغمر روحها ، بل وخطر لها وهى تجيـل عينيها فى فضاء المصيفالازرق الفسيحوتتسمع صياح أطفال المصطافين وهم يلعبون فى مرح ، أن العـالم منـذ بدء الخليقة يسوده السلام ، وان تلك هى حقيقة الحياة .. ولابد أنتكون أيضا هى حقيقة علاقتهمـا معا .. وأن هذا الذى حدث بينهما لم يكن الا كابوسا .. وانتهى .. ! « نعم .. كل الرجال يغارون على زوجاتهم .. من فرط حبه لى ، يغار على.. يبدو أننى فعـلا تسرعت فى طلب الطلاق .. »

وانتابها احساس عابر بالندم ، وضغطت بيدها على ذراعه ، وهمت أن تقول له بكل جوارحها . « أنا متشكرة ، متشكره أوى يا حسين على الفسحة اللطيفة دى . » – غير أنها فوجئت بكرة صغيرة تندفـع اليها .. كان بعض الاطفال الصغار يلعبون بها .. وبلا وعى . اندفعت نحو الكرة وقذفتها بقدمها بشدة ثم انطلقت تضحك للصغار من قلبهـا .. ! ونظـرت اليه ، لترى أثر لعبتها وضحكتها عليه ، صدمهـا جمود وجهه ، بل وخيـل لها أنه يضغط على فكيه .. هبط شيء ما فى قلبها واستدركت خطواتها التى كانت توشـك – بلا وعى – أن تسرع وتفلت منها ، كما لو كانت تريد أن تجرى وراء الكرة وتلعب مع الاطفال .. وشردت ببصرها نحو البحر .. ! . تلك هى عقدته .. « الـكارثة أنك لازلت تتصرفـين كطفلة .. لم تصـدقى بعد أنك أصبحت زوجـة .. ! » .. أليس هذا هو بالضبط كلامه .. ؟! .. لا .. ستتصرف كامـرأة كبيرة وعاقلة ورزينـة .. « نعم .. لن افعل شيئا ولو تافها ربما يثـير غضبه .. لابد أن أهيىء الجولتصفو نفسه . وبسرعة .. ومرة أخـرى لفت ذراعها حول ذراعه ومضـيا يقطعان الطريق الى البحـر ، فى صمت وعلى مهل . كانت كلأمنيتها أن تصل البحر وقد انقشعت هـذه الكآبة عنها .. ! تلك أول مـرة سترى فيها « بحر رأس البر » .. بعد دقائقستكون هناك ، واكتسحها شوق لأن ترى أمواجه وتتمشى على البلاج وتستحم بنفس صافيـة .. لقد راح تماما من نفسها كل شيء وانتهى ، فلماذا هو مصر على هـذا الوجوم الرهيب .. ؟! ربما هو فى انتظار كلمة منها ترضى كبرياءه.. واستدارت اليه بكل وجهها دون أن تخلى ذراعها من ذراعه ، وقالتبرجاء وهى تبتسم مداعبة .

– حسين .. !؟! مش حتضـحك بقى .. ؟!

وابتسم .. لكن ابتسامته كانت ساخرة تقطر مرارة !

ولم تيأس ..

– شايف قربنا من البحر ازاى .. يا الله نجرى لغاية هناك .. !

ولم يرد .. رأته ينظر الى رجل يخرج من احدى الكباين ويمشى فى نفس الطريق متجها نحوهمـا .. كان الرجل يلبس بنطلون شـورت وفى يده مضرب .. ووجهه وسـيم لوحته الشمس ، وحين اقترب منهما رأته يسدد نظراته اليها .. ! .. ارتجفت وسقطت نظراتها كالمذعورة الى الارض لتفادى عينيه . وما أن مر بهما وابتعد ، حتى رفعت بصرها





عن الارض وهى تلفظ نفسا عميقا وكان كابوسا انزاح عن صدرها .

كان الرجل غريبا لم تره أبدا . لكنه كان يبحلق فيها بشكل وقح ، ولا يبالى بزوجها . وودت لو اختطف نظرة سريعة من عينى زوجها لترى أثر نظرة الرجل عليه ! وغاص قلبها وهى تراه يخرج سيجارة من جيبه ويشعلها . اطفأ الهواء أول عود ثقاب ، فأشعل الثانى بعصبية ولمحت وجهه وقد احتقن !! .

احست برغبة حارة تجيش فى نفسها ، أن تبكى ، وان تحس بطعم الدموع فى حلقها .. ! أيمكن أن يطاردها ذلك الرعب حتى فى المصيف .. ؟ . الرعب الذى كانت تعيش فيه معه فى القاهرة .. ؟ .

واستبشعت الخاطر .. «مستحيل .. مستحيل أن يغار على أيضا هنا — من نظرات المصطافين .. ! . »

لن يكون مصيفا ، بل سيكون الجحيم .. نفس الجحيم ! .. نعم ..

منذ أن تزوجته . بل ومن أيام الخطوبة وهذا عذابها . غير أن غيرته هذه كانت تبدو أول الامر شيئا تافها ومحتملا .. أكثر من هذا كانت تتقبلها بنوع من الزهو الانثوى كشاهد حتى على جمالها . وهو العاطل من كل جمال .. ! لكن المسألة كانت تستفحل مع الايام على نحو خطير ، بالضبط كما يختار الميكروب نقطة ضعف فى جسم الانسان ليمارس عليها حياته ويتغذى على مهل .. كذلك كانت غيرته ، تلمست لنفسها نقطة فى حياتها ثم توقفت عندها : تلك هي قرابتها أو ما أسماها هو « علاقتها » بابن خالتها المسمى « صلاح » .. ذلك الذى يقطن فى الشقة المجاورة لها بنفس المنزل ، وبنفس الدور مع عائلته .. والذى طالما ضحكت ولعبت معه وهى صغيرة .. وحتى بعد أن خطبها من أبيها المريض وتزوجها ، لم تجد فى الخطبة أو فى الزواج ما يمنعها من أن تضحك مع

ابن خالتها من قلبها .. ! وكان هو يرى انطلاقها هذا مع ابن خالتها ، فيحس ـ رغما منه ـ بشيء ما أسود يأكل من قلبه ! كانت غيرته فى أول الأمر مستورة وبطيئة .. ربما لأنه كان يدرك أنه لابد أن يتحكم فى غيرته .. فهو الذى اختارها صغيرة .. وهو الذى جعل الزواج منها معركة حياته فى تلك الفترة واستطاع أن يحصل عليها بالتأثير على أبيها المريض قبل أن يموت .. حصل عليها وهو يعلم أنه قد سلبها من كل اقربائها الشبان .. فهى اجمل بنات العائلة .. وعليه اذن أن يتحمل متاعب جمالها .. ويغالب غيرته .. !

غير أن غيرته الهادئة البطيئة هذه كانت أفظع الأنواع ، عليها وعليه على السواء .. كانت بالنسبة لها أشبه بنقط ماء صغيرة دائبة السقوط من حنفية غير محكمة الاغلاق .. تسقط نقطة بعد نقطه . وبشكل رتيب بجوار رأس انسان مرهق يريد أن ينام .. ! انها لا تنسى أبدا حين دعا أحد اصدقائه على الغذاء ، .. وجلس الثلاثة حول المائدة ، ثم قام فجأة متعللا بحجة واهية ، وادركت بعد لحظات أنه يقف خلف الباب ينصت الى ما عساه يمكن أن يحدث بينهما .. أو يدور بينهما من كلام .. : كان شكه هذا مقلقا لسكينة روحها ، بل اصبحت تحس أنها تعيش معه فى رعب دائم .. وشيئا فشيئا أتلفت غيرته أعصابها حتى انفجرت فى النهاية ، تركت له البيت وصرخت لامها .. « أريد الطلاق » .. ثم كانت جلستهم الصاخبة التى انتهت بذلك القرار الكئيب : أن يسافرا ، ويقضيان عدة أيام فى هذا المصيف .

فهل يلاحقها الرعب هنا من جديد .. ؟ .

وتذكرت نظرة الغريب لها ، فغاص قلبها .. ماذنبها هى فى هذه النظرة .. ؟ . ثم ما الذى سيحدث حين يصلان الشاطىء ، ويدخلان الزحام . ؟

ورمشت بعينيها كأنما تزيل ضبابة تكاد تغشى بصرها .. وكان قد اقتربا من البحر .. وتناهى الى سمعها فجأة صوت الموج .. فدق قلبها بسرعة . ورأت أنهما أوشكا أن يدخلا منطقة زحام . فهزت رأسها بشدة .. « ساعمل كل جهدى لأحافظ على شعوره .. سامشى دون ان أنظر الى أحد .. ساهبط الى البحر والاعب الموج دون أن تلتقى عيناى برجل . هذه الطبيعة الحلوة تكفى وحدها لأن أنظر لها . يكفى ملمس الماء على جسدى . وأنا لا أعرف العوم . ساطلب منه أن يعلمنى ، وسنضحك ساجعله يضحك على .. »

وتفتح وجهها مرة أخرى ، وكان خاطرا كئيبا واحدا لم يروعها منذ لحظة .. ورأت شابا وفتاة يسيران معا بين الكباين بخطوات مسرعة ، وراهنت فى نفسها أنهما عريسان جديدان .. ورأت بعيدا ، هناك فى أقصى البحر ، نقطة صغيرة بيضاء تتأرجح ، وتراهنت مع نفسها مرة أخرى أنها لابد مركب صيد .. يالهم من شجعان هؤلاء الرجال .. وتصورت أن هناك عالما وراء هذا الافق الازرق البعيد . وتذكرت أن الارض كروية ، وأن العالم رحب وواسع لا ينتهى .. وتعبأت روحها دفعة واحدة بالاحساس بالحب . حب كبير يشمل كل شىء . وجرفها شعور بالحنين لأن تصرف احساسها هذا .. استدارت اليه بوجهها .

ـ حسين .. انت لست برضه زعلان ؟ .

ـ ابدا .. حازعل من ايه ..؟

قالها بلهجة أحست معها على الفور أنه لم ينس بعد .. توقفت عن المسير . فتوقف هو الآخر . وأمسكت بيده وعادت تقول ووجهها الصغير ينطق بالضراعة .

ـ انسى بقى يا حسين .. اللى فات مات .. عشان خاطرى ..

كانت نظراته مركزة فى عينيها ، كأنما كل همه فى هذا العالم أن يسبر أغوار احساسها .. أهى حقا صادقة فيما تقول .. ؟ انه يريد اليقين .. وبدت له تلك الصغيرة الضارعة الحلوة ، التى لا يشغلها فى تلك اللحظة غير رغبتها فى أن تضحك للبحر وتفرح معه بالحياة فى المصيف ، بدت له غامضة مغلقة جوانحها تنطوى على أشياء لا يعرفها تحيره وتعذبه . .

قال وفكاه يرتعشان ويركز عينيه فى عينيها اكثر واكثر ..

ـ نقدر نتكلم بصراحة .. ؟

صراحة .. ؟ .

ارتبكت وشل تفكيرها .. كانت تريد أن تنهى الموضوع . ولكن ها هو يريد أن يبدأه من جديد ..

والمعت عينها للحظة ، وقالت بلهجة تدعو للرثاء .. « صراحة ايه بس يا حسين .. عايزنى اقول لك ايه .. ؟

وارتدت ملامحه . فى أعماقه شىء ما يأكل فى قلبه ويقلقه .. شىء غريب أشبه بالنمل الاسود يحس به يرعى فى جوفه ، ويجعله دائما يتساءل .. « أكان من حقك أن تتزوج بنتا صغيرة وجميلة ؟ ما يدريك انك لست من الازواج المخدوعين !!

وانفجر ..

ـ تقدرى تقوليلى ليه طلبت الطلاق ؟ ! هه .. ؟ !

قالت وقد شحب وجهها فبدت كالشهيدة .. كمن تريد أن تحمل نفسها ذنوب العالم ، لتحصل بعد ذلك على الخلاص .

ـ غلطت يا حسين .. حقك على .. نبتدى من جديد

ارتسمت على ركن فمه إبتسامة سخرية ، ووسع ما بين قدميه كأنما يثبتهما جيدا فى الارض الرملية ، وقال بلهجة رهيبة .

ـ أنا شايف نصفى القديم أول . !

اطرقت مرافقة فى تعاسة ..

ـ نصفيه .. !

ـ تقدرى تقوليلى . . ايه علاقتك بصلاح ابن خالتك .. ؟!

وكما لو انه ألقى على رأسها بقنبلة .. فتراجعت مرتعشة الى الوراء خطوتين ودوى الانفجار بطيش فى رأسها .. وصرخت .. « انت برضه اللى فيك لسه فيك .. مش عايز تصدق أبدا .. » واحست بالهوان .. وانفجرت تبكى .. « أنا مش قلتلك قبل كده على كل حاجه . ! .

وكمن التقط خيطا كان ضائعا منه ، فتشبث به بوحشية حتى لا يضيع منه .. « ايه هى الحاجة اللى قولتيها لى .. ؟! .

وضربت قدمها فى الرمل .. « ان مفيش أى حاجة .. ده ابن خالتى يا حسين . ومتربية معاه من صغرى . ؟

وارتعش ركن فمه بسخرية مريرة .. « لحد ماكبرتم .. هه وبرضه مش عايزة تكلمينى بصراحة؟

وانهار العالم كله .. « عايزنى اقول ايه بس .. قوللى .. فهمنى .. أنا مش فاهمه حاجه خالص »

وجذب نفسا عميقا من صدره ، وتراجع برقبته ورأسه الضخم قليلا الى الوراء ، كمن يتهيأ لان يقذفها بقنبلة أخرى ..

ـ أنت عارفه انه هنا . ؟! .

ـ مين .. ؟! .

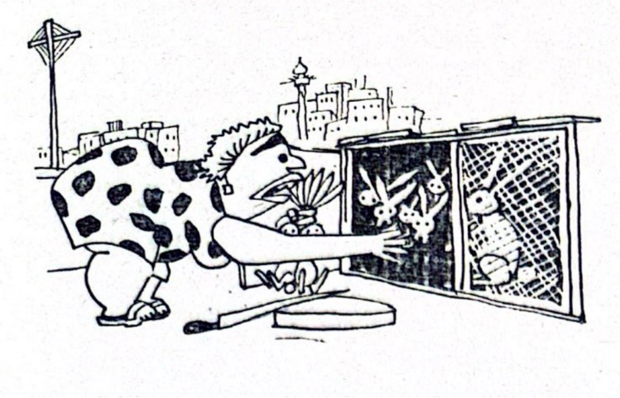
ـ حضرته !! صلاح ابن خالتك !

قالت وهى تبسط كفيها بدهشة واستغراب ، وخوف أيضا ..

ـ لا ما اعرفش طبعا .. !

وارتعش فكاه . .

ـ لا تعرفى .. أنا مش مغفل



– ماتبقيش هبلة امال .. ماهو دلوقت الموضة الحلفة القليلة ..

وانت اللى قلتيله اننا جايين هنا

جحظت عيناها فى ذهول .. ولم تنطق بحرف .. أحست ببقية حماسها للأشياء ينهار ويتداعى ..

نظرت اليه طويلا .. وعلى وجهها الشاحب الصغير ، تموجت كل المعانى وتعاقبت : الاحتقار .. الاحساس بالغثيان . .ثم التعاسة واليأس الذى لا حد لهما .. !

أحقا هذا الذى يحدث ؟؟ ..

ربما .. ربما جاء صلاح فعلا .. أحضرته الصدفة الساخرة . ! وكما تصل المهزلة أحيانا بالانسان الى قمتها فيندفع ضاحكا بتعاسة على الموقف .

ارتعشت شفتاها بابتسامة مسكينة وشبه غشاوة تغطى عينيها ..

وصرخ .. « قولى أنك طلبت الطلاق علشانه .. أنا ما عنديش مانع .. بس تقولى الحقيقة .. !

وهدأ صوته قليلا . فبدأ رغم ما فيه من رنة ، أشبه بالفحيح « ليه مش عايزه تقول الحقيقة .؟!»

وبرقت عيناه بابتسامة وحشية واقترب منها خطوة .. ارتدت مفزوعة الى الوراء خطوة .. لو تقدم منها خطوة واحدة ، فسوف تصرخ . وعبر بها خاطر مخيف ، انه قد جاء بها الى هنا لينفرد بها يقتلها ، ويتخلص منها .. ربما لو نزلت معه البحر لأغرقها دون أن يشعر أحد . وخيل لها أن صوت الموج يعلو ويعلو وتمثل لها البحر من ورائها أشبه بفم وحش مفتوح ، أمواجه أنياب ، فى انتظار أن يلتهمها .. !

وتملكتها قشعريرة خوف .. ونقلت عينيها ، بين البحر وبينه .

كانت المسافة التى بين قدميه لاتزال واسعة .. وفمه مفتوح ، وشفته السفلى يعلوها نقطة لزجة بيضاء أشبه بالزبد ، ورقبته برأسه ممدودة نحوها .. ومر بها خاطر مروع ، انها لم تر وجه قاتل أبدا .. وها هى تراه ..

– قوليلى الحقيقة باقول لك ..

وخطا نحوها خطوة .. قنزت من الرعب واستدارت تجرى فى اتجاه البحر .. كان عاليا يهدر ، وأمواجه أنياب مشرعة فى الفضاء .

شهقت وأغمضت عينيها لبرهة ، الى أين تذهب ؟! ارتدت مذعورة تجرى فى اتجاه آخر .. أحست بوقع قدميه على الرمل تلاحقها .

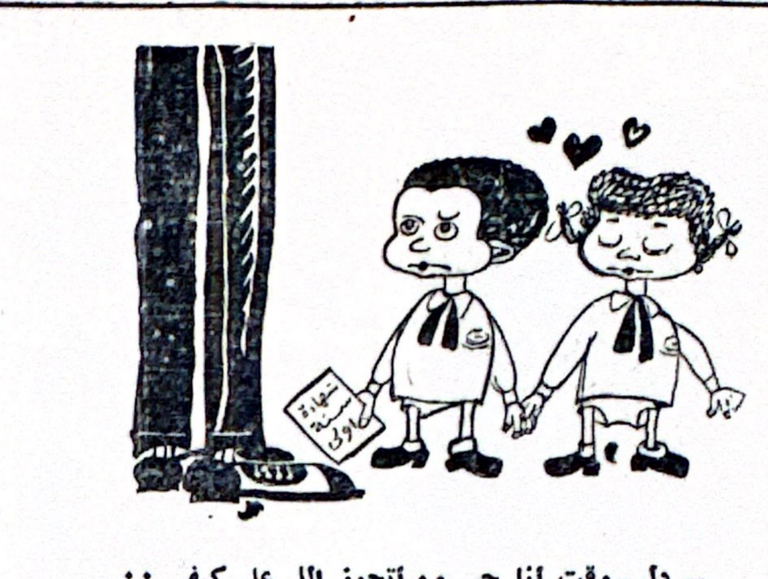
صرخت الصغيرة الجميلة من الرعب فى وجه الفضاء ..

« ماما .. ماما .. ماما »

وانفجرت فى البكاء .. وكان البحر يطغى على صرخاتها ، وضجة المصيفين وصياح الاطفال تشيع فى فضاء المصيف !

عبد الله الطوخى



ـ دلـوقت أنا حر ٠٠ أتجوز اللى على كيفى ٠٠



ـ ثم انى حر ٠٠ لما ما أحبش
آخد القرش ماخدوش ٠٠



ـ واذا كان الانتاج زيادة عن اللزوم ـ والاسعار
ح ترخص بالشكل ده ٠٠ حطوافى المكن اقراص
منع الحمل ٠٠



ـ ايه ؟ ٠٠ الموظفين بتوعى وأنا حر فيهم ٠٠



- **عبد الحليم حافظ** .. فى منتهى الحب .. ؟ .. !
- أرسل **صبحى فرحات** من الخارج الى **عايده هلال** مجموعه من الصور تحمل رسومات وتصميمات للازياء التونسيه التى كانت ترتدى فى فترة الزناتى خليفة وأبو زيد الهلال لتختار ملابس فيلم ( أبو زيد الهلالى ) .




- **عباس حلمى** بدأ يستعد لدخول الاستديو لتصوير فيلمه الجديد ( النظارة السوداء ) بطولة أحمد مظهر ونادية لطفى
- أيام بلا حب ، لا تطفىء الشمس ، الزوجة ١٣ ، صراع الابطال ، وفاء الى الابد .. هذه هى الافلام التى وقع عليها اختيار المؤسسة المصرية العامة للسينما لتمثل أسبوع الفيلم العربى فى مهرجان موسكو .

لابطال المسافرون كمال الشناوى ، مديحة يسرى وهند رستم .

- ٢٥ الف جنيه ثمن ١٠ نسخ ٣٥ ملى من فيلم « صراع المبابرة » بيعت لبعض موزعى الافلام العربية وتجرى مباحثات أخرى لبيع نسخ ١٦ ملى .
- جمال الليثى انتهى هذا الاسبوع من تسجيل الموسيقى التصويرية لفيلمه « اللص والكلاب » قصة نجيب محفوظ التى أخرجها كمال الشيخ وقام ببطولتها شكرى سرحان شادية كمال الشناوى .. الموسيقى التصويرية وضعها أندريه رايدر .

## صوت وصورة فى التليفزيون

سيارات الخدمة المنزلية المزودة بأدق أدوات القياس والخبرات الفنية فى خدمتك من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء التى اعدتها لك شركة النصر للتليفزيون اتصل بالتليفونات التالية :

**القاهرة : ٢٧٣٥٣ — ٢٧٣٥٢ — ٢٧٣٥١**

**الاسكندرية : ٣٧٨٧٨ — ٢٧٢٧٠ — ٢٧٢٧٨ — ٢٧٢٧٩**

ولاى شكوى كتابية معنونة باسم العلاقات العامة ٣٥ (أ) شارع منصور — باب اللوق يتم البت فيها فورا











الشركة العربية للسينما .. تقدم

# فريد الاطرش ☆ لبنى عبد العزيز



مع .. ماري منيب · حسين السيد · امينه رزق · عبد المنعم ابراهيم · فاخر فاخر · ليلى كريم

في

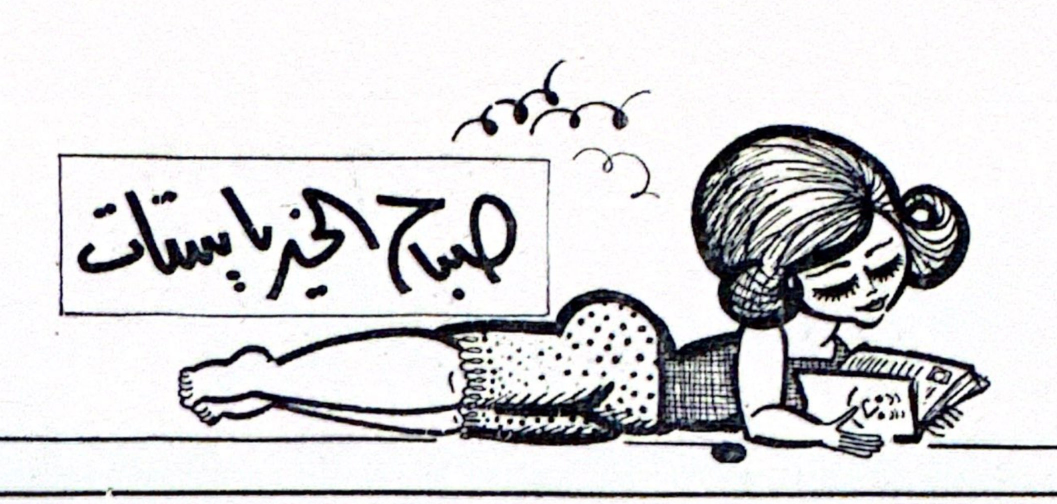
# رسالة من إمرأة مجهولة

إخراج : صلاح ابو سيف — حوار : السيد بدير — تصوير : على حسن

توزيع : الشركة العربية للسينما .. التوزيع للعالم الخارجي . المتحدة للسينما . صبحي فرحات

من الاثنين ٢٢ أكتوبر بسينما ميامي و ريتس بالقاهرة و الحرية بمصر الجديدة

احجز تذكرتك من الآن




## اجمل ما فى السوق



تصوروا انا ماكنتش عارفه ان فيه معرض لشركة بوليتكس فى شارع سليمان باشا .. وماكنتش اعرف كمان ان منتجات شركة بوليتكس من أصواف رجالى وحريمى اجمل ما فى السوق هذا العام شوفوا بقى شفت ايه فى معرض بوليتكس صوف تربن جميل جدا ومتين جدا وسعره هايل وينفع للستات والرجالة والاولاد والبنات كمان ..

فى فكرة عند بوليتكس اصواف للبلاطى جنان واصواف مربعات « كاروهات » حلو جدا ينفع لعمل الفساتين الاسبور وفساتين وجونلات وبلاطى البنات والاطفال كمان اما الاسعار فهايلة ..

وفى معرض بوليتكس تلاقى الى جانب الاقمشة الرجالى والحريمى مجموعة هايلة من اصواف التريكو .. صوف بوكليت الوانه آخر موضه .. وصوف ٤ فتلة الوانه شيك جدا .. وصوف برلون هايل وصوف بريما وصوف كانجورو وصوف سبورلين وصوف بيبى دول .. كل ده اصواف تريكو .. تنفع لابنك وبنتك ولك ولزوجك العزيز ..

والخدمة فى المحل ممتازة والاسعار مغرية جدا .. والبضاعة والانتاج اشيك واجمل مافى السوق ..






رجعت النهارده اختى الصغيرة من المدرسة معيطة وزعلانه وأقولكم الحقيقة اختى الصغيرة مدلعة جدا لانها زى ما بيقولوا آخر العنقود ..



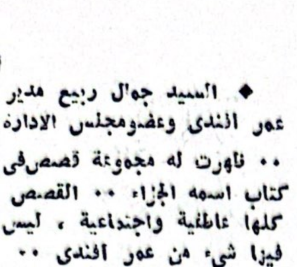
مالك ياستى فيك ايه ياحبيبتى قالت كشفوا على عينى فى المدرسة وقالوا لى لازم تلبسى نظارة وانا زعلانه علشان شكلى حيبقى وحش بالنظارة ..

الحقيقة انا كمان زعلت وماما زعلت وعملنا جنازة .. البنت الحلوة حتبقى وحشه بالنظارة .. نعمل ايه .. وشويه وجاتلى واحدة صحبتى وسمعت الحكاية وضحكت وقالت تعرفوا تعملوا ايه .. قلنا ايه ..

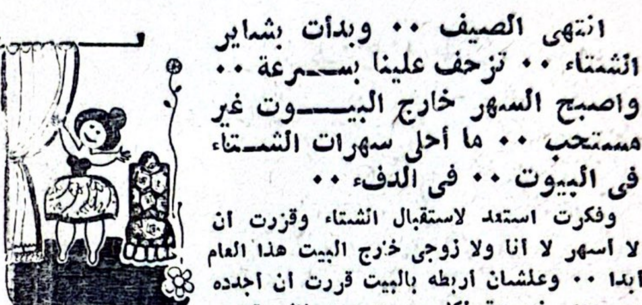
قالت .. خدى اختك واجرى على منير نادى فى ميدان رمسيس احسن محل نظارات .. وعنده اشيك شنابر واذوق عدسات واجمل نظارات شمس كمان .. واختك اللى خايفين احسن تتوحش من لبس النظارة شوفيها لابسه نظارة من عند منير نادى حتشوفى شكلها حيبقى ازاى ..

وفعلا رحت لمنير نادى .. وعملت لها النظارة هناك .. ومتتصوروش بقى شكلها حلو ازاى .. لان منير نادى بنفسه اختار لها الشنبر اللى يليق عليها وعمل لها كمان نظارة شمس طبية واسعارها متهاوده وراجل ظريف خالص ..

اسمعوا نصيحتى واذا كان حد عندكم عايز نظارة طبية او نظارة شمس يروح عند منير نادى فى عمارة رمسيس بميدان رمسيس




◆ « هابي بيبي » افتتحته سميرة شكري في الاسبوع الماضي لبيع ملابس الاطفال . جميع تصميمات الملابس من تصميم سميرة شكري .. هابي بيبي ، في شارع شريف بالقاهرة ..






**انتهى الصيف .. وبدأت بشاير الشتاء .. تزحف علينا بسرعة .. واصبح السهر خارج البيوت غير مستحب .. ما أحلى سهرات الشتاء في البيوت .. في الدفء ..**

وفكرت استعد لاستقبال الشتاء وقررت ان لا اسهر لا انا ولا زوجي خارج البيت هذا العام ابدا .. وعلشان اربطه بالبيت قررت ان اجدده .. ودى نصيحة لكل ست بيت لازم تجرى تجديدات على بيتها في اول كل شتا .. لتقتل الملل عندها وعند زوجها .. والتجديدات مش لازم تكون في العفش .. أبدا .. تكون في الستاير والتنجيدوالمفارش والفوط والحاجات البسيطة دى في الحقيقة هي اهم من الموبيليات وهي اللي بتظهر جمال الموبيليات وغيرها .. نهايته ..

لقيت نفسي فكرت وخرى شوية كان لازم أعمل الحكاية دى من الشهر اللي فات .. ومعنديش وقت الف وادور .. لكن افتكرت ان محل داود عدس فيه كل طلباتي واكتر .. وهو من اشيك المحلات واكبرها وهو أول محل في مصر تخصص في اقمشة الفرش والستاير والفوط وغيرها من لوازم البيوت ونزلت على محل عدلي بشارع قصر النيل اشتريت كريتون يجنن علشان انجد بيه طقم الانتريه .. واشتريت قماش لتجديد الصالون حرير منقوش فيه حلو جدا ورخيص جدا وشيك جدا واشتريت شوية فوط الوانها زى الحرير الطبيعي .. ومفارش سفرة ومفارش شاى .. وقماش خيم علشان ستاير البلكونات .. وقماش ماكيزيت هايل وبرخص التراب .. يا سلام اذا كنت عايزه نصحيتي انزلي جرى على داود عدس بشارع قصر النيل .. واذا كنت قريبه من شارع عماد الدين فمحلات عدس لها فرع رئيسي في شارع عماد الدين كمان ..

واستعدي للشتا زى ماقلت لك .. ياسلام ما احلى سهرات الشتاء في البيت السعيد !!




◆ السيد جمال ربيع مدير عمر افندى وعضو مجلس الادارة .. ناورت له مجموعة قصص في كتاب اسمه الجزاء .. القصص كلها عاطفية واجتماعية ، ليس فيها شيء من عمر افندى ..

◆ وشملا ..
أجرى سحب على تذاكر اليانصيب اللي كان بيوزعها على كل مشترى باثنين جنيه .. تصوروا الجائزة كانت مائتي جنيه ..

◆ ومحل جاتينيو ارسل مدام سومية المشرفة على الملابس الجاهزة الى باريس وروما .. علشان تشترى لوازم الديفيليه الخاص بالمحل .. وتشترى موديلات ديور وكوزاليتو .. لعرضها في الديفيليه ..

◆ محلات الكرنفال دى فينيس تستعد للافتتاح العظيم بعد الاصلاحات التى أجريت فيها بعد أن اشترتها محلات شملا .

◆ الصالون الاخضر فيه أجمل مجموعة من التيلا المنقوشة بأجمل رسومات وأحدث ألوان .

◆ في بنزايون بلوفرات تريكو للستات والرجاله والاولاد من اشيك ما يكون ..

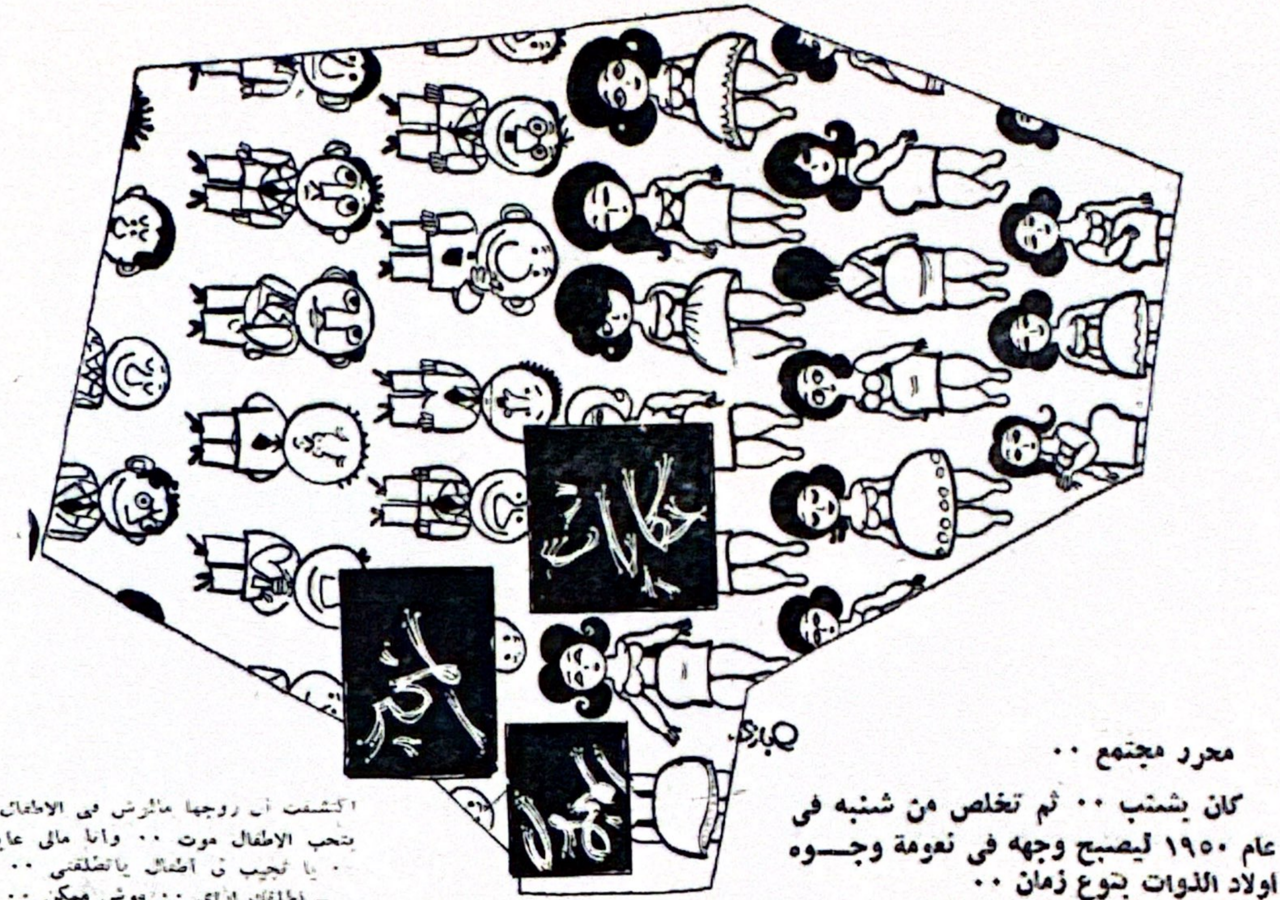
◆ محلات داود عدس .. تعرض مجموعة من قماش الكريتون منقوش على ارضية سوداء آخر موضة واشيك كريتون في السوق ..

◆ أشيك احذية في محلات حواء ..

◆ ثريا كسيبة صاحبة مشروع فستان الزفاف للايجار .. اشترت مجموعة جديدة من احدث موديلات فساتين الزفاف وتعرضها في محلها بشارع القصر العيني للايجار أيضا ..

تمت خطوبة الاستاذ محمد الحريرى وكيل العلاقات العامة بالمؤسسة التعاونية الزراعية الى الآنسة عفاف أحمد دبلوم عالى بالفنون ..

فتهنينا القلبية مع أخلص الاماني ..



## محرر مجتمع ..

### كان يشنب .. ثم تخلص من شنبه في عام ١٩٥٠ ليصبح وجهه في نعومة وجـوه اولاد الذوات بتوع زمان ..

ديك النهار .. كان فى الهيلتون ترأى سيدة من السويد تزور القاهرة مع زوجها ، فهجم عليهما .. وهات يا تعارف .. وأهلا وسهلا .. ونورتم القاهرة .. وانشـــاء الله كم تكون عجبتكم القاهرة .. زى ما تكون القاهرة دى مثلا بتاعة خالته ؟

المهم .. خلص الكلام عن القاهرة .. وبدا يسألهم عن السويد .. والزى الحال فى السويد .. الناس عاملين ايه هناك .. ومين أشهـر ست فى المجتمع هناك .. و .. ضاق الزوج من حديث محرر المجتمع .. فاستأذن من زوجتـه للذهاب الى دورة المياه ..

وانتهز محرر المجتمع الذى فقد شنبه فى عام ١٩٥٠ ، فرصة غياب الزوج .. وبدأ يحاصر الزوجة .. وكان بسلامته قد قرأ منذ سنوات مجموعة من المقالات فى مجلة أسبوعية عن الحياة فى السويد وحرية البنات فى السويد .. والحب هناك فى السويد .. الخ .. الخ .. الخ .. فبدأ يسأل السيدة

– صحيح زى ما بيقولوا فيه حرية جنسية فى السويد .. يعنى لامؤاخذة الواحد يشاغل واحدة كده مايعرفهاش ولا حاجه بعجبها ويعجبها ياخدوا بعض ويروحوا العابات .. أنا أصلى ناوى قريب انشاء الله كده أطلع السويد فى زيارة .. و ..

حبه فى حبه .. بدأ محرر المجتمع .. يمد يده ويمسك يد السيدة السويدية .. فابتسمت فى أدب وسحبت يدها .. فتشجع واقترب منها كوميه وبدأ يسألها

– هو جوزك حاينفصل معاك هنا على طول .. يعنى موش حاتقدرى تزوغى منه شوية كده وتطلع مع بعض فى الغابة بتاعة المقطم .. كأننا فى السويد .. ها ها ها ..

وهكذا وهكذا وهكذا .. حتى جاء زوج السيدة فقالت له الظاهر أن المحرر ده عنده أفكار كثيرة غلط عن السويد ..

وفهم الزوج ماتقصده زوجته ، فأخذها وانصرف ..

وفى اليوم التالى اتصل بالمسئولين وأبلغهم ماحدث ..

وكانت فضيحة .. ولا فضيحة الراجل بتاع الخنازير ..

مش عارفين فضيحة الراجل بتاع الخنازير ؟

### يى .. يى .. يى .. يى ..

يحكى أن واحدا من الاعيان كان مشـهورا بتربية الخنازير لدرجة أنه أصبح مليونيرا من تربية الخنازير وبيعها .. لكنه فشل فى تربية ولده الوحيد .. فطلع الابن قليل التربية .. واكتفى من التعليم بالاعدادية مطمئنـا الى انه

سيرث عما قريب كل الخنازير التى يربيهـا والده .. وفعلا .. مات الوالد وورث الولد كل الخنازير والفلوس والعمارات ، واصبح مشهورا .. وتفـرغ لانفاق الفلوس التى تجيئه من الخنازير .. وذات يوم اكتشف فتاة من ذلك النوع الذى لا يتزوج منه الرجال أبدا .. وعلى الفور تزوجها ..

وخلال سنتين من الزواج استطاعت هذه الفتاة ان تحول ربع ممتلكات الشاب بتاع الخنازير الى فيلا باسم أمها وعربة باسم أمها ، ومش عارف ايه باسم أمها ، ومش عارف كام رصـيد فى البنك باسم أمها .. وعندما تم لها هذا .. اكتشفت أن زوجها مالوش فى الاطفال .. وهى بتحب الاطفال موت .. وأنا مالى عايزه أطفال .. يا تجيب لى أطفال ياتطلقنى ..

– اطلقك ازاى .. موش ممكن .. مااقدرش .. وأنا باحبك ..

– كده .. طيب .. ابقى شوف ..

وفعلا .. بدأ يشوف ويسمع و ..

مرة الست كانت فى النادى بتشرب مع فلان .. مرة ثانية كانت راكبة عربية فلان .. مرة ثالثة فى النادى مع شوية شبان صغار تلعب وتشرب ، وتضربهم ويضربوها وتمسـكهم ويمسـكوها .. و .. ايه يعنى ياحبيبى .. موش هزار .. موش احنا ناس اسبور .

قال اسبور قال .. المهم .. الست حدت حريتها على الآخر .. وهوه كده يا بلاش .. وان كان عاجبك ، يا تجيب لى أطفال ..

وذات يوم .. عاد السيد الوارث كل الخنازير الى بيته ذات يوم فى غير ميعاد .. وطرق الباب فتأخرت الزوجة فى فتحة كما يحدث تماما فى صفحات الجرائم الخلقية فى الصحف .. فدفع الباب ودخل ليجد صديق طفولته وشبابه وثرائه يهرب قافزا من النافذة .. وايه ده .. كان بيعمل ايه .. انت خاينة .. انت مجرمة .. أنت لا تكذبى .. انى رأيتكما معا .. و ..

وقفز الزوج صاحب الخنازير من النافذة خلف صاحبه ، وفى الشارع أمام البيت تبـادل الصاحبان طلقات الرصاص ، والزوجة فى النافذة تتفرج ، والناس ملمومة .. و ..

وكانت فضيحة ولا فضيحة الراجل العبيط الذى فقد شنبه ، محرر المجتمع المذكور أعلاه .

### هاه .. هاه .. هاه .. هاه ..

المخبر المجهول




صالح مرسى



« صباحك فل يامعلم اسناوى »

- ٣ -

هل أكذب عينى ؟ ... ها قد مضى النهار وجاء المساء ، وبعده الليل ... وهى لازالت تبتسم لى ، عيناها لاتفارقانى فى غدوى ورواحى ... وأضطرب عندما تلتقى عيناى بعينيها فأرى فيهما خفقانا يرسل الدوار الى رأسى !! ... وأجد نفسى أصيح بلا وعى :

« والنبى بكره أبقى معلم قد الدنيا وأفتح قهوة ! »

وتطوينى نظراتها طيا ، كما تطوينى ضحكاتها الضاحكة ، وأكاد أسمع حديثها لنفسها فكأنها تقول : « جدع طيب وابن حلال ! »

وتغمرنى السعادة وأنا اكنس المكان وأغرقه بالمياه وأرش الدرب بالخرطوم . فتهب علينا نسمات ندية ... أغيب وأغيب ثم أعود لأجد النظرات الحانية فى انتظارى ويزغرد لسانى :
« قلبى من الشوق بيعرج ياجميل ! »

لولا الناس والحياء لسمعتها تقول : « سلامة قلبك » ... ليس هناك ألذ من حديث العيون وقبلاتها ... الحب عندما يغسله عرق العمل يصبح له طعم الشهد ، هى تشقى وأنا أشقى وكلانا يعرق من أجل اللقمة ... ولكن الى أين ؟ ... الى أين أسير كالنائم كالمخدر كالتائه فى بحور الحيرة .

« يابراهيم ! »

« أيوه حاضر ! »

كلهم يقولون لى أن الدرب أصبح غير الدرب ودنياهم غير الدنيا ... والناس انتابتهم موجه غريبة من النشاط والسعادة والفنجرة ...

فى المساء نشطت الحركة ... وبعد العشاء لم يكن بالقهوة مقعد واحد خال ... جاء زبائن الليل . من العتالين والزبالين والفواعليه والشيالين ، ليجدوا شيئا جديدا فى قهوة أبو النجا ... وجدوا ثلجا وأرضا مرشوشة ، وجرسونا طويلا نحيلا اسمه ابراهيم .... وجدوا الراديو يطيع اوامرهم اذا أحبوا سماع محطة غير المحطة ، أو أغنية غير الاغنية ... وجدوا زيطه وناسا كثيرين يجلسون هنا وهناك ... على رصيف القهوة ، والرصيف المقابل ، وفى مدخل عطفة النيدى وتحت عامود النور .

ولأول مرة انتهى التماليلجية من عملهم ، وجاءوا ليجلسوا فى القهوة ساعة ، يدخنون

←

فيها سيجارة او كرسى دخان مع كوب شاى او زجاجة بسكال ترطب الحلق الملتهب بتراب النحاس الناعم !!

فى العاشرة مساء تصلب جسدى وثقلت حركتى ... كانت ست عشرة ساعة قد مضت وأنا منتصب على قدمى .. ست عشرة ساعة لم أكف فيها عن الحركة لحظة ... اردت أن أسلم النقود وأمضى ... لكن القهوة كانت تشغى بالزبائن .

« مش كفايه كده يامعلم ؟ »

وصاح الرجل باستنكار :

« هوه ايه اللى كفايه ... والزباين دول مين يخدم عليهم ! »

احساس غريب بالمسئولية والسعادة معا . كان الرجل يشير الى الحركة البادية ، وكان حسن الصغير قد استسلم لنشاطى فاستند الى الحائط بجوار الحوض وراح يرقب كل شىء فى ذهول ... لكنى كنت متعبا ، مرهقا ، ثقيل الرأس والجفون ... وقبل ان أرد على المعلم محمد دوت فى ارجاء الدرب صيحة :

« نزل خمسه ببس يابراهيم .. ليلتك أنس ! »

« ليلتكم ورد يااسطوات ! »

نسيت التعب . ونسيت نفسى ، ورحت افتح الزجاجات الباردة ، وأقدمها للزبائن بيد نشوانة سعيدة ..

غير ان الليلة مضت وجاء الغد ... جاء بسرعة . ذلك انى لم أنم فى تلك الليلة ، بل غرقت على الفور فى غيبوبة بلا احلام ولا قلق ، وعندما وصلت الى القهوة كانت الساعة قد جاوزت السادسة والنصف بدقائق . وكان المعلم محمد ينتظرنى عند الباب .

« صباح الخير يا معلم .. »

« صباح الورد يابراهيم .. اتأخرت ليه ؟ »

« مقدرتش .. مقدرتش ! »

« طب الحق النمانبلجية .. مش عاوزين يشربوا شاى الاصطباحه الا من ايدك »

وانتفضت ..

ارتجفت وأنا أحملق فى وجه الرجل ، غمرتنى على الفور موجة طاغية من السعادة والقلق معا ... سعادة جارفة كادت تدفع بالدمع الى عينى ، وقلق غريب مبهم ... ضاع عندما سمعت صوتا آتيا من الخارج :

« يابراهيم ! »

على الفور نسيت كل شىء وأنا اصيح :

« شاى للمعسلة .. وكرسى دخان نص وصلحه ! »

ويد تسحب الصينية ، واخرى ترص الاكواب والحركة تبدأ ، وأنا انطلق الى الدرب ويدى ثابتة ، بل كانت تتمايل فى عيافه وسطح الشاى لا يتارجح ولا يندلق ... ونسيم الصباح يرطب جبهتى ، وجوع غريب يفتح شهيتى ، وفتاة فى عمر الورد تمر بجوارى . فى يدها طبق فول ساخن ، وجهها طازج ، وقميص نومها لازال يتثاءب ، فيحرك لسانى بالرغم منى :

« صباح الخير يا جميل ! »

وانطلقت سحابات البخور من قهوة أبو النجا ولعلع صوت حسن الرفيع :

« صلى عالنبى ! »

ولأول مرة منذ زمن طويل . طويل جدا ، وجدت قلبى يتمتم فى فرحة .

« ألف صلا على الحبيب ! »

شاى الاسطى رمضان سكره كتير ، وشاى الاسطى حسن بالحليب ، وشاى الاسطى فاروق مظبوط ، وأمام الاسطى عبد السلام وضعت كوب القهوة ... وأكثر من لسان يسألنى :

« راحت عليك نومه والا ايه يابو خليل ! »

وعند باب القهوة كان محروس يصيح وهو يهرش صدره ويتثاءب :

« أمال فين براهيم ؟! »

وصحت من آخر الدرب :

« صباحك فل يامعلم محروس ، واحد شاى وكرسى دخان وصلحه ! »

من هذا الذى يصيح ؟! ... هل هو انا حقا ؟!

« يابراهيم ... »

« عنيه حاضر ... واحد شاى بالحليب للمعلم نصر ! »

من أنا ؟! ... هل أنا ابراهيم أم صالح ... ليس هناك وقت للتفكير ... من أنا ؟! سؤال بدا لى سخيفا كل السخف .. أنا ؟! أنا انسان يعمل ... انسان سعيد .

« القرفة يابراهيم ! »

الصوانى تعد ، والاكواب ترص ، وحسن الصغير يحوس بين ساقى ، وتسابق يداه يدى وعيناه معلقتان بوجهى ، وجسده الصغير يتدحرج على الارض ليزاحمنى ويسابقنى .. فأصيح فيه بلا وعى :

« حسن .. انت عليك تقف عند الحوض وبس ! »

ويصرخ المعلم محمد .

« اسمع الكلام يااااد ! »

وينكمش حسن فى الركن ، نظراته منكسرة ووجهه شاحب وشفتاه ترتجفان ... لكنى



« المعلم نصر »

لأفكر . أبدا لا أفكر ... بل عندما لاحقت يده يدى فى سحب احدى الصوانى ، ارتفع كفى فى الهواء ليهوى على وجهه بصفعة . "

« قلت لك خليك جنب الحوض يابن الـ .. »

من هذا ؟ ... من الذى يضرب طفلا صغيرا يشقى فى اليوم ثمانية عشر ساعة ؟ ... والتقت عيناى بعينى المعلم محمد ، كانت فيهما شماته ، تذكرت ما حدث بالامس ... تذكرت ما قلته له فى حدة وغضب . « مش عاوزك تضرب حسن طول مانا هنا ! » ... و ... وأنقذنى المعلم محمد بقوله :

« مش قلت لك انه مايجيش الا بكده ؟! »

فرغ صبر محروس ، فعاد يصيح :

« جرى لك ايه يابراهيـــم ، فين البورى والشاى ! »

وجاء الاسناوى ، على يمناه صف الكتب ، وفى يسراه الرغيف وأقراص الطعمية الثلاثة ... ووراء الاسناوى ، جاءت شمس الضحى لتغرق الدرب بنورها !

ومع الضحى تأتى العيـــان الحانيتان ... وتتابعانى من خلف باب نصف مغلق ، والنظرات تلتقى ، والابتسامات تطير عبر الدرب جيئة وذهابا ... والنشاط يدب على الارض وفى المكنبات ، وتطرقع الضحكات وعربة الثلج تقف أمام القهوة :

« بخمسة قروش تلج يامعلم ! »

ونظر الى بائع الثلج دهشا ، وتوقفت يده عن تكسير الالواح البيضاء الباردة ، وهو ينظر للمعلم محمد الذى قال :

« اسمع كلام الاسطى براهيم ياعم أحمد ! »

وصرخ عم أحمد بكل صوته الواهن :

« عشنا وشفنا أبو النجا بياخد بخمسة صاغ تلج ! »

وشمر عم أحمد ذيل جلبابه فى سعادة ، فبان جسده العارى من الداخل كله ، وانطلقت ضحكات خشنة مختلطة بضحكات ناعمة خجلة ... وصاح المعلم نصر :

« ماتغطى حالك يابن النجس !! »

« عشنا وشفنا ... عشنا وشفنا ! »

« ميه ساقعه يابراهيم ! »

« حاضر ياسناوى ! »

ويمسح الاسناوى زيت أظافره فى كفيه ، ويلعق بقايا الطعمية العالقة بالورقة ..

« ميه ساقعه يابراهيم ! »

« حاضر ... أيوه جاى ... »

وحرارة الشمس تزداد .. والساعات تمضى كالريح وكأنها بلا ثمن ... والصيحات تتردد :

« ميه ساقعه .. ميه ساقعه .. ببس سافع ... بســكال متلج ... فيه عنــدكم بيره ياجدع ؟!! »

والماركات تختفى من جيبى ... ويعد المعلم مائة ماركة جديدة ... ثم يهمس كيلا يسمعه أحد :

« يبقوا ٢٠٠ ماركة ياأسطى ! »

« ربك يسهل يامعلم ! »

على وجه الرجل سعادة ، وفرح ، وعلى وجه حسن ضيق وكآبة ... تعود على العـزلة ، تعود أن يقف بجوار الحوض لا يعمل ، ينظر الى ويبتسم فى مرارة ... وفى لحظات الهدوء يهمس :

« ياأسطى ابراهيم ... انت حاتسـيبنا آخر الاسبوع صحيح ؟! »

و ... ويمضى اليوم كما مضى الامس ، ويأتى الغد كما جاء اليوم ... الحركة تزداد . والنشاط يجتاح الدرب اجتياحا ، وعـدد من الشبان فى مكتبة مختار يتصايحون وفى أيديهم كتب يتبادلونها ويتناقشـون فيها ، وتتردد على السنتهم أسماء احسان عبد القدوس وفتحى غانم ومصطفى محمود ويوسـف ادريس ... أحدهم يتصفح صباح الخير ، وتلمح عيناى اسمى مطبوعا بالخط العريض فكأنى لا أعرف صاحبه !! ... كان أسماء الزملاء والاصدقاء ملائكة بعيدة بعيدة ... عيناى تطلان من فوق كتف أحد الشبان على صفحات المجلة ، فيقول لى بسخرية :

« بتعرف تقرا يابو خليل ؟ »

« امال يابيه .. دأنا دخلت كتاب الشيخ أبـو اليزيد ٣ ســنين ، أنا متعلم واعجبك تمام ! »

وتصيح طالبة : « يامختار ... فين عودة الروح ؟! »

ويصرخ طالب : « ياعم هو انتوا تفهموا فى الادب ؟ »

ويرد آخر . « فى بيتنا رجل أحسن والانى فى صدرى ؟ »

وشىء فى صدرى أنا يحرقنى بالعذاب من نفسى ... لماذا أتمادى فى العزل وماذا سأفيد ... شيطان يصرخ فى رأسى بفحيح : « التجربة ... سيب نفسك ، سيب نفسك !! »

« يابراهيم ! »

« أيوه جاى ... واحد قرفة للمكوجى على تلاتة ! »

ثلاثة أكواب من القرفة بقرش ، وعينــاى تتطلعان بشغف وسعادة ، وفنجان قهوة بقرش وبائع اليانصيب يدخل المكان أعرجا عند الغروب ليأخذ من الدنيا كل متعة يومه : « كرسى دخان نص وصلحه ! » ... ويدخن الرجل الجوزه ، ويدفع التعريفه ويمضى بلا كلمة ... أكاد الحق به واربت على كتفه وأقول ، « مش عاوز كباية ميه ساقعه ؟! » ... لكنه يمضى عنى ، يختفى ويتركنى للعينين الباسمتين ، والضحكة الضاحكة التى تخفيها كف خضبتها حناء بلون الورد ، ويبتسم وجه آخر يدير بصره الى بعيد كأنه لايرى ... ويصيـح ماكر يدق ناقوس العلم بالشىء :

« يا بخت من وفق راسين فى الحلال .. انت اتجوزت يابراهيم ؟ »

بلا وعى أصيح :

« والنبى مادقته ! »

أنا شيطان مخادع ... لاتصدقى كلماتى ، فانا كاذب ... أنا لست ابراهيم ، أنا انسان يمثل دورا يضحك به عليك وعلى هؤلاء الرجال الطيبين ..

« يانوارة الحته يابراهيم ... والنبى قهوة أبو النجا ما تسوى حاجة من غيرك ! »

« تعيش يا معلم محروس ... أنا خدام ! »

أنا كذاب ... لا تصدقنى يا محروس ... لا تصدقنى ..

« الا قول لى يا ابراهيم ؟! »

« خير يامعلم محروس ! »

« انت بتنام فين أمال ! »

لم يعد شىء يوقفنى يا ساذج ...

« ماجر أوده فى القللى ! »

« ياه ... دى بعيده عليك ياراجل ... بتدفع فيها كام ! »

« خمسين قرش .. »

« حرام عليك ... اسمع ، أنا بنـام فى المخزن ، مخزن القهوة ، والحصيرة اللى تضى واحـد تقضى اتنين ... ووفر عليـك النص جنيه ! »

ياه ... كأنه يصفعنى كأنه يركلنى ، كأنه يبصق فى وجهى ، وأكاد أصيح فيه : « اوعى تصدقنى يا محروس ... أنا باكذب عليـكم كلكم !! »

« أنا شايف انك لك غرض ! »

فجعت ... وصحت كالمصعوق :

« فى ايه يا محروس ! »

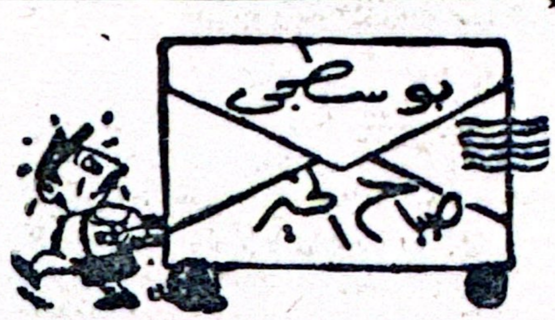
« أنا حاكلم لك أبوها ؟! ... أهو تتلم أحسن من الشحططه اللى انت فيهـا دى .. البت غاوياك ! »

« الحلقة الاخيرة فى الاسبوع القادم »

صالح مرسى



مساح الجزم لزميله ـ .. السواح يقولوا
علينا ايه .. موش يلبسوه جزمة ؟..!




# الكاريكاتير المثير!

استطاع بهجت ان يثير عددا كبيرا من قراء صباح الخير بنكتة على صالح سليم ـ واغلب الخطابات التى وردت للتعليق على النكتة كانت خطابات عنيفة من نوع .. ياحمار .. ياجحش .. يا طور .. يا زملكاوى .. « رضوان عبد العزيز » .. انت تعرف مين ده صالح سليم الى بتنكت عليه يا حيوان .. « الاخ حسام محمود »

بالذمة مش مكسوف من نفسك .. « نرمين مراد » .. نصيحة لله ابقى غطى نفسك قبل ما تنام .. « الاهلوى المخلص .. »

وهذا دليل على النجاح .. نجاح بهجت فى ان يكون كاريكاتير مثير ..

واذا استمر بهجت بهذه القوة .. فانه بعد سنوات سوف تتهافت عليه النوادى مثل بيليه .. وبوشكاش .. وسوف يرتفع سعره الى الف جنيه فى النكتة ..

ولا يهمك يا بهجوجة .. بس ماتنساناش .

◆◆ وعبد المحسن خالد من بين السرايات وابو زيد احمد من كلية الهندسة وملك ونيس من اسيوط يبعثون باعجابهم لمصطفى محمود على قصته شلة الانس .. ويقولون ان فيها فكاهة ومرحا ..

◆◆ ونانا من جاردن سيتى تبعث بقبلة الى رؤوف توفيق على موضوعه مدينة بلا رحمة .. وتقول ان الموضوع فيه دراسة عميقة ومعلومات قيمة

◆◆ والقراء يعلقون على موضوع الاعلانات الذى كتبه فتحى غانم ..

حسين فؤاد القوصى يخشى ان يكون الموضوع مقدمة لرفع سعر المجلة وفتحى غانم يطمئنك ويؤكد لك انه لن تكون هناك زيادة لسعر المجلة

والمهندس عادل نجيبه يقترح زيادة صفحات المجلة مع الاحتفاظ بسعرها لتعويض القارىء عن الاعلانات الكثيرة .. ومحمد الجمل يقترح وضع جميع الاعلانات فى ملزمه واحدة

◆◆ واحمد عبد العال من كوم الشقافة يطلب من الله قائلا .. يارب افرجها علينا بشهر .. ده الشبكة معايا بس المهر .. والشقة لقيتها زى البحر ..

عاوز كام من ربنا يا احمد ..

◆◆ وعبد المجيد الشاذلى كاتب الحسابات بشركة اخوان خليل بالازهر يهنىء صالح مرسى على قصته انا قهرجى ..

◆◆ ومحمد محفوظ فريد من كفر ابو ذكرى دقهلية يقول انه محطم الاعصاب من يوم قراءته لموضوع البنت الحلوة لصبرى موسى ، وهو يقول ان الموضوع كان مؤثرا جدا

◆◆ وعبد الرحيم عبد الله عبد الحليم من كوستى بالسودان يسأل عن جد له اسمه زين العابدين جابر ابوكى من اهالى سكوت قرية كويكا مركز حلفا بالسودان .. وهو يريد ان يعرف هل هو حى او ميت

◆◆ ويسرى شمس الدين ثائر على طريقة بيع تذاكر الكورة فى السوق السوداء بضعف اسعارها ..

اظن دى مسألة اخلاق يا يسرى ..

◆◆ والرسام زكريا محمود حسن بالكونسرفتوار بمصر الجديدة يستنكر عدم ثقة المشترين فى الادوية المصرية .. واصرار كل مشترى على الدوا الى من بره ..

اعتقد أن هذه الظاهرة بدأت تنقرض الآن

◆◆ وزجل الاسبوع يقدمه يسرى عبد الغنى

يا كمسارية القطرات ..
كل يوم تقول لنا هات
تذاكر .. كارنيهات
وان يوم زوغنا ساعات
يا عسكرى خده على الناظر
واللى يزوغ يبقى الشاطر

◆◆ وردودى الخاصة

ن .. انا فى شوق الى كتاباتك ..

ا·ع·ب· طبيب امتياز .. صاحبك على صواب .. ان الصدمات مثل التيار الكهربى تنشط وتنبه .. ولا يهمك

المعذب الحائر · حسين · م .. لقد وعدتها بالزواج .. وعليك أن تحافظ على كلمتك




المبدأ الذى وضعته شركات الطيران فى العالم .. والخاص بعدم تعيين الفتيات المتزوجات . قد يكون له ما يبرره ..

ولكن ..

أن لا تلتزم احدى شركات الطيران بتطبيق المبدأ فهذا هو الخطأ ..

وفى بريد صباح الخير خطاب يروى مشكلة - ان صحت - فهى خطيرة ، ويجب التحقيق فيها فورا ..

ونحن نعرض المشكلة كما رواها الشخص الذى ارسل لنا الخطاب ، ونحن على استعداد لافساح المجال لنشر الرد الذى يرسله المسئولون

***

جاء فى الخطاب :

« تقدمت للامتحان كمضيفة أرضية بشركة الطيران العربية المتحدة يوم ١٠ سبتمبر ١٩٦٢ .

نجحت فى الامتحان وكنت أولى الناجحات ..

قال أعضاء اللجنة : « انك نجحت ، وكنت أولى الناجحات ونحن جميع أعضاء اللجنة لم يختلف واحد منا فى أنك صالحة للعمل كمضيفة أرضية . ولكننا نأسف لانك متزوجة . »

الغريب ياسيدى أن معظم المضيفات الارضيات والجويات فى الشركة متزوجات اما قبل التعيين أو بعده . ونذكر لكم بعض الاسماء :

ليلى مصطفى متزوجة قبل التعيين وعينت منذ ثلاثة شهور . مرفت برهان متزوجة وعينت بدون امتحان .. ليلى القوصى متزوجة . جليلة سامح متزوجة . هيام زكى متزوجة .. فاطمة المحضر - شمس صفوت والأخيرة متزوجة من قريب العميد طيار عبد الحميد سليمان وهو أحد أعضاء لجنة الامتحان ويعمل بنفس الشركة .

اننى يا سيدى قدمت طلب الالتحاق بالعمل كمضيفة فى مطار اسوان لان زوجى يعمل فى قوة بناء السد العالى ، وكم أتمنى ان أكون بمطار اسوان لاخدم بلدى

***

انتهى الخطاب

ونحن نعتذر عن نشر الاسماء التى وردت فى الخطاب ، فليس المقصود التشهير بها ولكنها جاءت على سبيل المثال ، وفى سبيل مناقشة المبدأ فقط .

## المرأة خارج البيت

**× ديدى ترسم اللوحات باللبان الملون ×**

**× كاتب أمريكى عضو فى اتحاد الجامعيات ×**

★★ جميلة بوحريد طلبت من روحية القلينى قصائدها التى الفتها عن الجزائر .. ارسلت الشاعرة القصائد الى سفارة الجزائر لترجمتها الى الفرنسية . جميلة حملت معها موافقة الجزائر على الاشتراك فى مهرجان الشعر الذى سيقام فى اواخر هذا الشهر بالقاهرة ..

★★ رأيت هذا الاسبوع الكاتب القصصى الشاب الامريكى جيسى ستيورت فى نادى اتحاد الجامعيات ، ج . ستيوارت كان يدرس فى الجامعة الامريكية من سنتين .. سمعته يسأل الدكتورة سهير القلماوى : هل أصلح لأكون عضوا فى نادى اتحاد الجامعيات ؟

★★ اول سوق خيرى ستباع فيه نباتات الزينة هو سوق جمعية نساء الاسلام . ستشترك فى السوق سيدات السفارات الاسلامية . تشرف عليه مدام عظيم حسين حرم سفير الهند . بثينة عبد الحميد وكيلة الجمعية ستشترك فى السوق بنباتات وزهور من حديقتها الخاصة .

★★ ديدى الطرابلسى زوجة حمادة الطرابلسى اشترت كل اللبان ( الشيكل ) الموجود فى السوق . والسبب أنها ترسم لوحات على البلاط القيشانى باللبان .

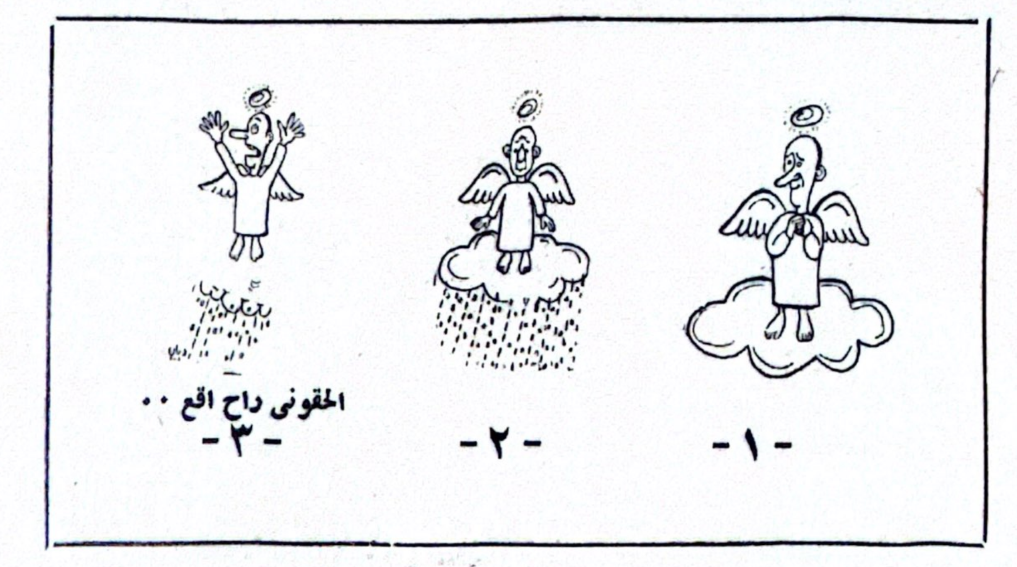
اللوحات مناظر طبيعية .. باللونين الروز والبنى ..

★★ الدكتور يسرى جوهر خطب لابنه هذا الاسبوع د . شريف .. سامية شديد الموظفة بشركة المحاريث الهندسية .. العريس عنده ( ٢٢ سنة )

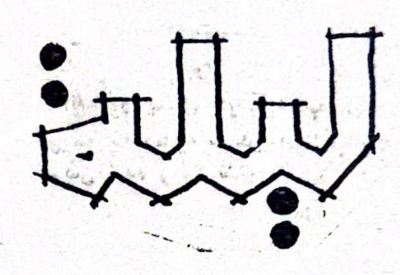
★★ فى الاستقبال الذى نظمته الهيئات النسائية لجميلة فى فندق شبرد كان هناك ثلاث فئات من السيدات . سيدات الوزراء ، وسيدات السفارات ، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة .. لم يحضر من سيدات السفارات سوى حرم سفير الكويت !

★★ الدكتورة الوزيرة حكمت ابو زيد قابلت هذا الاسبوع د . زاهية قدورة الاستاذة فى جامعة بيروت للاتفاق على اقامة مؤتمر لخريجات الجامعات فى بيروت ..

« حورية »







فاضل عقبين فى الطقطوقة
وبقايا أنفاس محروقة
وكاسين فاضيين
وقزايز فاضية تتلوى زى التعابين
وسرير منكوش
والاوضه كان بقالها سنين فى ادين مجانين
اللمبة بترمى عليا الضى يئن أنين
شباكى مقفول مش قادر أفتح وأطل
خايف لا عيون الناس تلمحنى ٠٠ تجرحنى
خايف يشفونى ونا عريان
من غير ايتيكيت ٠٠ ومجاملة ٠٠ وذوق
خايف يشوفونى ونا غرقان فى بحور الشوق
انا دلوقتى مابقيتش الشاعر ٠٠ والانسان
الليل رجعنى ٠٠ وخدنى بعيد
ميت ألف سنة
الليل رجعنى بقيت حيوان
ياجدودى فى العصر الحجرى
يللى بيوتكم سراديب وكهوف
أنا عايش فى القرن العشرين
ساكن أوضة ٠٠ بحيطان ٠٠ وبسقف
لكن ياجدودى ف قلبى حنين
لحياة الكهف
ياجدودى الليلة رجعت لكم
الليل رجعنى ف غمضة عين
ميت ألف سنة
وسقانى كاسين
وادانى حورية ٠٠ وقاللى أهيا ٠٠ بنتى ٠٠ بنت الليل
بعيون عسلية ٠٠ لكن مطفية ٠٠ بينضح منهـا الويل
مسكينة ياحلوة ٠٠ يابنت الليل
بتبيعى الحب لكين الحب ما يعرفكيش
بتبيعى الاكل وما بتكليش
بتبيعى اللذة ولكن أبدا ٠٠ ما بتتلذيش
ياعروسة ٠٠ يامو الجسم حرير
جسمك يتهان ٠٠ يتداس ٠٠ يتباع على أى سرير
جسمك شمعه نورتيها فى طريق ملعون
مليان اشواك ٠٠ ودموع ٠٠ وأنين
وديابة ٠٠ وناس زى التعابين
لكن مساكين
الليل جبار بيرجعهم ميت ألف سنة
زى ما رجعنى أنا
ازاى سلمت
ورجعت ندمت
وحلفت ما أعيد الليلة ٠٠ ولا أرجع تانى
لكن ضميرى فى ضلوعى عمال يصرخ :
كذاب ٠٠ كذاب
ما أنا لسه شباب
وشبابى عذاب ٠٠ ولهيب ٠٠ونيران
والليل بيزيد لهاليب الشوق
تصبح بركان
انا عارف انى بعد يومين ح انسى الحلفان
وحتتكرر نفس القصة
الليل حيجينى يخلينى أرجع حيوان
ويجينى الصبح يرجعنى شاعر ٠٠ انسان
أتلفت حواليا بلهفة
وأفكر : ايه هيا حياتى ؟
ماالقاش فى حياتى غير عقبين
فى الطقطوقة
وبقايا أنفاس محروقة

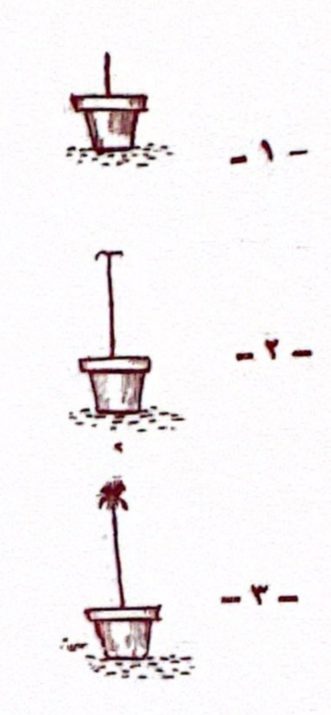


## نادى الرسامين



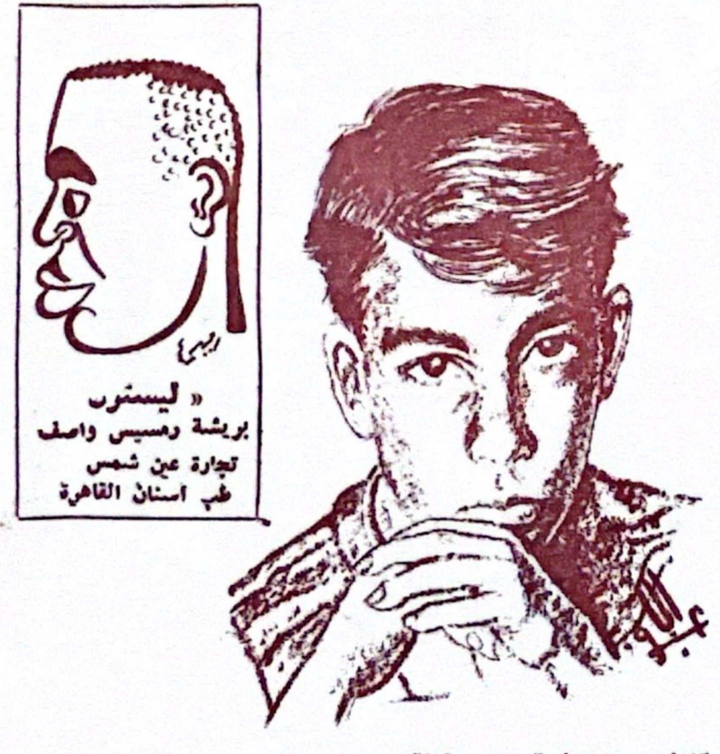
« تحية الى جميلة »

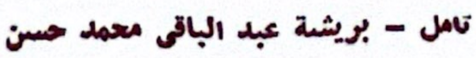
بريشة صابر الجارحى – هندسة القاهرة




بريشة عصمت عبد الحليم
الاسكندرية

« ليستر »
بريشة رمسيس واصف
تجارة عين شمس
طب اسنان القاهرة





تأمل – بريشة عبد الباقى محمد حسن



من خير بلدنا – بريشة فيفى زكى – ميت غمر


ايديال
الثلاجة
الكهربائية
نجد فيها إفطارًا طازجًا على الدوام
ايديال
٥ جوائز للأفراد
كل منها ثلاجة ٩ قدم - ٢٤٠ لترا
كل مشتر لثلاجة ايديال ٩ قدم بالنقد
او بالتقسيط. خلال شهر أكتوبر يحصل على
تذكرة يانصيب
تتيح للفائز استرداد قيمة الثلاجة